



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير

مذكرة لنيل شهادة الماستر

التخصص : مالية و بنوك

بعنوان :

دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية  
الاجتماعية في الجزائر " الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي  
للعمال الغير أجراء " (CASNOS)

إشراف الأستاذ :

- د. عدة عابد

إعداد الطالبتين:

- فرماش إبتسام.

-مغيت مروة.

الأساتذة المناقشين : - د. حيرش عبد القادر أستاذ محاضر "أ" ( رئيسا)

- د. عدة عابد أسناذ محاضر "أ" ( مشرفا و مقرا)

- د. يجياوي فطيمة أستاذة محاضرة "أ" (مناقشة)

السنة الجامعية : 2023 - 2024

# كلمة شكر

أولا الشكر لله رب العالمين الذي رزقنا العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى ،

و نحمد الله على إعانتنا على أداء هذا الواجب و توفيقنا في إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا

العمل و في تذليل ما واجهنا من صعوبات و نخص بالشكر الأستاذ المشرف د. عدة عابد

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذا البحث.

كما لا ننسى أن نشكر عمال وكالة الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء وكالة تيارات

على كل ما قدموه لنا.

و في الأخير نشكر كل من ساند في إنجاز هذا العمل.

# إهداء

« و قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا »

إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم ، إلى أغلى ما أملك في الدنيا ، إلى أمي و أبي

و ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه و الأجمل أن يهدي الغالي للأغلى فإني

أهدي ثمرة النجاح المتواضع إلى الوالدين و إلى الوالد " فرماش محمد " بصفة

خاصة و إلى الشخص الذي شاركني مسار العمل.

كما أنني أهدي ثمرة جهدي إلى كل من ساندني في مسار عملي و كل من قدم

الدعم، إلى إخوتي و صديقاتي.

و في الأخير نسأل الله العفو و العافية.



إهداء

# إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى :

الذي عمل و كد حتى وصلت إلى هدفي هذا، و الذي علمني أن الحياة كفاح و

نضال " والدي الكريم عبد الله " راجية من الله أن يمد لي في عمره .

من سقتني من نبع حنانها ، فكانت شمعة تذيب نفسها لتضيء غيرها فأنارت دربي

و غمرتني بحبها و عطفها " أمي الغالية " هداها الله القوة و العافية.

الأعمدة البيت أظل أرتكز عليها طوال حياتي :

أختي رشيدة ، سعاد ، هند ، حنان ، دون أن أنسى أخي محمد و زوجته الغالية و

كل أحفاد العائلة.

و إلى الذي التمسست منه النصح و الارشاد أستاذي الغالي " عدة عابد "



مروى

## الملخص :

يعتبر التأمين على الحياة قطاع خدمي مهم لما له من وظائف و مهام عديدة اجتماعية و اقتصادية، انطلاقا من دوره الهام في حماية الفرد مما قد يصيبهم في أنفسهم كما يوفر لهم الأمن و الطمأنينة ، كما هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الحماية الاجتماعية في الجزائر منذ الاستقلال كما قامت الجزائر بعدة إصلاحات على نظام الحماية الاجتماعية و حبذت العديد من الصناديق التي من شأنها أن تقوم بتخفيف العبء على كاهل الدولة و المواطنين.

رغم ما حققته الدولة الجزائرية في مجال التأمين و الحماية الاجتماعية إلا أنها ما زالت متأخرة مقارنة بالعديد من الدول المتطورة إلا أنها مازالت تسعى لتوفير أقصى حماية للأفراد سواء في أنفسهم أو ممتلكاتهم من خلال مجالي : التأمين على الحياة و هيئات الحماية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية :** التأمين على الحياة ، الحماية الاجتماعية.

## Abstract :

Life insurance is an important service sector due to its various social and economic functions, primarily in protecting individuals and providing them with security and peace of mind. The study aims to analyze the reality of social protection in Algeria since independence, highlighting reforms undertaken by Algeria in its social protection system. Despite achievements in insurance and social protection, Algeria still lags behind many developed countries but strives to provide maximum protection for individuals, whether in themselves or their belongings, through life insurance and social protection entities.

**Key words:** life insurance, social protection.

## فهرس المحتويات :

كلمة شكر.....	
إهداء.....	
الملخص :	
فهرس الجداول :	
فهرس الأشكال :	
قائمة الاختصارات :	
مقدمة.....	أ- د

### الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتأمين و منظومة الحماية الاجتماعية

تمهيد :	2
المبحث الأول: عموميات حول التأمين:	3
المطلب الأول: نشأة و تطور التأمين:	3
المطلب الثاني: ماهية التأمين:	6
المطلب الثالث : شروط ومبادئ عقد التأمين :	10
المبحث الثاني: مدخل للتأمين على الحياة:	15
المطلب الأول : تعريف و أهمية التأمين على الحياة :	15
المطلب الثاني: عناصر و أنواع التأمين على الحياة.	17
المطلب الثالث : شروط إبرام عقد التأمين على الحياة :	25
المبحث الثالث: أداء منظومة الحماية الاجتماعية :	29
المطلب الأول: عموميات حول الحماية الاجتماعية:	29
المطلب الثاني: المخاطر التي تغطيها الحماية الاجتماعية و أهم آلياتها:	33
المطلب الثالث : مبادئ الحماية الاجتماعية و أبرز التحديات التي تواجهها :	35
خلاصة الفصل:	40

### الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

تمهيد :	40
المبحث الأول : منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر :	41
المطلب الأول : واقع التأمين على الحياة في الجزائر :	41
المطلب الثاني : نشأة الحماية الاجتماعية في الجزائر :	43
المطلب الثالث: مؤسسات الحماية الاجتماعية في الجزائر والأشخاص المستفيدين من الضمان الاجتماعي:	45
المبحث الثاني: تقديم وعرض للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء CASNOS "تيارت".	50
المطلب الأول: لمحة تعريفية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهيكله التنظيمي.	50

53	المطلب الثاني: مهام الوكالة و الالتزامات المتبادلة: .....
54	المطلب الثالث : أهداف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء CASNOS فرع تيارت : .....
56	المبحث الثالث : دراسة ميدانية حول دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية . .....
56	المطلب الاول : المجتمع و العينة : .....
59	المطلب الثاني: وصف متغيرات الدراسة.....
65	المطلب الثالث: تحليل اتجاهات محاور الدراسة .....
72	خلاصة الفصل : .....
74	خاتمة.....
76	المراجع .....
80	الملاحق .....

## فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	(1.2)
58	اتجاه الرأي لسلم ليكارت الخماسي	(2.2)
58	نتائج معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة	(3.2)
59	توزيع العينة حسب الجنس	(4.2)
60	توزيع العينة حسب السن	(5.2)
61	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	(6.2)
63	يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل	(7.2)
63	توزيع العينة حسب مكان الإقامة	(8.2)
65	يوضح مستويات المحور الثاني في المؤسسة محل الدراسة	(9.2)
67	يوضح مستويات المحور الثاني في المؤسسة محل الدراسة	(10.2)
68	<b>CORRELATIONS</b>	<b>(11.2)</b>
69	<b>ANOVA</b>	<b>(12.2)</b>
69	<b>COEFFICIENTS</b>	<b>(13.2)</b>
57	الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان :	<b>(14.2)</b>

## فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 3 وكالة تيارت Casnos	(1.2)
59	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب الجنس	(2.2)
60	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب العمر	(3.2)
61	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب المستوى العلمي	(4.2)
62	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب الحالة الاجتماعية	(5.2)
63	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب مستوى الدخل	(6.2)
64	دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب مكان الإقامة	(7.2)

## قائمة الاختصارات :

- **CACOBATH** ( صندوق العطل المدفوعة الأجر و البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات ) : Caisse d'Allocations de Chômage et d'Occupation Temporaire des Ouvriers du Bâtiment, des Travaux Publics et de l'Hydraulique.
- **CASNOS** ( الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء ) : Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non-Salariés.
- **Casoral** ( الصندوق الجهوي للضمان الاجتماعي ) : Caisse de wilaya de sécurité sociale.
- **CAVNOS** ( صندوق تأمين الشيخوخة ) : Caisse d'Assurance Vieillesse des Non-Salariés des Professions Libérales.
- **CGRA** ( الصندوق العام للتقاعد ) : Caisse Générale de Retraite des Agents Publics.
- **CNAC** ( الصندوق الوطني للتأمينات على البطالة ) : Caisse Nationale d'Assurance Chômage.
- **CNAS** ( الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ) : Centre National de l'Assurance Sociale.
- **CNMA** ( صندوق التعاون الفلاحي ) : Caisse Nationale de Mutualité Agricole.
- **CNR** ( الصندوق الوطني للتقاعد ) : Caisse Nationale des Retraites.
- **CNSS** ( الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ) : Caisse Nationale de Sécurité Sociale.
- **CSSF** ( صندوق الضمان الاجتماعي للموظفين ) : Caisse nationale de Sécurité sociale des Fonctionnaires.
- **CSSM** ( صندوق الضمان الاجتماعي لعمال مناجم ) : Caisse nationale de Sécurité sociale des Mines.
- **EAPAS** ( صندوق التأمين و الطوارئ لعمال الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز ) : Fonds d'Assurance et de Secours des Employés de la Société Nationale de l'Électricité et du Gaz

مقدمة

يسعى الإنسان منذ القدم إلى الحد من المخاطر التي قد تصيب ممتلكاته أو شخصه لذا سعى دائما إلى إيجاد الحل الأنسب للوصول إلى مفهوم الأمان الذي هو من الحاجات الضرورية في حياة كل فرد في المجتمع مثله مثل الأكل و غيرها من الحاجات الضرورية و لتغطية هذه الأخطار ظهر مفهوم التأمين الذي يعتبر من أهم الوسائل الاقتصادية و الاجتماعية لتخفيض الأضرار الناتجة جراء المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد ، و نظرا لإمكانية تعرضه لمجموعة من الحوادث التي قد تصيب نفسه أدى إلى ظهور التأمين على الحياة الذي يعتبر فرع من فروع التأمين الأساسية ، و تجدر الإشارة إلى أن بين مؤيد و معارض بقي التأمين على الحياة من بين الفروع الأكثر تهميشا قرونا طوال ، و مع تطور الإنسان تطور هذا الأخير فأولت الدولة اهتماما كبيرا له من خلال وضع الأطر القانونية و الإدارية المنظمة لهذا النوع من التأمين لأهميته البالغة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

من هذا المنطلق عملت الدولة على تأسيس هيئات و مؤسسات تعمل على حماية الفرد سميت بهيئات و مؤسسات الحماية الاجتماعية التي هي من أليات مواجهة الخطر الذي يتعرض له العامل أثناء عمله أو تعرضه لمخاطر غير مباشرة بحيث تسهل مواجهة مصاعب الحياة العملية اليومية.

اهتمت الجزائر على غرار باقي الدول بقطاع التأمين و عملت على توسيع رقعته و النهوض به فعندما كان حكرا على الدولة و المؤسسات العمومية حرصت الجزائر على إعادة هيكلته و الانتقال به نحو الاستقلالية ليتماشى مع التطور الاقتصادي للنهوض بالقطاع ، و نظرا لما عانت منه الجزائر من مشاكل اقتصادية بقي قطاع التأمين و فرعه المتمثل في التأمين على الحياة أقل تطورا مقارنة بأنواع أخرى من التأمين لأنها مستقبلة بكثير من الصد و الخوف من المواطنين لنقص الوعي التأميني لديهم ، لكن عملت الجزائر و وفرت الجهود على تحسين قطاع التأمين عامة و التأمين على الحياة خاصة من خلال العمل على سلسلة من الإصلاحات شملت منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر و تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمنتسبين إليها و هم المؤمنين.

لا زالت الجزائر تسعى إلى يومنا هذا إلى اللحاق بالعديد من الدول المتطورة و ذلك من خلال تحسين قطاع التأمين و التأمين على الحياة و توفير مؤسسات الحماية الاجتماعية و هيئات الضمان الاجتماعي من أهمها : الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و للعمال الغير الأجراء.

بناء على ما سبق ذكره تظهر معالم إشكالية هذا البحث في السؤال التالي :

**إلى أي مدى يمكن أن يساهم التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية ؟**

من خلال الإشكالية الرئيسية و لتسهيل لإجابة عليها قمنا بطرح عدة تساؤلات فرعية و هي :

➤ هل لأداء منظومة الحماية الاجتماعية ارتباط بالتأمين على الحياة ؟

- ما مدى تأثير التأمين على الحياة على تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية ؟
- هل يمكن قياس أداء منظومة الحماية الاجتماعية وفقا للمعايير الديمغرافية ؟

### الفرضيات :

كإجابة مبدئية على التساؤلات الفرعية للبحث قمنا بصياغة الفرضيات التالية القابلة للنفي أو الإثبات حسب الدراسة و هي كالآتي :

- إن اداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر لا ترتبط بالتأمين على الحياة.
- للتأمين على الحياة أثر و دور في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية.
- ليس للمتغيرات الديمغرافية التي تتعلق بالمستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية و غيرها من المتغيرات أثر و دلالة على اداء منظومة الحماية الاجتماعية.

### أهداف الدراسة :

- التعرف بمختلف الجوانب التي يغطيها التأمين على الحياة.
- التعرف على مؤسسات الحماية الاجتماعية و كيفية عملها.
- قياس مدى وعي المجتمع الجزائري بضرورة التأمين و كيف يقيم هيئات الضمان الاجتماعي.

### أهمية الدراسة :

تتجسد أهمية هذه الدراسة في تبيان أهمية التأمين على الحياة و دوره في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية و كيفية استخدامه لتحقيق الأهداف المنشودة و كذا إبراز الدور الفعّال الذي يؤديه هذا الأخير في تكثيف نشاط المؤسسات الاجتماعية.

### أسباب اختيار الدراسة:

#### أسباب ذاتية:

- اكتسابنا لمعلومات سابقة حول قطاع التأمين.
- نظرا لكونه موضوع مهم في المجتمع الجزائري.
- زيادة ثقافتنا حول قطاع التأمين على الحياة و علاقته بمؤسسات الحماية الاجتماعية.

#### أسباب موضوعية:

- باعتبار التأمين على الحياة هو المحور الأساسي الرابط بين المؤسسة و محيطها الخارجي و أساس نجاحها فبناء استراتيجية جيدة تمكن المؤسسة من التميز عن غيرها و من ثم تحقيق كل ما تصبو إليه.
- الأهمية البالغة للتأمين على الحياة كعنصر رئيسي في المؤسسات الاجتماعية و تنامي دوره في مجال الخدمات.

■ قلة الدراسات النظرية و الميدانية التي تناولت هذا العنوان و خاصة ما يتعلق في أداء مؤسسات الحماية الاجتماعية.

■ الاهتمام بالتأمين عامة و تهميش التأمين على الحياة.

**حدود الدراسة :**

**حدود مكانية :** تقوم هذه الدراسة على أسلوب دراسة حالة و التي تم إجراؤها على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء " وكالة تيارت casnos .

**حدود زمانية :** تمت الدراسة لمدة شهر على مستوى الوكالة من 22.04.2024 إلى 22.05.2024.

**منهج الدراسة :**

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تقديم مفاهيم حول التأمين و التأمين على الحياة بالإضافة إلى التطرق إلى الحماية الاجتماعية و واقعها في الجزائر ، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي استنادا على معطيات و إحصائيات تخص التأمين على الحياة في الجزائر و دوره إضافة إلى دراسة حالة و ذلك في حدود ما قدمت لنت مؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء Casnos.

**الدراسات السابقة :**

لقد تم الاطلاع على عدد من الدراسات و الأبحاث ذات العلاقة بالموضوع قيد الدراسة أة ذات علاقة ببعض جوانبه نذكر منها :

دراسة هداچ فاطمة ، قايد محمد صادق أمين بعنوان " التأمين الصحي و دوره في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية " ، مذكرة لنيل شهادة ماستر عالج الاشكالية " هل للتأمين الصحي دور هام في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية؟" و توصل إلى نتائج نذكر منها : للتأمين أهمية كبيرة في حياة الأفراد لما يقدمه لهم تغطية الأخطار التي تصيبهم ، التأمين الاجتماعي جاء من أجل حماية الطبقة العاملة من أخطار : العجز ، الوفاة.

دراسة بغيظ هشام ، فداق صلاح الدين بعنوان " الحماية الاجتماعية في الجزائر " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر عالج الاشكالية : " ماهي آفاق الحماية الاجتماعية في الجزائر و كيف تم تجسيدها ؟ " و توصل إلى نتائج نذكر منها : تعتبر الحماية الاجتماعية رافد من روافد التنمية الاقتصادية ، توعية و تحسين المواطنين بالثقافة التأمينية.

دراسة بن عربية رضوان ، بن هني حنان بعنوان " أثر الحماية الاجتماعية على التنمية الاقتصادية في الجزائر " ، مذكرة لنيل شهادة ماستر عالج الاشكالية : " ماهي مساهمة الحماية الاجتماعية في التنمية الاقتصادية ؟ " و توصل إلى النتائج نذكر منها : الحماية الاجتماعية ركيزة اساسية لبناء مجتمعات آمنة و بعيدة عن الأخطار التي تعيق حياة الأفراد ، يعتبر نظامي التأمين و الضمان الاجتماعيين في الجزائر الوسيلة المثلى لحماية الأفراد من الأخطار الاجتماعية ممكنة الحدوث.

و ما ميز دراستنا عن الدراسات السابقة :

تبيان كيفية و مدى فاعلية التأمين على الحياة في مؤسسات الحماية الاجتماعية و بالتحديد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء Casnos، و الربط بين التأمين على الحياة و كيفية العمل به في مؤسسات الضمان الاجتماعي.

هيكل الدراسة :

**الفصل الأول :** الإطار المفاهيمي للتأمين و منظومة الحماية الاجتماعية تم التطرق في هذا الفصل إلى عموميات التأمين و التأمين على الحياة من نشأة و أهمية و غيرها بالإضافة إلى التطرق إلى منظومة الحماية الاجتماعية.

**الفصل الثاني :** دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر، تم التطرق في هذا الفصل إلى التأمين على الحياة في الجزائر و دور مؤسسات الضمان الاجتماعي في تحقيقه للأفراد في الجزائر.

صعوبات الدراسة :

تتمحور صعوبات الدراسة بصورة كاملة في النقاط التالية :

- صعوبات في ندرة الدراسات و البحوث المتعلقة بدور التأمين على الحياة في مؤسسات الحماية الاجتماعية.
- احتكار الزبائن للمعلومات و ترددهم في الإجابة عن التساؤلات.

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتأمين و

منظومة الحماية الاجتماعية

**تمهيد :**

يعتبر التأمين نشاط قديم النشأة ظهر مع فكرة التعاون مع الأفراد و تطور بتقدم الإنسان إلى أن وصل إلى ما هو عليه الآن و أصبح التأمين ضرورة ملحة لتجنب الأخطار التي لا يمكن للأفراد و المجتمعات إهمالها و إغفال دورها في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية.

تدل كلمة التأمين على الأمن أي طمأنينة النفس حيث يعطي المؤمن له راحة البال اتجاه الخطر ضده , كما يعتبر التأمين من أهم الوسائل الاقتصادية و الاجتماعية لتخفيف الأضرار التي يتعرض لها الأفراد , و يعد التأمين على الحياة فرع من فروع تأمينات الأشخاص الذي لا يقل أهمية عن تأمينات الأضرار فهو يهدف إلى حماية الأفراد من المخاطر المتعلقة بحياتهم لكون التأمين على الحياة ظل مهماً لفترة طويلة فقد أبدت الدول و خاصة المتطورة منها اهتماماً بهذا النوع من التأمين من خلال تفعيل مجموعة من الأنظمة لضمان الحقوق و الحماية اللازمة للأفراد . كان في صدارتها نظام الحماية الاجتماعية الذي يعتبر من أهم مؤشرات رعاية المجتمعات و هذا ما سنحاول توضيحه في هذا الفصل من خلال المباحث الآتية:

**المبحث الأول: عموميات حول التأمين.**

**المبحث الثاني: مدخل التأمين على الحياة.**

**المبحث الثالث: أداء منظومة الحماية الاجتماعية.**

المبحث الأول: عموميات حول التأمين:

قد يتعرض الإنسان في مجرى حياته اليومية إلى العديد من الحوادث و الأخطار التي تؤدي به إلى الموت أو العجز و هنا يفسر التأمين من أهم الوسائل لمواجهة الأخطار و تعد فلسفة التأمين في حد ذاتها بسيطة لكنها تحمل أهداف قوية من حيث أن الجماعة تتحمل نتائج الأخطار التي قد يقع فيها الفرد بدلا من ان يتحملها بمفرده.

المطلب الأول: نشأة و تطور التأمين:

لقد ظهر التأمين قديما و ذلك لمواجهة الأخطار و اقتسام النتائج الناتجة عنه و عن تحقيقه و لقد سنت جميع الدول هذه الفكرة من خلال هذا المطلب سنتناول نشأة و تطور التأمين عبر التاريخ.

أولا: نشأة التأمين:

أعاد بعض المؤرخين نشأة التأمين إلى الفترة الممتدة بين 18 قرن قبل الميلاد أي في قمة الحضارة البابلية و الآشورية و اللتين قامتا في بلاد ما بين النهرين الدجلة و الفرات و امتدت على مساحات واسعة جدا من الأراضي المحيطة بحوض البحر الأبيض المتوسط ، الشيء الذي ساعد على انتشار التجارة البحرية بين طرفيه ، و لكن مخاطر القرصنة البحرية و غرق السفن البحرية حالت إلى حد ما من ازدهار هذا التبادل<sup>1</sup> فظهر ما يسمى بالقرض البحري للمحافظة على استمرار التبادل التجاري .

تجدر الإشارة إلى أن بعض المؤرخين أعاد نشأة القرض البحري إلى أن الحضارة اليونانية ثم الرومانية و اللتان قامتا كذلك على ضفاف البحر الأبيض المتوسط و منه و رغم اختلاف المؤرخين على من مارس القرض البحري أولا إلا أنهم اتفقوا جميعا على أن أول من مارسه هم سكان ضفاف البحر الأبيض المتوسط رغم اختلاف الحضارات و التواريخ ، القرض البحري هو أن يقوم صاحب السفينة أو الشحنة البحرية باقتراض مبلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة من بعض الأشخاص المغامرين أطلق عليهم " المقرضين البحريين " و يتم الاتفاق فيما بينهما على أنه إذا ما وصلت السفينة أو الشحنة سالمة فإنه سوف يحصل هذا المقرض بالإضافة إلى قيمة القرض على قيمة إضافية في صورة فائدة على القرض تحسب على أساس سعر الفائدة و يكون مرتفع عن سعر الفائدة السائد في السوق بالنسبة للقروض العادية أما في حال عدم وصول السفينة أو الشحنة سالمة يضيع على المقرض قيمة القرض و فوائده و استمر

<sup>1</sup> لياز الأمين ، محاضرات في اقتصاد التأمينات ، سلسلة دروس موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، اقتصاد نقدي و بنكي . كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة زيان عاشور - الجلفة - 2018 - ص 15.

القرض البحري بنفس الأسلوب في القرون الوسطى و انتشر بين سائر الدول الأوروبية حتى أواخر القرن الثالث عشر ، و يرجع الشبه الكبير بين القرض البحري و بيم التأمين في صورته الحديثة في أمور متعددة من أهمها :

- بمقتضى عملية القرض السابقة يتم تحويل الخطر من صاحب السفينة أو البضاعة إلى شخص آخر و هو المقرض و هذا ما يؤدي إليه نظام التأمين الحديث<sup>1</sup> .

- قيام المقرض بعقد قروض بحرية كثيرة، يعمل على تحقيق قانون الأعداد الكبيرة، الذي يعتبر أساسا علميا سليما لتحقيق الهدف من التأمين.

- فرق القيمة بين سعر الفائدة العالية التي تحسب على القرض البحري و سعر الفائدة العادي السائد في السوق تعتبر بمثابة قسط التأمين.

أما في مجال المخاطر البرية فلم يعرف التأمين بالمعنى الدقيق إلا في وقت متأخر و كان أول أنواع التأمين البري ظهورا هو التأمين ضد الحريق ، و قد ظهر هذا النوع من التأمين في البداية على إثر حريق لندن الشهير سنة 1666 م الذي استمر أربعة أيام و دمر أكثر من 13 ألف منزل في 400 شارع و 100 كنيسة فقد كان للخسائر الكثيرة التي نجمت عن هذا الحريق أثرها في التفكير في تكوين جمعيات تعاونية للتأمين ضد الحريق ثم في إنشاء شركات متخصصة للقيام بهذا التأمين ، و قد انتقلت هذه الصور بعد ذلك في إنجلترا إلى غيرها من الدول .

و بعد هذا التاريخ ظهر التأمين على الحياة في إنجلترا أيضا غير أن التأمين ظل مدة طويلة يعتبر منافيا للأخلاق و لذلك فلم ينتشر التأمين على الحياة و يكتسب الشرعية القانونية إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

و قد ظهر التأمين ضد المسؤولية في القرن التاسع عشر على إثر انتشار استعمال الآلات و تقدم وسائل المواصلات و ما أدت إليه من ازدياد المخاطر و كثرة دعاوي المسؤولية المدنية عن الإصابات التي تحدث للغير و على هذا النحو عرف التأمين من المسؤولية عن الحوادث التي تقع للعمال في الصناعة و التأمين من المسؤولية عن حوادث السيارات<sup>2</sup> .

1 لجاز الأمين ، محاضرات في اقتصاد التأمينات ، سلسلة دروس موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس ، مرجع سبق ذكره ص 16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 14.

و مع تطور الأنظمة الاقتصادية و الاجتماعية ظهرت مجالات جديدة للتأمين كالتأمين ضد السرقة و التأمين ضد الأحداث الطبيعية و التأمين ضد الحروب و التأمين ضد حوادث النقل الجوي و غير ذلك من صور التأمين التي لم تكن معروفة من قبل بل إن شركات التأمين صارت تقبل في الوقت الحاضر تغطية كثير من المخاطر التي لم يكن من المتصور أن تكون موضوعا للتأمين من قبل ، كالتأمين ضد المخاطر الناشئة عن الفلاحة و التأمين على الأعمار الاصطناعية<sup>1</sup> .

ثانيا : تطور فكرة التأمين :

فقد تطور التأمين عبر العصور كالتالي:

أ ( ظهور التأمين ضد الحريق : ظهر التأمين ضد الحريق كعملية منتظمة و زاد الاهتمام به في القرن السابع عشر بسبب الحريق الهائل في لندن و ترتب عن هذا تكوين و إنشاء جمعيات تعاونية للتأمين ضد الحريق ليتم بعد ذلك إنشاء شركات متخصصة للقيام بالتأمين على هذا النوع من المخاطر<sup>2</sup> .

ب) ظهور التأمين على الحياة : إن التأمين على الحياة في شكله الأولي أو البدائي كان يمثل نوعا من التداولات خاصة في شمال إيطاليا أين كان يعتبر رهانات على حياة أو وفاة الأشخاص من خلال بعض الممارسات و النشاطات التي كانت تمارس في تلك الفترة مثل المصارعة الرومانية فالأحداث و الوقائع المترتبة عن هذه النشاطات التي لا يمكن تجنبها التي في غالب الأحيان كانت تنتهي بوفاة أشخاص ، أجبرت السلطات في تلك الفترة ممثلة في الكنيسة إلى منعها ، إن التأمين على الحياة ظهر خصوصا في صورة التأمين البحري ، من خلال تغطية تكاليف نقل العبيد عن طريق البحر ، و ظهر التأمين على الحياة من جديد لكن بصورة مختلفة من خلال إنشاء جمعيات تساهم في إيداع مبلغ من المال لتشكيل رأس مال مشترك.

هذا الأخير يعاد توزيعه فيما بعد على المشتركين أو المستأمنين، و كانت البداية الحقيقية للتأمين على الحياة في إنجلترا من خلال إنشاء شركة تأمين تقوم بتطبيق هذا النوع<sup>3</sup> .

ج) ظهور أنواع أخرى من التأمين : لقد استمر تطور التأمين خلال القرن التاسع عشر فألى جانب التأمين ضد أخطار الحريق و التأمين على الحياة ظهرت أنواع أخرى من التأمينات لم تكن موجودة من قبل ، بالنظر إلى تقدم الصناعة و وسائل النقل و تطورها ظهر التأمين على الحوادث الشخصية في إنجلترا ثم التأمين من أخطار المسؤولية من حوادث السيارات و التأمين من أخطار الطيران ثم ظهور

<sup>1</sup> لباز الأمين ، محاضرات في اقتصاد التأمينات ،مرجع سبق ذكره ص 17.

<sup>2</sup> ساخي بوبكر ، محاضرات اقتصاد التأمينات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر اقتصاد التأمينات كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة لونييسي علي - البليدة 2- ، 2016-2017 ص 15 . 2024.02.25

<sup>3</sup> <https://univ.blida2.dz> 17:05

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 15.

التأمين الاجتماعي بهدف حماية الطبقة العاملة من أخطار العمل ، العجز ، المرض ، الشيخوخة ..... الخ و راجع الاهتمام بالتأمينات الاجتماعية للحركات و النقابات العمالية<sup>1</sup>.

(د) ظهور فكرة التأمين في القرن العشرين : عرف التأمين في هذه الفترة تطوراً كبيراً باعتبار أن الهيئات و المؤسسات التي أخذت على عاتقها عملية التأمين نمت و تطورت هي الأخرى نتيجة لتوسع حجم العمليات المتعلقة و المرتبطة بالتأمين و زيادة عدد سكان المدن و زيادة فرص الأخطار<sup>2</sup>.

#### المطلب الثاني: ماهية التأمين:

يعرف التأمين في مفهومه البسيط توفير الأمان لمواجهة الخطر المحتمل وقوعه و تجنب الخسائر المتوقعة و لمعرفة ماهية التأمين سيندرج هذا ضمن هذا المطلب بالشكل التالي:

#### أولاً: تعريف التأمين:

##### (أ) التعريف اللغوي:

لغة : الأمان و الأمانة بمعنى ، و قد أمن أماناً و أمانة فهو آمن و أمانة غيره من الأمن و الأمان و الأمن ضد الخوف و المقصود منه طمأنينة النفس و سكونها بتوفير أسباب الطمأنينة<sup>3</sup>.

اصطلاحاً : عقد يتم بين شركة التأمين و المؤمن له معين تتعهد هذه الشركة بمقتضاه بدفع مبلغ من المال عند حدوث خطر معين مقابل التزام المؤمن له بدفع مالي محدد<sup>4</sup>.

##### (ب) التعريف الاقتصادي:

و من التعاريف الاقتصادية نذكر تعريف الاقتصاديين : " نايت " \* ، و " شاكل " .

تعريف نايت : يعرف التأمين بأنه عمل من أعمال الإدارة و التنظيم ، و هو منتج تجاري و ذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المتشابهة لتقليل درجة عدم التأكد أي حده مرغوب فيه و التأمين ما هو إلا تصوير لمبدأ استبعاد عدم التأكد و ذلك بالتعامل مع مجموعة من الحالات بدل التعامل في حالات مقدرة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ساخي بوبكر ، محاضرات اقتصاد التأمينات ، مرجع سبق ذكره ، ص 14.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 14.

<sup>3</sup> هارون نصر، التأمين على الحياة، دار أمجد للنشر و التوزيع عمان - الأردن - 2014، 2014، 6.2732 ص 08.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ص 08.

<sup>5</sup> عين ناشفة طاهر ، سعداوي حورية ، تأثير هيكل قطاع التأمين على أداء المؤسسات ، مذكره تخرج ضمن متطلبات نيل

شهادة ماستر ، تأمينات و بنوك ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون تيارت 2016-

2017 ص 10,11

\*- فرانك نايت : اقتصادي أمريكي، 07.11.1885، 15.04.1972.

تعريف شاكل : فيعرفه تعريف يبرز اهتمامه بالنواحي الرياضية التي يعتمد عليها التأمين في القياس فيقول « أن ظاهرة الأعداد الكبيرة تحول عدم العلم إلى التعلم كما تحول الشك أو الخوف إلى التأكد »<sup>1</sup>.

(ج) **التعريف القانوني:** ( حسب القانون المدني الجزائري ):

تعرفه المادة 619 من القانون المدني الجزائري بأنه " عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال أو إيراد أو أي عرض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد و ذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن " <sup>2</sup>.

و قد عرفت المادة 02 من الأمر رقم 07/95 الصادر في 25.01.1995 نفس التعريف بالعبارات التالية " عهد يلتزم بمقتضاه بأن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال أو إيراد أو أي أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المعين في العقد و ذلك مقابل أقساط أو أي دفعة مالية أخرى " <sup>3</sup>.

**4 : التعريف الفني :** عرف الأستاذ هيمار \* التأمين على أنه : عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين و هو المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من الطرف الآخر و هو المؤمن بمقتضاه بدفع هذا الأخير أداء معيناً عند تحقق خطر معين و ذلك عن طريق تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينهما وفقاً لقوانين الإحصاء <sup>4</sup>.

**ثانياً : أنواع التأمين :**

يمكن تقسيم أنواع التأمين حسب عدة معايير من أبرزها ما يلي:

<sup>1</sup> عين ناشفة طاهر ، سعداوي حورية ، تأثير هيكل قطاع التأمين على أداء المؤسسات ، مرجع سبق ذكره ، ص 11.

<sup>2</sup> قدوري منيرة ، التأمين عن البطالة ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، تأمينات و بنوك ، كلية

العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون تيارت 2011-2012 ص 37

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 37.

<sup>4</sup> وهابي الهام ، فريد ايمن ، دور قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر

، اقتصاد التأمينات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - 2021 -

2022 ص 12.

**1 : حسب معيار الإيجار و الاختيار:**

أ) **التأمين الاختياري :** و يشمل كل أنواع التأمين التي يتعاقد عليها الفرد أو المؤسسة بمحض إرادتهم , ذلك للحاجة الملحة لمثل هذه التغطية التأمينية أي لا بد أن تتوفر هنا حرية الاختيار كأساس في التعاقد بين شركة التأمين و بين الفرد و المؤسسة مثل تأمين الحوادث و الحريق <sup>1</sup>.

ب) **التأمين الإجباري :** و يشمل كل أنواع التأمين التي تلتزم الدولة بتوفيرها للأفراد أو المؤسسات أو تلتزمهم بالتعاقد عليها و ذلك بهدف اجتماعي أو لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع أي أن عنصر الإيجار أو الالتزام من الدولة هو أساس التعاقد و يشمل هذا النوع من التأمين كافة التأمينات الاجتماعية ( العجز , الوفاة , الشيخوخة , البطالة و المرض , إصابات العمل ) و بعض التأمينات الخاصة الإجبارية كالتأمين الإجباري للسيارات <sup>2</sup>.

**2 : حسب معيار الغرض من التأمين :**

أ) **التأمين التجاري :** و يقوم التأمين هنا على أساس تجاري أو بغرض تحقيق الربح , و عادة ما يقوم بهذا النوع من التأمين شركات المساهمة و هيئات التأمين بالاكنتاب , حيث يتم حساب قسط التأمين هنا بحيث يغطي الخطر المؤمن منه بجانب نسبة إضافية أخرى لتغطية الأعباء الإدارية أو الإضافية و نسبة الربح التي تهدف إليها مثل هذه الهيئات.

ب) **التأمين الاجتماعي :** و يقوم هذا التأمين هنا على أساس أهداف اجتماعية أي لا يهدف هذا النوع من التأمين إلى تحقيق الربح و لكن يهدف إلى حماية الطبقات الضعيفة في المجتمع من أخطار يتعرضون لها و لا دخل لإرادتهم في حدوثها و لا قدرة لهم على حماية أنفسهم منها , و عادة ما يفرض هذا النوع من التأمين إجباريا و غالبا ما تقوم بتنفيذه هيئات حكومية <sup>3</sup>.

**3: حسب معيار تحديد الخسارة:**

أ) **التأمينات النقدية :** و تشمل كافة أنواع التأمين التي يصعب تقدير الخسارة المادية الناتجة عنها عند تحقق مسببات الخطر المؤمن منها و ذلك لوجود جانب معنوي نتيجة تحقق الخطر , فنظرا لصعوبة القياس للأخطار المعنوية , يتفق مقدما على مبلغ التعويض المستحق عند تحقق هذا الخطر و يتمثل ذلك

<sup>1</sup> لزعر صليحة ، التامين و دوره في التنمية الاقتصادية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر ، تأمينات و بنوك ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة 2016-2017 ص 10.

\*- الأستاذ الفرنسي جوزيف هيمار مواليد 02.08.1880 و توفي في 09.08.1961

<sup>2</sup> لزعر صليحة ، التامين و دوره في التنمية الاقتصادية ، مرجع سبق ذكره، ص 11.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 11.

في مبلغ التأمين ، و تعد تأمينات الحياة من أبرز التأمينات التي ينطبق عليها الاعتبار السابق لذلك أطلق عليها بالتأمينات النقدية أي التي تقدر فيها قيمة الخسارة مقومة بالنقد<sup>1</sup>.

(ب) تأمينات الخسائر : و تشمل كافة أنواع التأمين التي يسهل فيها تحديد الخسارة المادية الفعلية الناتجة عن تحقق الخطر المؤمن ، و ينطرق ذلك على تأمينات الممتلكات .

#### 4 : حسب معيار الخطر موضوع التأمين :

(أ) تأمينات الأشخاص : يكون الخطر المؤمن منه متعلقا بالشخص المؤمن له و من أمثلته : التأمينات على الحياة ، من المرض ، الشيخوخة و البطالة ، تأمينات الحوادث الشخصية و إصابات العمل .

(ب) تأمينات الممتلكات: يكون الخطر المؤمن منه أمرا يتعلق بمال المؤمن له مثل: التأمين على السرقة، الحريق و التلّف.

(ج) تأمينات المسؤولية المدنية : هنا يتم التأمين على الضرر الذي ينجم على مسؤولية الفرد اتجاه الغير سواء كان الضرر قد أصاب الغير في ماله أو جسده و من أهمها : تأمين المسؤولية لأصحاب السيارات و السفن و الطائرات وتأمين المسؤولية المدنية لأصحاب المهن الحرة<sup>2</sup>.

#### ثالثا : أهمية التأمين :

يستمد التأمين أهميته من الوظيفة الثلاثية التي يؤديها : الوظيفة النفسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية :

**فالوظيفة النفسية:** تعني أن التأمين يوفر للفرد نوعا من الإحساس بالاطمئنان ضد الخوف و توفير الأمان من المخاطر التي تحدث به و بذلك فالاستقرار النفسي للفرد يساعد على انتعاش و تطوير شخصيته.

**و المعنى بالوظيفة الاجتماعية:** تتجلى في التكاتف و تعاون الأفراد المستكتمين في التأمين ضد خطر معين مشترك فالأقساط التي<sup>3</sup> تدفع قد تعود على البعض منهم بالفائدة تغطية للخسائر التي قد تلحق بهم ومن صور هذه التأمينات: التأمينات الاجتماعية وتعويض الحوادث و الأمراض المهنية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> لزعر صليحة ، التأمين و دوره في التنمية الاقتصادية ، مرجع سبق ذكره، ص 11.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص12.

<sup>3</sup> قداري هشام ، دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنكية في الجزائر ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، مالية و بنوك ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون تيارت ، ملحقه قصر الشلالة 2019-2020 ص 31.

و يقصد بالوظيفة الاقتصادية: أن التأمين يعد من الوسائل المستعملة من طرف المجتمع للدخار , بجمع الأموال المشكلة للأقساط التي يدفعها المستكثبون في التأمين, فيتم تشغيل تلك الأموال للحصول على فوائد اجتماعية في أكثر الحالات<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث : شروط ومبادئ عقد التأمين :

باعتبار التأمين نظام اقتصادي وقانوني فيقوم على أسس قانونية و تكوين علاقة قانونية بين المؤمن و المؤمن له و من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى أهم عناصر عقد التأمين:

#### أولا : تعريف عقد التأمين :

يمكن تعريف عقد التأمين على أنه اتفاق بين طرفين , يتعهد الطرف الأول فيه و يسمى المؤمن بتعويض الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه و هو مبلغ لا يتعدى المبلغ المنصوص عليه في عقد التأمين , في مقابل أن يقوم الطرف الثاني : المؤمن له و الذي يريد أن يحول الخطر عن عاتقه بدفع مبلغ معين أو عدة مبالغ بصفة منتظمة , و لا يستحق التعويض إلا عند وقوع الخطر المؤمن منه و يكون لصالح المستفيد حيث يكون المستفيد الشخص نفسه المؤمن له أو شخص آخر يشترط أن يكون التأمين لصالحه و من خلال التعريف نستنتج أن عقد التأمين يقوم على العناصر التالية<sup>3</sup>.

**طرفا العقد:** و هما المؤمن أي شركة التأمين, المؤمن له.

**موضوع التأمين:** هي الشيء الذي يقع عليه الخطر أو المؤمن عليه.

**مبلغ التأمين:** هو القيمة المالية التي يحصل عليها المؤمن له عن وقوع الخطر المؤمن منه من المؤمن.. القسط: هو مقابل التأمين و هو ما يدفعه المؤمن له لقاء تغطية المؤمن للخطر المؤمن منه هذا المقابل يسمى بالقسط في التأمين التجاري و يسمى بالاشتراك في كل من التأمين التبادلي و الاجتماعي<sup>4</sup>.

#### ثانيا: خصائص عقد التأمين:

يمكن تحديد خصائص التأمين بالشكل التالي :

#### 1: الخصائص العامة لعقد التأمين: و قد تم ذكر الخصائص العامة كما يلي<sup>5</sup> :

أ ( **عقد التأمين من العقود المسماة:** يعتبر عقد من العقود المسماة خصه المشرع الجزائري بتسمية خاصة و أحكام خاصة سواء في القانون المدني أو القوانين الخاصة مثل: قانون التأمينات.

<sup>1</sup> قداري هشام , دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنكية في الجزائر , مرجع سبق ذكره ص 31.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 31.

<sup>3</sup> وهابي إلهام , فريد أيمن , دور قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية , مرجع سبق ذكره ص 19.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ص 19.

<sup>5</sup> فرحي و داد , دور التأمين الالكتروني في أداء شركات التأمين في الجزائر , مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر , مالية و بنوك , كلية العلوم الاقتصادية , التجارية و علوم التسيير جامعة ابن خلدون - تيارت - ملحقة قصر الشلالة 2021-2022 ص 14.

ب ) عقد التأمين من العقود الملزمة للجانبين : نلمس صفة التبادل بين طرفيه كون أن عقد التأمين يترتب التزامات متقابلة على عاتق كل من المؤمن و المؤمن له بدفع القسط المتفق عليه بين الطرفين.

ج ) عقد التأمين من العقود الزمنية : العقد الزمني هو عقد ينفذ فيه الالتزام بأدوات مستمرة أو دورية أو على دفعات فهو يتطلب مدة معينة لتنفيذه فهو عقد يكون الزمن عنصرا جوهريا فيه و عنصر المدة هو من العناصر الأساسية لعقد التأمين فالمؤمن يلتزم لمدة معينة يتحمل فيها تبعة الخطر المؤمن منه ابتداء من تاريخ معين إلى نهاية التاريخ كما أن المؤمن له يلتزم في نفس المدة بتقديم أقساط متتابعة على مدى هذه المدة كما يمكنه دفع القسط دفعة واحدة حسب طبيعة ونوع عملية التأمين و يترتب على اعتبار عقد التأمين من العقود الزمنية أي أنه في حالة فسخ العقد قبل انتهاء مدته لا ينحل بأثر رجعي بل ينحل من يوم الفسخ .

د ) عقد التأمين عقد معاوضة : لأن كلا من المؤمن و المؤمن له يأخذ مقابلا لما يعطيه حيث يعطى المؤمن له الأقساط .

و يأخذ مقابلا لها مبلغ التأمين عند تحقق الخطر و يعطى المؤمن مبلغ التعويض عند تحقق الخطر و يأخذ مقابلا له أو مقابل تحمل مخاطر أقساط التأمين<sup>1</sup>.

## 2 : الخصائص الخاصة لعقد التأمين :

كما يمكن إحصاء و تحديد الخصائص الخاصة لعقد التأمين كالاتي<sup>2</sup>:

أ ) عقد التأمين عقد احتمالي : يقصد بالعقد الاحتمالي ذلك الاتفاق الذي يتضمن عنصر الاحتمال أي ذلك العقد الذي لا يعرف في كل متعاقد وقت انعقاد العقد مقدار ما سيأخذ و لا مقدار ما سيعطي لأن هذا التحديد يعتمد على حصول حادث غير مؤكد الوقوع .

يندرج عقد التأمين ضمن عقود الغرر إذ تجد في عقود التأمين هذه الصورة أكثر وضوحا فبالنسبة للمؤمن لا يستطيع معرفة مقدار ما سوف يأخذه و مقدار ما سوف يعطيه لأن ذلك متوقف على حدوث أو عدم حدوث الحادث المؤمن منه أما بالنسبة للمؤمن له فهو كذلك لا يستطيع معرفة ما سوف يأخذ و ما سوف يقدمه حين إبرام العقد و يتوقف الأمر على تحقق أو عدم تحقق الحادث.

ب ) عقد التأمين عقد رضائي : الأصل في عقد التأمين أنه عقد رضائي أي ينعقد بمجرد تطابق الإرادتين على أحداث أثر قانوني معين و هذا وفقا لأحكام المادة 59 من القانون المدني أي لا تخضع العقود في تكوينها لأية شكلية أو إجراء و تؤكد أحكام المادة 60 من القانون المدني الجزائري هذا المبدأ حيث تسمح للمتعاقدين بالتعبير عن إرادتهما بمختلف الوسائل و بطريقة صريحة أو ضمنية دون أن يولي المشرع أفضلية أو أولوية لأي كيفية من الكيفيات المذكورة.

<sup>1</sup> فرحي و داد ، دور التأمين الإلكتروني في أداء شركات التأمين في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ص 15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 15.

(ج) **عقد التأمين من عقود الإذعان** : عقد الإذعان هو عقد يملي فيه المعاهد الثاني الذي ليس له الحق في مناقشتها أو المساومة أو التفاوض عليها بل له الحق في أن يرفض العقد أو أن يقبله مع وضع قيود.

(د) **عقد التأمين من عقود حسن النية** : في عقد التأمين حسن النية مقتصرة عند انعقاد العقد وعند تنفيذه , و ذلك عند انعقاد عقد التأمين يعتمد المؤمن في تقرير قبوله على صحة البيانات التي يدلي بها المؤمن له ماهية الخطر و الظروف المحيطة بذلك كما يتوجب على المؤمن له أن يتحرى حسن النية عند الإدلاء بتلك البيانات.

(هـ) **عقد التأمين من عقود التعاون**: هو وسيلة من وسائل التعاون بين الأفراد و الهيئات فبفضل هذا العقد أصبحت الأخطار التي يتحملها بمفرده أخطار جماعية يشترط في تحملها مجموعة من الناس يتعاونون على تحمل آثارها.

**ثالثا: المبادئ القانونية لعقد التأمين:**

يمكن إيجازها فيما يلي <sup>1</sup> :

**1 : مبدأ منتهى حسن النية** : على كل من طرفي العقد أن يفصح عن جميع الحقائق للطرف الآخر , فلا يخفي بذلك أي بيانات تكون جوهرية بالنسبة للتعاقد و إذا أخل أحد الطرفين بهذا المبدأ يصبح العقد باطلا أو قابل للبطلان تبعا لسبب الإخلال وتخضع جميع العقود لهذا المبدأ مهما كان نوع الخطر المؤمن ضده .

**2: مبدأ المصلحة التأمينية** : المصلحة التأمينية هي الحق القانوني للفرد في التأمين على الشيء موضع التأمين و يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ اللازمة لإبرام عقد التأمين , و لكي تكون هناك مصلحة تأمينية للمؤمن له في الشيء المؤمن عليه يجب أن يكون في بقائه منفعة تعود عليه و في خسارته ضرر يلحق به و بالتالي فملكية الشيء و المصلحة المستمدة من هذه الملكية , قد يكونا أمرين مختلفين كل الاختلاف , لأن مقياس الملكية للشيء هي قيمته بينما مقياس المصلحة التأمينية هي الفائدة أو المنفعة الناشئة من هذا الشيء , لأن إصدار العقود بدون مصلحة تأمينية ينتج عنه الكثير من الجرائم و واضح إشتراط هذه المصلحة للحصول على قيمة التأمين .

<sup>1</sup> بوجنان خالدية , طرق و أساليب قياس الأقساط التأمينية باستخدام التقنيات الإلكترونية , مذكرة تخرج ضمن متطلبات

نيل شهادة دكتوراه , تأمينات و بنوك , كلية العلوم الاقتصادية , التجارية و علوم التسيير , جامعة ابن خلدون تيارت ,

2014-2015 ص , ص 32 , 33.

**3 : مبدأ التعويض :** بمقتضى القانون يخضع تأمين الممتلكات و تأمين المسؤولية المدنية لمبدأ التعويض حيث لا يستطيع المؤمن له استرداد أكثر من الخسارة المالية التي تترتب على وقوع الخطر موضوع التأمين كما قد يقل التعويض عن قيمة الخسارة المالية و لكن لا يمكن أن يزيد عن هذه القيمة في أي حالة من الحالات , حتى لا يحقق المؤمن له ربحاً نتيجة وقوع خطر معين و لكي لا يصبح التأمين نوعاً من المقامرة و يجب أن تشير إلى أنه تتعدى الصفة التعويضية في التأمين على الحياة .

**4. مبدأ المشاركة :** ليس هناك ما يمنع المؤمن له من التأمين لدى عدة مؤمنين إلا أنه في حالة وقوع الخطر موضوع التأمين لا يستطيع استرداد خسارته أكثر من مرة واحدة فقط و بالتالي هذا لا يشجعه على افتعال وقوع الخطر موضوع التأمين و في الغالب تتضمن عقود التأمين الخاضع لمبدأ التعويض نصوصاً صريحة تتعلق بالمشاركة.

**5. مبدأ السبب القريب :** يلتزم المؤمن بدفع التعويض عندما يكون الخطر المؤمن ضده هو السبب القريب لحدوث الخسارة و يقصد بالسبب القريب الذي يولد سلسلة من الحوادث المتصلة التي تؤدي في النهاية إلى وقوع الخسارة بدون تدخل أي مؤثر خارجي آخر مستقل , و كلمة قريب لا يقصد بها القريب زمنياً و إنما القريب من ناحية التسبب .

**6. مبدأ الحلول في الحقوق :** يعني أن الشخص المؤمن له ضد أخطار معينة يحق له تطبيق لمبدأ التعويض الحصول عما لحقه من خسائر نتيجة وقوع الخطر المؤمن ضده , على أن يحول للمؤمن و هو شركة التأمين جميع حقوقه التي تترتب له على من تسبب في وقوع الخطر عن عمد أو إهمال و ذلك بعد حصوله على التعويض أو قبل ذلك .

**رابعاً: شروط قيام عقد التأمين:**

و ليكون عقد التأمين صحيحاً لا بد من شروط يقوم عليها و سنتطرق إليها كالتالي <sup>1</sup> :

#### **1. شروط وجودية لعقد التأمين:**

- **وجود شركة تأمين:** يجب وجود شركة, مؤسسة مرخصة و معترف بها قانونياً لتقديم خدمات التأمين.
- **وجود تعويض مالي:** يجب وجود مبلغ مالي محدد يتم تحويله من المؤمن له إلى شركة التأمين كقسط أو رسوم لتوفير التغطية المطلوبة.

<sup>1</sup> بيت القانون Law House، عقد التأمين في القانون المدني و أهم شروطه و خصائصه ،

- وجود مخاطر قابلة للتأمين: يجب أن يكون هناك مخاطر واقعية و قابلة للحدوث قد يحتاج الشخص أو الممتلكات و الحصول على تغطية تأمينية لها.

2. شروط أخلاقية لعقد التأمين:

- صدق المعلومات: يجب على الطرفين في عقد التأمين تقديم المعلومات الدقيقة و الصحيحة حول المخاطر المراد التأمين عليها دون التلاعب بالحقائق.

- عدم التعرض للخطر المتعمد: يجب على المؤمن له عدم القيام بأعمال تعرض حياته أو ممتلكاته للخطر المتعمد بصورة غير مبررة.

3. شروط قانونية لعقد التأمين:

- القدرة القانونية: يجب أن يكون الأطراف في عقد التأمين قادرين قانونا على تقديم العرض و الموافقة عليه.

- الموافقة الحرة: يجب أن تكون الموافقة على عقد التأمين نتيجة لإرادة حرة و مستقلة من الطرفين دون وجود أي تهديد أو تأثير خارجي يؤثر على قدرتهما على اتخاذ القرار .

المبحث الثاني: مدخل للتأمين على الحياة:

تهدف التأمينات على الحياة أساسا إلى حماية الأفراد من مخاطر الوفاة في سن مبكرة أو من المخاطر التي قد يتعرض لها الفرد من الوصول إلى سن الشيخوخة و تعرض دخله إلى النقص أما بسبب وصوله إلى سن المعاش القانوني أو لضعف قدرته الإنتاجية عند الوصول إلى هذه السن , فيعتبر التأمين على الحياة أحد الأساليب التي تهدف إلى الحد من الخسائر التي تترتب على الأخطار التي ترتبط بحياة الفرد أو أسرته و التأمين يخدم الفرد و المجتمع في نفس الوقت .

المطلب الأول : تعريف و أهمية التأمين على الحياة :

يقصد بالتأمين على الحياة أنه العمليات التأمينية التي تغطي جميع الأخطار الشخصية التي يمكن أن يتعرض لها الانسان خلال حياته و منه يمكن تعريف التأمين على أنه :

يعتبر التأمين على الحياة أنه اتفاق مبرم بين المؤمن له ( المتعاقد و المستأمن ) و شركة التأمين ( المؤمن ) لغرض الحماية التأمينية من مخاطر العجز و الوفاة أو الشيخوخة أو مرض و ذلك من خلال قيام شركة التأمين عند وقوع الخطر المؤمن ضده في مقابل دفع قسط كلي أو عدة أقساط تحدد طريقة دفعها في العقد و يكون مبلغ التأمين مرتبطا بوفاة المؤمن عليه , أما الدفعات المعاش فتكون مرتبطة أساسا ببقائه على قيد الحياة حتى بلوغ سن معين<sup>1</sup>.

يعتبر التأمين على الحياة من أهم مبادئ تطبيق التأمين على الأشخاص الذي يعرفه المشرع الجزائري في المادة 61 من قانون التأمين القديم بأنه شرط لدفع تعويض وفاة أو معاش تحدد وثيقة التأمين مبلغه في حالة وقوع الحادث فعلا , أو في الأجل المنصوص عليها في العقد<sup>2</sup>.

يقصد بالتأمين على الحياة جميع عمليات التأمين التي يكون لحياة الإنسان دخل فيها أي أن الخطر المؤمن منه فيها يكون متعلقا بحياة الانسان , و يكون الغرض منها واحد أو أكثر مما يلي :

- دفع مبلغ من النقود لشخص معين عند بلوغه سن معين.
- دفع مبلغ من النقود للمستفيدين عند وفاة شخص معين.

<sup>1</sup> هداح فاطمة سميحة , فايد محمد صادق أمين , التأمين الصحي و دوره في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية , مذكرة تخرج تدخل ضمن نيل شهادة ماستر , تأميمات و بنوك , كلية العلوم الاقتصادية , التجارية و علوم التسيير جامعة ابن خلدون تيارت 2016-2017 ص , ص , 49 , 50.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 50.

- ضمان مبلغ دوري ( معاش ) يدفع مدى حياة شخص معين أو خلال فترة معينة من حياته<sup>1</sup>.

هو تعاون الفرد مع غيره في مشاركة ضد خطر متوقع يشجعه في ذلك رغبته في التوفير لتكوين راس مال يضمن له الاستقرار و الراحة في شيخوخته , فعن طريق التأمين يمكن ان يقتصد جزءا صغيرا من دخاء طول سنين انتاجية حتى يكون دخرا ينتفع به منذ اليوم الاول الذي يقف فيه انتاجه سواء بالوفاة فجأة او الاصابة بمرض يمنعه من الكسب او بلوغه سن الشيخوخة و هكذا يضمن التأمين للفرد حياة رغدة و تؤمنه ضد كوارث الحياة و غدر الزمن<sup>2</sup>.

### أهمية التأمين:

إن الهدف الأساسي للتأمين هو توفير التغطية التأمينية للأفراد و المنشآت من نتائج الأخطار المختلفة التي يواجهونها, بذلك فهو يساهم في توفير الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي لهم.

### الأهمية الاقتصادية:

أ. يشكل التأمين إحدى الوسائل العامة للادخار وذلك بواسطة تجميع رؤوس الأموال , و تزداد الأهمية الاقتصادية على مجال المعاملات الدولية .

ب. يعمل التأمين بشقيه التجاري و الاجتماعي على امتصاص جزء كبير من العمالة في المجتمع<sup>3</sup>.

ت. التأمين وسيلة من وسائل تنشيط الائتمان: يعد التأمين وسيلة ائتمان, فهو يلعب دورا هاما في تنشيط الائتمان على المستوى الفردي و الجماعي.

### الأهمية النفسية :

تتمثل في توفير الأمان و إزالة الخوف من فكر المؤمن له من الأخطار التي قد تحدث له , و حتى يشعر بنوع من الطمأنينة على مستقبله و مستقبل نشاطاته يلجأ إلى تأمين تلك النشاطات , الأمر الذي يجعله

<sup>1</sup> هداح فاطمة , قايد محمد , التأمين الصحي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية , مرجع سبق ذكره و ص 50.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 50.

<sup>3</sup> بوزيتونة دنيا , بوقنة صبرينة . مساهمة مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة - مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر . إدارة مالية - كلية العلوم الاقتصادية , التجارية و علوم التسيير المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة 2019-2020 ص 11.

يتحلى بروح المسؤولية و يتخلص بذلك من المخاوف التي قد تصادفه كإصابات العمل ، و يمكن أن تتجاوز فكرة التأمين المؤمن له و ينتفع بها الغير ، و ظهور المسؤولية بدون خطأ من الجهة الثانية<sup>1</sup>.

### الأهمية الاجتماعية:

أ . تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفرد و الأسرة: حيث يساهم في محاربة الفقر بتعويضه عن الخسائر التي قد تحدث في دخله نتيجة لمرضه أو لعجزه أو بلوغه سن الشيخوخة.

ب. تنمية الشعور بالمسؤولية و العمل على تقليل الحوادث : أن المستأمن لا يستحق التعويض في بعض فروع التأمين . إذ ما كان هناك إرادة له في تحقيق الخطر المؤمن منه، كما أنه في بعض أنواع التأمين لا يستحق المؤمن له تعويضاً إلا إذا زادت الخسارة عن حد معين.

إن وجود هذه الشروط و التحفظات في التأمين يولد لدى الفرد الشعور بالمسؤولية لتجنب تحقق الخطر المؤمن منه قدر الإمكان ، هذا من ناحية و من ناحية أخرى فإن قيام الفرد بشراء عقد تأمين حياة يترتب عنه معاش يضمن له حياة كريمة لأسرته بعد مماته ، حيث يتم هذا السلوك عن الشعور بالمسؤولية تجاه الأسرة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: عناصر و أنواع التأمين على الحياة.

يبرز التعريف القانوني للتأمين على الحياة العلاقة القانونية و التعاقدية ، و هي علاقة بين طرفين يسمى أحدهما المؤمن له ، و هو الطرف الذي يكتتب التأمين ، و الذي يتعرض لخطر ما في ماله أو في نفسه ، و الثاني هو المؤمن ، و هو الذي يتعهد بتغطية هذا الخطر عند حدوثه مقابل ما يتلقاه من أقساط من المؤمن له و يمكن أن يشترط هذا الأخير أن يدفع المؤمن مبلغ التأمين لشخص أخير يعين في العقد ، كأولاد المؤمن له ، أو والديه و زوجه و عليه فإن التعريف القانوني أيضا يبرز عناصر التأمين وهي الخطر و القسط و مبلغ التعويض.

#### أولاً : عناصر التأمين على الحياة :

و من أهم عناصر التأمين ما يلي:

#### 1. الخطر المؤمن منه :

الخطر المؤمن منه ، هو الحادث الذي يحتمل وقوعه ، فقد يتحقق و قد لا يتحقق و إذا تحقق تسمى الكارثة ، و يختلف مدلول الخطر اللغوي عن مدلوله في التأمين ، حيث يشمل الخطر و هو كل حادث

<sup>1</sup> بوزيتونة دنيا . بوقنة صبرينة : مساهمة مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة . مرجع سبق ذكره ص

يهدد المستأمن في نفسه و جسمه أو ذمته المالية كالموت و الإصابات الجسمية و الحريق ، و لكن هذا المعنى يتسع في التأمين ليشمل أيضا الحادث السعيد كالتأمين على الولادة ، و كي يعتبر الحادث خطرا يمكن التأمين منه يلزم توافر شروط هي : أن يكون الحادث محتملا ، و ألا يتوافق على محض إرادة أحد المتعاقدين ، و أن يكون مشروعاً ، و لا يتفق الأطراف على استبعاده من نطاق التأمين<sup>1</sup>.

## 2. القسط :

القسط هو مبلغ مالي الذي يلتزم المؤمن له بدفعه إلى المؤمن مقابل تغطية الخطر المؤمن منه ، و يسمى قسطاً إذا كان المؤمن شركة تجارية ، و اشتراكاً إذا كان المؤمن تعاقدية ، و يدفع القسط للمؤمن على دفعات دورية أي سنوياً أو سداسياً أو شهرياً حسب الاتفاق ، و يسمى في هذه الحالة بالقسط الدوري ، و قد يدفع مرة واحدة ، و يسمى بالقسط الوحيد.

## 3. عوض التأمين :

يتمثل أداء المؤمن في العوض الذي يتعهد به عند وقوع الكارثة ، و ذلك عند تحقق الخطر المؤمن منه ، و هذا الأداء يمكن أن يكون نقدياً أو عينياً ، و قد يتخذ شكل الخدمات الشخصية ، و يتمثل الأداء النقدي في المبلغ الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له ، أو للمستفيد من أجل تغطية الخطر عند تحققه ، و يختلف تقدير هذا المبلغ في التأمين على الأضرار عن مبلغ التأمين عن الأشخاص ، فالتأمين على الأضرار يخضع لمبدأ أساسي ، هو مبدأ التعويض ، لأنه ذو صفة تعويضية ، فيجب ألا يزيد التعويض الذي يلتزم بدفعه المؤمن على المبلغ المنفق عليه في العقد ، و لا على قيمة الضرر الذي نتج عن تحقق الخطر ، أما التأمين على الأشخاص فلا يخضع لمبدأ التعويض و أي مبلغ اتفق عليه الطرفان في العقد يجب على المؤمن دفعه عند تحقق الخطر و يدفع في شكل رأس مال أو ربح أو أي مبلغ جزافي آخر ، أما الأداء العيني فيتم بناء على اتفاق مسبق في بعض عقود التأمين على الأشياء ، و يتمثل في إصلاح الضرر الذي لحق الشيء المؤمن عليه أو استبداله بغيره، و قد يتضمن عقد التأمين النص على قيام المؤمن ببعض الخدمات الشخصية لصالح المؤمن له<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مغني دليلة ، مفاهيم أساسية للتأمين ، مطبوعة منشورة دروس موجهة لطلبة ماستر ،

<https://www.asjp.cerist.dz> .10.10.2024.03.07

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 265،264.

ثانيا:أنواع أغطية التأمين على الحياة :

كثيرة هي أغطية التأمين على الحياة و أنواعها و يمكن تقسيمها بشكل عام إلى الأقسام الرئيسية التالية:<sup>1</sup>

### 1.التأمين في حالة الحياة :

هو عقد يبرم بين المؤمن و المؤمن له على أن يقوم هذا الأخير بدفع قسط دوري أو وحيد للمؤمن ، مقابل ذلك يدفع المؤمن مبلغ معين و محدد في عقد التأمين للمؤمن له عند حلول الأجل المتفق عليه شريطة أن يظل المؤمن على قيد الحياة .

عند حلول الأجل، و في هذه الحالة يستفيد المؤمن له من مبلغ التأمين دون غيره .

بحيث توفى المؤمن له قبل حلول الأجل المنصوص عليه في وثيقة التأمين فإن عقد التأمين ينقضي ، و تبرأ ذمة المؤمن من كل التزام متعلق بدفع مبلغ التأمين و تصبح حينئذ أقساط التأمين التي قبضها المؤمن ملكا خالصا له.

#### أ ) رأسمال المؤجل:

إن المؤمن يلتزم بدفع رأسمال مؤجل للمؤمن له إذا بقي هذا الأخير حيا عند حلول الأجل المعين في العقد ، وبالتالي إذا كان المؤمن له حيا عند حلول الأجل المتفق عليه استحق الرأسمال المعين في العقد ، أما إذا توفي قبل حلول الأجل المتفق عليه برأت ذمة المؤمن و احتفظ بالأقساط المدفوعة إذ تصبح ملكا خالصا له.

يلجأ إلى تأمين رأسمال المؤجل عندما يكون الشخص في ريعان شبابه يدخر لشيخوخته ومثال ذلك كأن يلجأ محامي أو طبيب يدخر لكبره أو مرضه أو لعجزه عن العمل فيدفع الأقساط لمدة معينة و يكون فيها قادرا على الكسب ثم إذا كبر و عجز عن العمل أو ضعفت موارده المالية و بقي حيا في التاريخ المتفق عليه حصل على رأسمال المذكور في العقد و في هذا النوع من التأمين فإن المؤمن له يحصل على رأسمال دفعة واحدة.

<sup>1</sup> دهكال عبد الكريم ، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،

قانون التأمينات و المسؤولية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2012/2011 ص

**ب) ربح في حالة الحياة :**

إن هذا التأمين عكس تأمين رأسمال المؤجل ، حيث يلتزم المؤمن بدفع رأسمال معين للمؤمن له دفعة واحدة عند تاريخ معين ، فإن تأمين الربح في حالة حياة يلتزم المؤمن بموجبه بدفع ربح دوري معين أو إيراد إذ بقي المؤمن له حيا عند حلول الأجل المتفق عليه ، ونأمن في ربح في حالة الحياة ينقسم إلى نوعين : تأمين ربح المعجل و تأمين ربح المؤجل<sup>1</sup>.

**أ: تأمين الربح المعجل:**

تأمين ربح المعجل يلتزم المؤمن بموجبه دفع الربح فوراً للمؤمن له عند حلول الأجل المتفق عليه في العقد ، و في هذه الحالة يكون المؤمن له عند اكتتاب عقد التأمين قد دفع للمؤمن قسط وحيد ، و عندما يقوم فوراً اكتتاب العقد دفع هذا الربح للمؤمن له على شكل إيراد كل شهر أو ثلاثة اشهر أو ستة أشهر حسب الاتفاق الجاري بينهما و الربح أو الإيراد يتم حسابه على أسس فنية و تقنية و قوانين الإحصاء و القواعد الرياضية المقررة في عمليات التأمين ، و يدفع المؤمن الربح الأول فوراً بعد اكتتاب العقد ثم تتوالى المبالغ الأخرى بعد ذلك إلى مدى حياة المؤمن له ، أو إلى انقضاء المدة المحددة في العقد بشرط أن يبقى المؤمن له حيا عند كل استحقاق كل ربح .

إن التزام المؤمن في تأمين الربح المعجل ستكون من عدة التزامات معلقة كلها على شرط واحد و هو بقاء المؤمن له حيا عند حلول الأجل المحدد في العقد ، أما إذا توفي المؤمن له قبل الأجل برأت ذمة المؤمن من التزاماته بدفع الربح و ستبقى كل الأقساط التي تحصل عليها ، كما يلجأ إلى هذا النوع من التأمين العائلات التي تزيد تكاليفها المعيشية فتستعمل هذا النوع من التأمين حتى تقل تكاليفها.

**ب: تأمين الربح المؤجل:**

تأمين الربح المؤجل يلتزم المؤمن بدفع ربح معين للمؤمن له ابتداء من التاريخ المعين في العقد شرط أن يكون المؤمن له على قيد الحياة عند هذا التاريخ ، و عليه ابتداء من حلول الأجل المعين في العقد يدفع المؤمن ربح دوري في كل شهر أو ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أما لمدى حياة المؤمن له أو لمدة زمنية معينة حسب الاتفاق المبهم بينهما ، أما إذا توفي المؤمن له قبل حلول الأجل المتفق عليه ، برأت ذمة المؤمن له من التزامه بدفع الربح الدوري و كانت الأقساط التي تحصل عليها حقا خالصها له ، و قد ينعقد تأمين الربح المؤجل على حياة عدة أشخاص و في حالة وفاة أحد المؤمن على حياتهم قبل حلول الأجل فإن مبلغ يرتفع بمقدار الربح المستحق للمؤمن له المتوفى إلا إذا وجد اتفاق يخالف ذلك.

<sup>1</sup> دهكال عبد الكريم ، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري ، مرجع سبق ذكره ص 33.34.

ج. ضمان التأمين الأول: إن ضمان التأمين الأول و يسمى أيضا بالتأمين المقاد . شرط يسمح باسترداد مبلغ الأقساط المدفوعة المرتبطة بالتأمين في حالة الحياة . عندما يتوفى المؤمن له قبل الأجل المنصوص عليه في العقد، و يكتتب عقد ضمان التأمين الأول، مقابل دفع قسط خاص يدرج ضمن القسط الرئيسي.

فبمقتضى هذا التأمين المقاد ، لا يخسر المؤمن له كل شيء في حالة وفاته قبل الأجل المتفق عليه . بل لورثته أن يستلموا من المؤمن مبلغا يساوي مجموع أقساط التأمين في حالة الحياة التي استلمها المؤمن و يبقى هذا الأخير. مبلغ الأقساط الخاصة بضمن التأمين الأول بحيث أشارت الفقرتين الثانية و الثالثة من المادة 64 من قانون التأمين الجزائري إلى هذه الصورة بقولها : " إن ضمان التأمين الأول شرط يسمح باسترجاع مبلغ الاقساط المدفوعة المرتبطة بالتأمين في حالة الحياة إذا توفي المؤمن له قبل الأجل المحدد في العقد لدفع مبالغ المؤمن عليها " .

## 2. التأمين في حالة الوفاة:

عرفت المادة 65 من قانون التأمين هذا النوع بما يلي : " التأمين في حالة الوفاة عقد يتعهد بموجبه المؤمن بدفع مبلغ معين للمستفيد أو للمستفيدين عند وفاة المؤمن له ، مقابل قسط وحيد أو دوري . و يتركب هذا النوع من التأمين على الحياة: التأمين المؤقت و تأمين البقاء على قيد الحياة.

### أ. التأمين على مدى الحياة :

و بمقتضاه يلتزم المؤمن بأن يدفع للمستفيد مبلغ التأمين في شكل رأسمال أو في شكل إيراد مرتب لمدى الحياة، و هذا بعد تحقق الخطر بوفاة المؤمن له و هو يمثل نوعا من الادخار يلجأ إليه رب الأسرة حتى يكفل زوجته و أولاده بعد وفاته رأسمال أو إيراد دوري يجنبهم إنفاقه ، و قد تتخذ هذه الصورة من التأمين شكل التأمين على حياتين ، و يتحقق ذلك عندما يؤمن الزوجان معا على حياتهما تأمينا متبادلا بموجب وثيقة واحدة و عند وفاة أحدهما أو كلاهما يصب الربح إلى التركة كما يمكن اكتتاب هذا النوع من التأمين على قاصر و هذا ما نصت عليه المادة 69 من قانون التأمين على أنه " يمكن أن يكتتب الزوجان تأمينا متبادلا على كل واحد منهما بوثيقة واحدة ، على أن يشترط دفع الربح إلى ذمة التركة ، يمكن اكتتاب التأمين على قاصر بلغ سن السادسة عشرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لكبير علي ، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري ، مجلة التأمين على الحياة في التشريع الجزائري، العدد 08،

ج1، جوان 2017، ص 477.

كما نصت المادة 71 من قانون التأمين على أنه: " في حالة وفاة المؤمن له، يصب مبلغ الأموال المؤمن عليها في العقد في ذمة التركة و يوزع طبقا لقانون الأسرة <sup>1</sup> .

ب. **التأمين المؤقت:** هو تأمين على حياة شخص لمدة معينة تحدد بمقتضى العقد ، و هذا النوع يتعهد المؤمن بدفع مبلغ معين في حالة وفاة المؤمن له خلال هذه المدة ، و عند انتهاءها دون وفاته ينتهي العقد و تبقى الأقساط المدفوعة من حق المؤمن ، و يبرم العقد عادة بأقساط سنوية تزداد بزيادة خطر الوفاة و يعتبر تعهد المؤمن ، في هذا النوع من التأمين تعهد مقترن بشرط واقف.

### ج. التأمين على البقاء:

في هذا النوع يدفع المؤمن مبلغ التأمين للمستفيد إذا ما توفي المؤمن على حياته و بقي المستفيد حيا و لذلك سمي بتأمين البقاء لكن يستوجب الإشارة إلى سبب وفاة المؤمن هل هي بمحض إرادة المؤمن له بفعل الانتحار أم هي بفعل نفسه لذلك خصصت لكل حالة بندا.

### البند الأول : حالة انتحار المؤمن له :

نصت المادة 72 من قانون التأمين على أنه : " لا يكتسب ضمان التأمين في حالة الوفاة إذا انتحر المؤمن له بمحض إرادته و عن وعي خلال السنتين الأولتين من العقد ، و لا يلزم المؤمن حينئذ إلا بإرجاع الرصيد الحسابي الذي تضمنه العقد إلى ذوي الحقوق <sup>2</sup> غير أن الضمان يبقى مكتسبا إذا حصل الانتحار بعد مرور السنة الثانية من التأمين وكان بسبب مرض أفقد المؤمن له الحرية في تصرفاته.

لا يسري الضمان على الانتحار في مجال التأمين من الحوادث.

يقع عبء إثبات انتحار المؤمن له على عاتق المؤمن. و يقع عبء إثبات وعي المؤمن له على المستفيد.

يفهم من خلال أحكام هذه المادة أن عدم اكتساب الضمان يكون بتوافر 03 شروط و هي:

1. أن يقع الانتحار بمحض إرادة المؤمن له.
2. أن يكون الانتحار خلال السنتين الأولتين من العقد.
3. أن يثبت المؤمن بأن الانتحار وقع بفعل المؤمن له.

و كذلك بقاء الضمان مكتسبا في حالة الانتحار يستوجب توافر ثلاثة شروط كذلك و تتمثل في:

<sup>1</sup> لكبير علي، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري، مرجع سبق ذكره ص ، ص 477 ، 478.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص478.

1. أن يقع الانتحار بعد مرور السنة الثانية من العقد.
  2. أن يكون السبب مرض أفقد المؤمن له الحرية في تصرفاته.
  3. أن يثبت المستفيد بأن المؤمن له فاقد الوعي عند انتحاره.
- و في كلتا الحالتين يجب أن لا يتعلق الأمر بانتحار في التأمين من الحوادث كحوادث المرور حيث أن الفقرة الثالثة من المادة 72 أكدت عدم سريان الضمان في التأمين على الحوادث<sup>1</sup>.

#### البند لثاني: حالة وفاة المؤمن له بفعل مستفيد:

نصت المادة 73 من قانون التأمين على أنه : " عندما يتسبب المستفيد عمدا في موت المؤمن له يكون تعويض الوفاة غير واجب الأداء ، ولا يبقى على المؤمن إلا دفع مبلغ الرصيد الحسابي الذي تضمنه العقد للمستفيدين الآخرين و ذلك إذا سبق دفع قسطين سنويا على الأقل.

يفهم من ذلك أنه إذا تعلق الأمر بوفاة المؤمن له بفعل المستفيد وهذا ما يحدث عادة بسبب طمع المستفيد في الحصول على مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن له فسيسعى للتعجيل بها.

**3 التأمين المختلط:** هو عقد يلتزم بموجبه المؤمن مقابل أقساط بأن يدفع مبلغ التأمين على شكل رأسمال أو إيراد الى المستفيد . إذا توفي المؤمن على حياته خلال مدة معينة أو للمؤمن على حياته نفسه إذا بقي على قيد الحياة عند انقضاء هذه المدة.

و سمي هذا النوع بالتأمين المختلط لأنه يجمع بين التأمين في حالة الحياة مع التأمين في حالة الوفاة و يشتمل على صور مختلفة أهمها:

#### 1. التأمين المختلط العادي:

في هذه الصورة يدفع المؤمن مبلغ التأمين إما للمؤمن على حياته أو لمستفيد يعينه إذا بقي حيا عند حلول أجل معين ، و أما إذا توفي قبل انقضاء الأجل المعين فيدفع المبلغ للمستفيد ، فموت المؤمن على حياته قبل انقضاء الأجل المعين هو إذن شرط واقف ، إذا تحقق كان التأمين تأمينا لحالة الوفاة. و يجب دفع مبلغ التأمين فورا إلى المستفيد و هو في الوقت ذاته شرط فاسخ ، إذا لم يتحقق و بقي المؤمن على حياته حيا عند حلول الأجل كان التأمين تأمينا لحالة البقاء ( لحالة الحياة ) و يجب دفع مبلغ التأمين إلى المؤمن على حياته عند حلول الأجل أو إلى المستفيد الذي يعينه.

<sup>1</sup> لكبير علي ، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري ، مرجع سبق ذكره ص 479.

## 2. التأمين لأجل محدد:

في هذه الصورة يدفع المؤمن مبلغ التأمين عند حلول أجل محدد ، أما للمؤمن على حياته إذا بقي حيا إلى هذا الأجل ، وأما للمستفيد الذي يعينه إذا مات قبل الأجل المحدد.

هنا أيضا يوجد نوعان من التأمين ( لحالة الحياة و لحالة الوفاة ) و لكن مبلغ التأمين في التأمين لحالة الوفاة لا يدفع كما في التأمين المختلط العادي عند موت المؤمن على حياته . بل يدفع عند حلول الأجل المحدد.

## 3. تأمين المهر:

في هذه الصورة يدفع المؤمن مبلغ التأمين ، عند حلول أجل محدد للمستفيد إذا بقي حيا عند حلول الأجل و يلجأ إلى هذه الصورة من التأمين شخص له ولد يريد أن يكفل له مهرا عند حلول أجل معين عادة ما يكون وقت زواجه ، فيؤمن على حياته لمصلحة ولده إلى هذا الأجل المعين ، فإذا حل الأجل و بقي الولد حيا . دفع المؤمن مبلغ التأمين للولد مباشرة و ينقطع دفع الأقساط بموت الأب المؤمن على حياته. أما إذا مات الولد قبل حلول الأجل المعين فإن التأمين ينتهي بموته و تبرأ ذمة المؤمن و يحتفظ بالأقساط التي قبضها لذلك يلجأ المؤمن على حياته عادة إلى تأمين مضاد يسترد به الأقساط المدفوعة في حالة موت الولد قبل الأجل المحدد.

## 4. تأمين الأسرة:

و في هذه الصورة يدفع المؤمن التأمين في أجل محدد للمؤمن على حياته إذا كان حيا، أو للمستفيد الذي عينه. إلى هنا يكون تأمين الأسرة مماثلا للتأمين إلى أجل محدد و لكن يختلف عنه في أنه إذا مات المؤمن على حياته قبل حلول الأجل المحدد و انقطع دفع الأقساط. يتقاضى المستفيد فورا إيرادا دوريا من المؤمن إلى حين حلول الأجل. ثم يتقاضى مبلغ التأمين عند حلول الأجل و بذلك يكفل رب الأسرة لأفراد أسرته بعد وفاته إيرادا مرتبا ثم رأسمال يتقاضونه عند حلول أجل معين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> لكبير علي، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري، مرجع سبق ذكره ص 482.

المطلب الثالث : شروط إبرام عقد التأمين على الحياة :

يعتبر عقد التأمين وسيلة للاحتياط و التوفير و من هنا تعددت تعاريف هذا العقد وتتمثل في <sup>1</sup> :

أولاً: تعريف عقد التأمين على الحياة:

تعددت تعاريف عقد التأمين على الحياة و تمثلت في :

هو عقد يتعهد بموجبه المؤمن في مقابل أقساط بأن يدفع لطالب التأمين أو لشخص ثالث مبلغاً من المال. عند موت المؤمن على حياته أو عند بقاءه حياً بعد مدة معينة و مبلغ التأمين إما أن يكون رأسمال يؤدي للدائن دفعة واحدة ، إما أن يكون إيراداً مرتباً مدى حياة الدائن ، و ذلك بحسب ما يتفق عليه الطرفان في وثيقة التأمين .

هو عقد بمقتضاه أحد الطرفين ( المؤمن ) مقابل قسط أو أقساط دورية أن يدفع للطرف الآخر المستأمن أو لمن يعينه ( المستفيد ) مبلغاً من النقود أو إيراداً مرتباً ، و ذلك عند تحقق حادث احتمالي يتصل بحياة المستأمن أو بموته أو بحياة شخص آخر و محدد في عقد التأمين أو بموته .

ثانياً: خصائص التأمين على الحياة:

تتميز الأخطار و عقود التأمين على الحياة بخصائص تميزها عن أخطار و عقود التأمينات الأخرى تنحصر في ما يلي:<sup>2</sup>

لا تخضع عقود التأمين على الحياة لمبادئ التعويض و المشاركة و الحلول أي أنها ليست من عقود التعويض ، ذلك لأن حياة الإنسان لا تقدر بالمال ، و بالتالي فالخسارة تغطي بالكامل مهما كانت قيمتها و بدون تقديم أي مستندات لإثبات مثل هذه الخسارة سوى شهادة الوفاة بالنسبة لعقود التأمين من خطر الوفاة ، و الخسارة المادية هنا لا يحددها المؤمن كما هو الحال في تأمينات الممتلكات و المسؤولية المدنية ، و لكن تتحدد على أساس مبلغ أو مبالغ التأمين المحددة بعقد أو عقود التأمين التي يتم تحديدها بواسطة المؤمن له عند إبرام مثل هذه العقود ، لذلك تسمى عقود التأمين على الحياة بالتأمينات النقدية و بالعقود محددة القيمة .

<sup>1</sup> هداغ فاطمة سميحة ، قايد محمد صادق أمين ، التأمين الصحي و دوره في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،

مرجع سبق ذكره ص 67.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 68.

إن وثيقة التأمين التي تغطي خطر الوفاة، إنما تغطي خطر مؤكد الوقوع بطبيعته في حياة كل إنسان و تتزايد درجة الخطورة هذه كلما تقدم الإنسان في السن.

إن شركة التأمين تستخدم الأقساط الدورية التي يدفعها المؤمن في تغطية الخطر الذي يتزايد احتمال تحققه سنة بعد أخرى حيث تكون الأقساط المدفوعة أكثر مما تحتاجه الشركة لتغطية الخطر في السنوات الأولى من العقد ، ثم تبدأ قيمة الأقساط بالتناقص سنة بعد أخرى حيث تكون أقل مما تحتاجه الشركة لتغطية الخطر في السنوات الأخيرة من العقد ، و عليه فإن الشركة تلجأ إلى الاحتفاظ بالأجزاء الزائدة من الأقساط الأولى ، و تكوين احتياطي خاص بها يسمى " الاحتياط الحسابي " ، حيث يتم استثمار هذه المبالغ المحتجزة و بهذا فقد اندمجت عملية تأمين الحياة بعملية الاستثمار.

عقود التأمين على الحياة ليست من عقود التعويض، و هي بالتالي لا تخضع لمبادئ التأمين الخاصة بالتعويض و المشاركة و الحلول.

إن الخطر في التأمين على الحياة غير ثابت إذ تتغير درجة احتمال وقوعه تبعاً لتقدم المؤمن عليه في السن خلال فترة سريان وثيقة التأمين طويلة الأجل ، و يترتب على ذلك أن قسط التأمين المقابل للخطر ليس قسط ثابت بل هو الآخر يتغير وفقاً لتغيير درجة الاحتمال ، و إذا كانت شركات التأمين على الحياة تستوفي قسطاً سنوياً ثابت المقدار ، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن يكون مجموع الأقساط السنوية خلال فترة سريان عقد التأمين متعادلاً مع تغير درجة احتمال الخطر خلال تلك الفترة.

تتميز هذه العقود بثبات قسط التأمين لفترة طويلة نسبياً أي أنها من العقود طويلة الأجل و بهذا فإن المؤمن له ليس مجبراً على الاستمرار في دفع الأقساط ، بل يحق له التوقف عن دفعها ، و بالتالي لشركة التأمين تصفية وثيقة التأمين و لكن نظراً إلى أن معظم عقود التأمين على الحياة تحتوي على عنصر استثماري فإن المستأمن يكون له الحق في ما يستحق له لدى المؤمن من مبالغ تكون قد تكونت لصالحه من عملية الاستثمار و هذا ما يطلق عليه القيمة النقدية للوثيقة.

### ثالثاً : شروط إبرام عقد التأمين على الحياة :

تحتوي وثائق التأمين على الحياة على عدد كبير من الشروط و الأحكام بغاية تنظيم العلاقة التعاقدية بين المؤمن له و شركة التأمين و أهم الشروط التعاقدية في وثائق التأمين ما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قشيدون هدى بشيخ نعيمة، التأمين على الحياة في الجزائر بين الآفاق و التحديات، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تأمينات البنوك، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، 2015، 2014، ص 72.

**الملكية** : قد يكون مالك عقد التأمين على حياة المؤمن له أو أي طرف آخر و غالبا ما يكون طالب التأمين و المؤمن له و مالك عقد التأمين هو الشخص نفسه ، حيث يتمتع مالك العقد بجميع الحقوق و هي :

- حق تغيير المستفيد.
- حق تصفية العقد.
- حق استلام الأرباح.
- حق اختيار خيارات التسوية .
- حق تحويل الوثيقة من نوع آخر من وثائق التأمين على الحياة.
- لا تحتاج هذه الحقوق إلى موافقة المستفيد.

**العقد المكتمل**: و يتألف من:

- وثيقة التأمين.
- طلب التأمين المقدم للحصول على وثيقة ( بوليصة ) .

و ينطوي شرط العقد المكتمل على هدفين هما:

- منع شركة التأمين من تعديل أو تغيير شروط وثيقة التأمين بدون علم مالك العقد أو بدون موافقته .
- حماية المستفيد إذ أنه يجوز إبطال العقد إلا إذا كانت تصريحات المؤمن له ينطوي على الإخلال.

**عدم جواز الطعن**:

و ينص هذا الشرط على أنه لا يجوز لشركة التأمين أن تطعن في صحة التعاقد بعد أن تكون وثيقة التأمين على الحياة قد أصبحت سارية المفعول لمدة تزيد عن سنتين. و هذا يعني أنه لو إكتشفت شركة التأمين بعد مضي سنتين من تاريخ التعاقد أي غش أو خداع حتى و لو كان جوهريا فإنه ليس من حق شركة التأمين إلغاء أو إبطال العقد و هذا الشرط وضعه المشرع لحماية المستفيد في حالة وفاة المؤمن له<sup>1</sup>.

**الانتحار** :

تحتوي وثائق التأمين على الحياة على نصوص تستثني الانتحار بمعنى أن المستفيد لن يحصل على مبلغ التأمين إذا كانت سبب الوفاة ( قتل النفس عمدا ) أي بمعنى الانتحار. و هذا الاستثناء يرتبط مع الشرط

<sup>1</sup> قشيدون هدى بشيخ نعيمة، التأمين على الحياة في الجزائر بين الآفاق و التحديات، مرجع سبق ذكره، ص 73.

السابق عدم جواز الطعن بمعنى إذا حدث انتحار بعد مضي سنتين على توقيع البوليصة فإن شركة التأمين تقوم بدفع مبلغ التأمين و كأنه مطالبة مالية<sup>1</sup>.

#### مهلة الدفع :

تحتوي وثائق التأمين على الحياة على شرط خاص بتسديد الأقساط المستحقة حيث تعطي بعض الوثائق التأمين على الحياة المؤمن له مهلة دفع تصل من 31 إلى 61 يوم بعد استحقاق القسط.

#### المستفيد :

هو الطرف الذي تعود إليه مستحقات وثيقة التأمين على الحياة ، حالة وفاة المؤمن له و يقوم مالك عقد التأمين بتحديد اسم المستفيد ، و قد يعين مالك العقد مستفيد أصيل و مستفيد بديل تعود إليه مستحقات الوثيقة في حال أن يغير المستفيد في أي وقت يشاء و أحيانا لا يكون من حق مالك عقد التأمين أن يغير المستفيد إلا بموافقته.

#### التحويل :

يقصد بالتحويل هو نقل ملكية وثيقة التأمين إلى شخص آخر غير مالكا الأصلي أو نقل بعد حقوق مالك عقد التأمين إلى طرف آخر.

<sup>1</sup> قشيدون هدى بشيخ نعيمة، التأمين على الحياة في الجزائر بين الآفاق و التحديات، مرجع سبق ذكره، ص 74.

المبحث الثالث: أداء منظومة الحماية الاجتماعية :

يتعرض الانسان في حياته اليومية لعدة عقبات تعترض مساره قد تتسبب له في خسائر عدة و مخاطر جمة قد تخلف له أثرا سلبيا يمسه ماديا أو جسديا أو معنويا و في حال حدوث هذه الأخطار لا يستطيع الشخص تحمل عواقبها لوحده فلا بد من تدخل أطراف تسانده عادة ما تكون الدولة بمختلف مؤسساتها التي تحمي و تكفل الجانب الاجتماعي و هذا ما سمي بالحماية الاجتماعية .

المطلب الأول: عموميات حول الحماية الاجتماعية:

اختلف الباحثون في تحديد الجذور التاريخية للحماية الاجتماعية و منهم من حددها بظهور الانسان و منهم من حددها على أساس التطور المعاصر و هذا ما سنتطرق إليه :

أولا: نشأة الحماية الاجتماعية:

هناك من يرى أن الرعاية الاجتماعية لأعضائها و على الأخص المحتاجين منهم ، هذه الرعاية تعتبر قديمة قدم الانسانية غير أن مفهوم الرعاية الاجتماعية و أغراضها و مناهجها و فلسفتها ومدى فعالية منهجيتها في تحقيق أغراضها كل ذلك قد اختلف باختلاف المجتمعات الانسانية ، وهناك من يرجع جذور الضمان الاجتماعي إلى الأسرة كوحدة اقتصادية حيث كانت تقوم على أساس من التضامن في مواجهة المخاطر الطبيعية و الاجتماعية كالعناية بالضعفاء و العجزة من أفرادها كما كانت ترى في رعاية أبنائها مسؤوليات تقع على عاتقها<sup>1</sup>.

و لقد مر تطور الحماية الاجتماعية بمرحلتين هما:

1 : ما قبل الثورة الصناعية :

تغيرت المبادئ الدينية لتأخذ تسمية الوسائل التقليدية و التي تعد غير كافية لتحقيق الأمان الاجتماعي للفرد و تمثلت هذه الوسائل التقليدية في:

- الادخار : يتمثل في قطع جزء من دخله عن الانفاق .

<sup>1</sup> بعبط هشام ، فداق صلاح الدين ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر ، اقتصاديات العمل ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون - تيارت - ،

- المساعدات الاجتماعية : لم يستطع الأفراد حماية أنفسهم من مدخراتهم ، فما كان عليهم إلا طلب المساعدة من أصحاب رؤوس الأموال و كذلك الهيئات العمومية.
- المسؤولية : إن الأخطار التي تقع للغير تلزم مرتكبيها بالتعويض للمتضررين و يشكل ذلك نوعا من الحماية الاقتصادية .
- التأمين الخاص : يعد التأمين الخاص من أهم الوسائل التي يلجأ إليها الفرد لمواجهة الأخطار الاجتماعية .

## 2 : ما بعد الثورة الصناعية :

لقد ظهرت المفاهيم الأولية للحماية الاجتماعية في القرن التاسع عشر في أوروبا الغربية، و قد عرفت تطور كثير مما ساعد في ظهورها و توفير المناخ العام المساعد على ذلك و الذي يمكن قوله فيما يلي:

- الأثار المتعددة لصناعة المشاريع : أدى التطور الصناعي الذي شهده العالم و أرباب العمل إلى التسابق في استعمال الآلات و الوسائل الحديثة لزيادة الإنتاج و إتباع أي طريقة للتقليل من التكاليف و مضاعفة النمو فتم إنشاء العديد من المشاريع و الشركات الكبرى ، و أصبحت اليد العاملة تستخدم بأجور رخيصة لساعات عمل طويلة و هذا ما أدى إلى تضاعف كميات الإنتاج إلى درجة الإفراط دون الانتباه إلى ضرورة الموازنة بين الإنتاج و الحاجات فازداد التفاوت بين الموارد مما جعل من رقعة الفقر تتسع و هذا ما أدى إلى ظهور الأزمات الاقتصادية<sup>1</sup>.

- تطور الايديولوجية الاشتراكية : إن تزامم الأيدي العاملة و ضئالة الأجور من العوامل التي ساهمت في جعل أصحاب الأموال يستثمرون في استغلال الطبقة العاملة و مضاعفة الإنتاج إلى درجة الإفراط لم يهتمهم إلا تعظيم الأرباح و هذا تسبب في نشوب عدة ثورات محلية ما بين أصحاب العمال فاندلعت الثورة البلشفية في روسيا سنة 1917 و أصبحت الأموال معالم هذا النظام ( الاشتراكية ) تظهر بصورة جلية كما كان لهم الأثر في تنظيم و توحيد الجهود العمالية في العالم و من هنا أدركت الطبقة الرأسمالية و الحاكمة خطر قوة الحركات فاضطرت إلى إقرار التجمعات العمالية و اعتراف بحقهم في تأسيس نقابات تدافع عنهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بعبط هشام ، فداق صلاح الدين ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص 12.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 12.

\*- عالم اقتصادي إنجليزي : 05 يونيو 1883 ، 21 أبريل 1946.

- عمق الأزمات الاقتصادية و تفاقم وضعية الطبقة التشغيلية :

لقد شهد العالم أزمات اقتصادية عديدة أهمها أزمة الكساد العالمي 1929 حيث أن عدد العاطلين عن العمل بلغ في ذلك الحين 15 مليون و أصبح إلزاما على الرأسمالية أن تجد حلا لتحقيق آثار هذه الأزمة و تم الأخذ بأراء جون ماينارد كينز\* الذي رأى ضرورة تدخل الدولة من خلال زيادة الإنفاق الحكومي ، و ذلك بتنفيذ مشروعات ضخمة تستخدم فيها اليد العاطلة عن العمل ، و التي ستحصل أجور تؤدي إلى زيادة الطلب على السلعة فيرتفع الإنتاج و يعود الإنعاش و لم يقتصر تدخل الدولة في الجانب الاقتصادي فقط بل امتد ليشمل الجانب الاجتماعي و بدأت الحكومات تقدم برامج للحماية الاجتماعية<sup>1</sup>.

ثانيا: تعريف الحماية الاجتماعية:

و من أهم تعريفات الحماية الاجتماعية نذكر ما يلي:

تعريف الأمم المتحدة: " الحماية الاجتماعية هي عبارة عن نسق منظم من الهيئات و المؤسسات و البرامج، التي تهدف إلى دعم و تحسين الظروف الاقتصادية أو الصحية أو القدرات الشخصية المتبادلة لمجموع السكان ".<sup>2</sup>

تعتبر الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من المؤسسات و التدابير و الحقوق و الالتزامات و التحويلات ، تهدف أساسا إلى ما يلي :

- ضمان الوصول إلى الخدمات الصحية و الاجتماعية .
- توفير أمن الدخل للمساعدة على مواجهة مخاطر الحياة الكبرى<sup>2</sup>.

ثالثا: خصائص الحماية الاجتماعية:

من أهم الخصائص التي تميز أنشطة الحماية الاجتماعية ما يلي:

- تخضع أنشطة الحماية الاجتماعية للتنظيم الرسمي من خلال مؤسسات خاصة بالحماية الاجتماعية حكومية كانت أو دولية لها برامجها و أهدافها.

<sup>1</sup> ببيط هشام ، فداق صلاح الدين ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ،مرجع سبق ذكره ،ص 12.

<sup>2</sup> بولنوار إسماعيل ، لعرباوي فيصل ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر ، اقتصاد التأمينات ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

- تستبعد دافع الربح في تحقيق بعض الخدمات ( المعاشات ، الخدمات الطبية ) فلا بد أن يكون الهدف الأساسي هو توصيل الخدمة للمحتاجين لها .
- للحماية الاجتماعية مؤسسات خاصة بها، و لعلنا نلاحظ أن معظم الدول و إن لم تكن جميعها قد اتجهت نحو إنشاء عدد من الوزارات تتكاتف مع بعضها البعض لتقديم الحماية الاجتماعية للمواطنين منها: وزارة الصحة، عمل الشؤون الاجتماعية.
- تستلزم جهود مادية و بشرية تهدف أساسا إلى معالجة الأمراض الاجتماعية.
- تحقق الحماية الاجتماعية أهدافا إنتاجية لصالح المجتمع.
- تمول من موارد المجتمع ذاته عن طريق الضرائب التي يدفعها المواطنين للدولة<sup>1</sup>.

#### رابعا: أهداف الحماية الاجتماعية:

يمكن تلخيص أهداف الحماية الاجتماعية فيما يلي<sup>2</sup> :

1. حماية الأفراد من المخاطر الاجتماعية: تهدف الحماية الاجتماعية إلى حماية أفراد المجتمع و تأمينهم من بعض الأخطار مثل: المرض، الموت و البطالة.
2. المساهمة في إعادة توزيع الدخل الوطني : من خلال إعادة توزيع المداخيل أي الاقتطاع من دخل الفئة العاملة و توزيعها على الفئة الغير قادرة على العمل مثل فئة المتقاعدين .
3. مساعدة و تحفيز التنمية الاقتصادية : من خلال المحافظة على القدرة الشرائية .
4. تضمن تمتع الأمن الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي: الأمر الذي يمكنهم من تنمية إمكانياتهم البشرية في العمل و ضمن أسرهم و في المجتمع عموما.
5. تحقيق الحماية الاجتماعية : تعد أحد الركائز الأساسية لتكريس مبدأ التلازم بين الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية .

<sup>1</sup> نسيمه لعرج مجاهد ، مصطفى طويطي ، تحليل واقع الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية

المتقدمة العدد 02 ، جوان 2017 ، ص : 67.

<sup>2</sup> بعبط هشام ، فداق صلاح الدين ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص 13.

المطلب الثاني: المخاطر التي تغطيها الحماية الاجتماعية و أهم آلياتها:

إن الحماية الاجتماعية وجدت لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تغطية مجموعة من المخاطر و هذا ما سيتم التطرق إليه إضافة إلى أهم نماذجها<sup>1</sup>.

أولاً: المخاطر التي تغطيها الحماية الاجتماعية:

تهتم الحماية الاجتماعية بتغطية عدة مخاطر يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. التأمين الاجتماعي ضد المرض: لقد طبق هذا التأمين لأول مرة في العالم بألمانيا سنة 1883 و ذلك بغرض الحماية للأفراد من الأمراض التي يتعرضون لها في حياتهم و التي لا ترتبط بحوادث العمل و الامراض المهنية ، و يقوم هذا التأمين من ناحية بمعالجة المصاب و تقديم كل الإعانات الطبية إلى حين الشفاء أو إلى حين الوفاة و من الناحية الأخرى تعويضه عن أجره الذي انقطع عنه نتيجة لتوقفه عن العمل بسبب المرض و يدخل ضمن هذا التأمين : حالة الولادة حيث تلتزم الدولة بتقديم كل الإعانات المادية و الطبية للأم فترة الحمل و الولادة.

2. التأمين الاجتماعي ضد إصابات العمل : لقد تم تطبيق هذا التأمين لأول مرة من طرف الحكومة الألمانية في عام 1884 ، و هو يقوم بتقديم تعويضات مادية و نقدية للعمال المصابين بحوادث العمل ، و بالأمراض المهنية لما فقده من قدرة جسمية ، أو مورد رزقهم بسبب هذه الإصابات المهنية .

فأصحاب العمل يعتبرهم المسؤولون مسؤولية مدنية و مهنية بتحمل كل ضرر يقع على العمال في أثناء أو بسبب العمل باعتبارهم يكونون عنصر العمل في عملية الإنتاج التي يتحمل عادة صاحب العمل كل النفقات اللازمة لإعداد عناصرها ، و المحافظة عليها و إصلاحها و استبدالها.

3. التأمين الاجتماعي ضد الشيخوخة و العجز : تم إقرار التأمين ضد الشيخوخة و العجز لأول مرة في ألمانيا 1889 و ذلك بهدف ضمان وسيلة عيش الإنسان عند بلوغه سن الشيخوخة الذي تحدده الهيئة الاجتماعية أو عند عجزه بدنيا أو عقليا عن العمل ، كما يجب تقديم تعويضات للشيخ أو العاجز نابع من فكرة أنهم قدموا للمجتمع خدمات طيلة سنوات قدراتهم على العمل .

<sup>1</sup> يمانى ليلي ، التأمين و الحماية الاجتماعية في الجزائر ، سلسلة دروس موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر ، اقتصاديات

العمل ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2021-2021 ص، ص

4. **التأمين ضد الوفاة و التيتيم و الترميل :** و قد تم إقرار أنظمة التأمين الاجتماعي ضد الوفاة و التيتيم و الترميل في ألمانيا 1889 ثم إنجلترا 1911 و يقوم هذا التأمين بسد نفقات المتوفي و الدفن و تعويض أفراد عائلته عن انقطاع مورد عيشهم بموت معيلهم بإعانات نقدية تقدم إليهم من طرف صندوق التأمين و بمقادير معينة يحددها القانون كما يقوم بمد يد العون إلى الأرمال و اليتامى .
5. **التأمين الاجتماعي ضد البطالة :** يقصد بالبطالة هي فقد العامل لعمله بسبب لا دخل لإرادته فيه ، و تعتبر البطالة من أشد الأخطار التي تواجه العمال القادرون على العمل ، لما لها من آثار مباشرة ليس على العامل فحسب بل على أفراد أسرته أيضا بالإضافة إلى آثار غير مباشرة على الاقتصاد القومي للبلاد ، حيث ظهر هذا التأمين أول مرة في بريطانيا سنة 1911 و في ألمانيا سنة 1927 و هو التأمين الذي يضمن للعمال تعويضا معينا عندما يتعرضون إلى البطالة .

ثانيا : النماذج الفكرية للحماية الاجتماعية : نذكرها كالتالي <sup>1</sup>:

1. **نموذج بسمارك :** صرح في البرلمان الألماني ، أنه لا يمكن القضاء على البؤس الاجتماعي بمجرد قمع الحركات العمالية بالقوة و العنف ، و إنما يجب أيضا إصدار التشريعات الإيجابية ذات الصبغة الاجتماعية لدمج العمال مع الطبقات الراقية وفق معايير اجتماعية و قوانين أساسية و هكذا كان أول ظهور لنظام الحماية الاجتماعية في ألمانيا سنة 1883 فأنشأ بسمارك :
- قانون التأمين ضد المرض سنة 1883.
  - قانون التأمين عن حوادث العمل سنة 1884.
  - قانون التأمين عن العجز سنة 1889.

2. **نموذج المورد بفردج :** شكلت الحكومة البريطانية في عام 1941 لجنة برئاسة المورد بفردج لوضع تقرير عن نظام التأمين الاجتماعي الذي ينبغي أن يكون موجودا في بريطانيا ، و في عام 1943 وضعت اللجنة تقريرا ضمنته ملاحظات على النظام المذكور و مقترحاتها لتطويره و عرف هذا التقرير باسم رئيس اللجنة : **المورد بفردج**.

ثالثا: آليات الحماية الاجتماعية:

- لقد اتخذت أشكال مختلفة لتحقيق الأمان الاجتماعي كان من أبرزها:
- **التأمينات الاجتماعية :** و هي وسيلة إلزامية لتحقيق الأمان الاجتماعي في مقابل اشتراكات يدفعها العمال و أصحاب العمل .
  - **الضمان الاجتماعي :** و هو نظام قانوني ووسيلة إلزامية تأخذها الدولة لتحقيق الأمان الاجتماعي لمواطنيها من المخاطر الاجتماعية و يشمل الضمان الاجتماعي وسيلتين إحدهما المساعدات

<sup>1</sup> بولنوار إسماعيل ، لعرباوي فيصل ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

الاجتماعية حيث تقدم هذه المساعدات للأشخاص الذين لا يستطيعون دفع أقساط التأمين الاجتماعي ، و الأخرى هي التأمينات الاجتماعية حيث تقوم الدولة بفرض هذه التأمينات على القادرين على دفع هذه الأقساط ، و يغطي هذا التأمين عددا من المخاطر أبرزها : الشيخوخة و العجز و الوفاة و الترميل و اليتيم و البطالة و إصابات العمل.

- **التأمين التجاري** : حيث يقوم الأفراد بدفع أقساط لشركات التأمين التجارية كتأمين الحوادث و التأمين على الحياة و تقوم هذه الشركات بتغطية التكاليف كليا أو جزئيا حسب الاشتراكات المدفوعة<sup>1</sup>.
- **شبكات الأمان الاجتماعي** : و هي وسيلة حديثة طفت مع السطح بعد ظهور العولمة و تسعى هذه الشبكات لتحقيق منافع للفقراء و المتضررين في العالم من العولمة و تأتي هذه الشبكات لتؤكد الشيء الدائم إلى إثبات مزايا الاقتصاد الرأسمالي الحر و أنه اقتصاد الانسانية و العدالة معا<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث : مبادئ الحماية الاجتماعية و أبرز التحديات التي تواجهها :

تعتبر الحماية الاجتماعية آلية للمحافظة على العنصر البشري و تحسين مستويات المعيشة لذلك كان لا بد من قيامها على مجموعة من المبادئ و الوظائف<sup>3</sup> :

#### أولا مبادئ الحماية الاجتماعية:

هناك عدة مبادئ تحتويها الحماية الاجتماعية و ذلك للمحافظة على حقوق العاملين و غير العاملين على حد سواء و من أهمها:

1. **المساواة في المعاملة و التشابه**: المساواة بين الجنسين خاصة و بين المواطنين عامة و يعني التشابه ، تشابه التقديمات الممنوحة من طرف الضمان الاجتماعي فلا يجوز التمييز بين الأجراء و المرضى أو البطالين .
2. **التضامن** : ينبع التضامن مباشرة من الاعتراف بعدم وجود حق للفرد و يمتد إلى توفير الحماية الاجتماعية لجميع البشر.

<sup>1</sup> بولنوار إسماعيل ، لعرباوي فيصل ، الحماية الاجتماعية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص ، ص : 18،19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 50-51.

<sup>3</sup> بن عريبة رضوان ، بن هني حنان ، أثر الحماية الاجتماعية على التنمية الاقتصادية في الجزائر ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، اقتصاديات العمل كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابن خلدون - تيارت - 2018-2019 ص ، ص ، 13 ، 14.

3. الوحدة: يقصد بها تجميع و توحيد صناديق الضمان الاجتماعي في هيئة واحدة تتولى النظام الجديد وتتمكن من تقليص النفقات و منع ازدواجية الاستخدام و توطيد التنسيق بين مصالح الضمان الاجتماعي.
  4. الشمولية : تعني أن كل الأفراد لهم الحق في الحماية الاجتماعية فيجب أن تشمل الحماية الاجتماعية العمال الحاليين و حتى العمال الأجراء سابقا كما تشمل كل المخاطر و أيضا القطاعين العام و الخاص.
  5. شفافية و ديمقراطية الإدارة : عن طريق مشاركة جميع أفراد المجتمع و خاصة العمال و ممثلي أصحاب العمل ، فإدارة نظم الحماية الاجتماعية هي نتيجة مباشرة لفوائد التمويل أو الضمانات و تكاليف الإدارة عن طريق الصناديق الاجتماعية .
  6. المسؤولية العامة للدولة : تستمد من حقوق الانسان ، حق الحماية الاجتماعية .
- هذه المبادئ تجعل برامج الحماية الاجتماعية تصل إلى مستحقيها و أنها تقدم باعتبارها حق مشروع تكفله الدولة و المجتمع لكل مواطن من المواطنين <sup>1</sup> .

#### ثانيا: وظائف الحماية الاجتماعية:

سوف يتم عرضها كالتالي <sup>2</sup> :

1. وظيفة الحماية : ويتم ذلك من خلال تقليل الشعور بالحرمان عن طريق توفير و تقديم الدعم العيني و النقدي لتلك الفئات التي تعاني من الحرمان و هذه الوظيفة تشبه إلى حد كبير فكرة الاغاثة .
2. وظيفة وقائية: و يتم ذلك من خلال محاولة تجنب الوقوع في الحرمان و ذلك بالعمل على توسيع شبكات التأمينات الاجتماعية و صناديق الادخار و الأنظمة المرتبطة به.
3. وظيفة تعزيزية : و يتم ذلك من خلال تعزيز القدرات و تمكين الفئات المستهدفة بما يؤدي إلى الحصول على دخل و تعتبر برامج الأشغال العامة و غيرها من برامج عمل السوق النشط هي أنسب هذه البرامج لتحقيق هذه الوظيفة.
4. وظيفة تحويلية : و يتم ذلك من خلال السعي للتدرج اتجاه الإنصاف و التمكين و الشمول .

#### ثالثا : التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية :

<sup>1</sup> بن عربية رضوان ، بن هني حنان ، أثر الحماية الاجتماعية على التنمية الاقتصادية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ص 14.

<sup>2</sup> يسري شعبان سعد الله ، برامج الحماية الاجتماعية كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي ، مجلة العلوم الاجتماعية و التطبيقية تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الإنسانية و الخدمات العلمية ، العدد الأول ، الجزء الأول ، 2024 ، ص 28.

تشير الدراسات و التقارير الدولية و المحلية بتشابه التحديات التي تواجه الحماية الاجتماعية بالتحديات التي تواجه الضمان الاجتماعي مع وجود بعض الاختلافات بسبب اختلاف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي بين الدول و طبيعة أنظمة الضمان الاجتماعي و سير الحماية الاجتماعية و سيتم تلخيص التحديات فيما يلي <sup>1</sup> :

### 1. تحدي التغطية :

لقد أدى الانتشار المتنامي للعمل غير المنظم في الكثير من البلدان إلى ركود نسب التغطية و حتى إلى انخفاضها و نتيجة لذلك فإن الأغلبية العظمى من سكان العالم لا تزال تفتقر إلى تغطية الضمان الاجتماعي ، ففي البلدان ذات الدخل المتوسط أو المنخفض فإن العمال الذي لا يربطهم عقد عمل صريح في شركات منظمة و في سياق علاقة استخدام واضحة لا يستفيدون بحكم القانون عموما من التأمين الاجتماعي المرتبط بالاستخدام و يكون هذا عادة حال العاملين لحسابهم الخاص ، الذي يشكلون الأغلبية الكبرى من العمال في الاقتصاد غير المنظم و الذين لا يستفيدون عادة من تغطية الضمان الاجتماعي ، يبقى التأمين الاجتماعي المرتبط بالاستخدام في أجزاء عديدة من العالم العماد الأساسي لنظم الضمان الاجتماعي في حين أن مجموعات كبيرة من السكان لا تستفيد من أي تغطية أو تستفيد من تغطية جزئية فحسب و لا يشكل الضمان الاجتماعي الشامل حقيقة واقعة بالنسبة للأغلبية العظمى من سكان العالم <sup>2</sup>.

### 2. تحدي الملاءمة :

يرتبط تحدي التغطية بشكل مباشر بمفهوم الملاءمة ، فلا يمكن تقديم تغطية مجدية و فعالة و كافية إن لم تكن الإعانات المقدمة ملائمة و قادرة على التغلب على المخاطر الرئيسية لمتطلبات الحياة الاجتماعية ، و تعتبر الإعانات ملائمة عندما لا تكون منخفضة جدا و يستطيع الأفراد العيش منها و تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر و لا مرتفعة جدا حينما يصل مستوى الإنفاق على غير المحتاجين إليها إلى حد الضرر الاقتصادي العام للبلد و رفع تكلفة الضمان على الآخرين و على موازنات الدولة و يمكن التمييز بين شكلين من الملاءمة :

1. الملاءمة الاجتماعية : حيث تكون العلاقة بين مستويات الإعانات و الضرائب أو الاشتراكات الاجتماعية المسددة خلال فترة العمل المؤدى عادلة و تساعد على تحقيق النتائج المرجوة .

<sup>1</sup> الأمير عبد القادر حفوظة ، خالد عربي ، الحماية الاجتماعية في العالم بين الواقع و التحديات ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية العدد 04 ، 2022 ص 56.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 57.

2. **الملاءمة الاقتصادية :** متعلقة بأدوات السياسات المالية والعمالية و غيرها من السياسات الاقتصادية التي تخدم الأغراض الاجتماعية ، و تقتضي الملاءمة أن تضمن إعانات الضمان الاجتماعي المقدمة على الأقل أن يحصل الناس بمختلف أعمارهم ، على جميع السلع و الخدمات الأساسية بما في ذلك الوصول للخدمات الصحية مما يجعلهم يعيشون حياة كريمة و هذا من خلال رفع دخلهم ليتجاوز عتبة الفقر<sup>1</sup>.

### 3. تحدي الاستدامة المالية :

لقد باتت قدرة نظم الضمان الاجتماعي على تحمل التكاليف و الاستدامة المالية مصدر قلق يؤرق البلدان في جميع مراحل تنميتها الاقتصادية ، و صارت لا تقوى إلا على تحمل تكلفة مجموعة أساسية و متواضعة من الحماية الاجتماعية وفقا لما نصت عليه التوصية رقم 202 بشأن أرضيات الحماية الاجتماعية الوطنية شريطة اعتمادها تدريجيا و أصبحت استدامة نظم الضمان الاجتماعي في مراحل لاحقة من عملية التنمية الاقتصادية مثار جدل في كثير من الأحيان اليوم و في ظل ذلك انتقل النقاش العالمي بشأن إتفاق الضمان الاجتماعي إلى منظور أكثر تقدما باعتبار الضمان الاجتماعي استثمار في النمو الاقتصادي و التماسك الاجتماعي .

### رابعا : إيجابيات و سلبيات الحماية الاجتماعية :

و يمكن إيجازها فيما يلي<sup>2</sup>:

#### أ. الإيجابيات :

- تحقق هذه الأنظمة من انعدام الأمن الوجودي و تقلل من إمكانية اللجوء إلى أساليب غير قانونية لتحصيل الدخل و تحد من احتمال عدم الاستقرار الاجتماعي.
- تساعد الأنظمة ذات الصلة بالعمال، بما فيها التأمين ضد البطالة.
- الخدمات الاجتماعية توفر في حد ذاتها فرص عمل مهمة.
- استعمال فائض مدخرات معاشات التقاعد في تمويل النمو الاقتصادي .
- تزيد أنظمة الرعاية الصحية و السلامة المهنية من إنتاجية اليد العاملة .
- توفير دخل للعاطلين عن العمل و المعاقين و المسنين.

<sup>1</sup> الأمير عبد القادر حفوظة ، خالد غربي ، الحماية الاجتماعية في العالم بين الواقع و التحديات ، مرجع سبق ذكره ، ص : 57.

<sup>2</sup> مهراوي عبد الكريم ، خرشي مراد، ثقافة التأمين الاجتماعي للعمال غير الأجراء، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تأمينات و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة ابن خلدون - تيارت- 2016 - 2017 ص 11.

ب. السلبيات :

- تأثر أسواق العمل سلبيًا إذا كانت التحويلات تمول حصرًا عن طريق فرض الضرائب على العمل.
- انسحاب عمالة منتجة من القوة العاملة عند توفير برامج حماية الدخل في حالة البطالة أو أنظمة التقاعد المبكر.
- إذا تم تمويل الحماية الاجتماعية بواسطة الإيرادات العامة فإنها تؤثر سلبيًا على توازن ميزانية الدولة .
- إذا بلغت تكاليف الإدارة مستويات عالية تعتبر هدرًا و بالتالي تظهر تكاليف اقتصادية باهظة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التأمين قد جاء نتيجة تعقد الحياة و المخاطر التي قد تصيب الانسان في نفسه أو ماله أو ممتلكاته فهو يمثل سمة الحياة العصرية .

يعد نشاط التأمين من الأنشطة الاقتصادية في المجتمعات يعتمد على فكرة التعاون و التكافل لتجاوز الخسائر المترتبة من جراء تحقق الأخطار التي تصيب الفرد سواء في نفسه أو ممتلكاته و من أهم صور التأمين ، التأمين على الحياة الذي يغطي مجموعة من الظواهر التي يتعرض لها الانسان ك وفاة و العجز و عليه جاء نظام الحماية الاجتماعية لضمان حقوق الانسان.

## الفصل الثاني:

# دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

تمهيد :

تمثل منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر مدخلا مهما في عملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و البشرية ، بل و يمكن القول أنها أصبحت تعتبر انتقالا مهما للوصول بالمجتمعات إلى مستوى الرفاهية ، و يبدو ذلك جليا من خلال ما توليه من اهتمام كبير للمنتسبين إليها أي المؤمن لهم اجتماعيا و ذوي حقوقهم ، كما يبدو أيضا من خلال ما تغطيه من أخطار و ما تموله من تأمينات اجتماعية كالتأمين على المرض ، الأمومة ، العجز المنح العائلية .... الخ هادفة من وراء ذلك إلى مساعدتهم على العيش الكريم.

و إنما ضرورة تفرض نفسها على الدولة و هذا لما تعرفه من تغيرات و تطورات سريعة و هذا ما ضاعف متطلبات المواطن الجزائري و من هذه النقطة تهدف الحماية الاجتماعية لتوفير كافة احتياجات الفرد و حمايته من المخاطر الاجتماعية و الاقتصادية و إضفاء شعورهم بالأمان و هذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل .

### المبحث الأول : منظومة الحياة الاجتماعية في الجزائر :

تمثل منظومة الحياة الاجتماعية في الجزائر مدخلا مهما في عملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و البشرية ، بل و يمكن القول أنها أصبحت تعتبر انتقالا مهما للوصول بالمجتمعات الى مستوى الرفاهية و يبدو ذلك جليا من خلال ما توليه من اهتمام كبير للمنتسبين اليها و ما تغطيه من اخطار و من خلال هذا المبحث سنتطرق لأهم أدوار و فعاليات منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر .

### المطلب الأول : واقع التأمين على الحياة في الجزائر :

تمثل تطور قطاع التأمين على الحياة في الجزائر من خلال الشركات الناشطة التي تساهم في توفير مجموعة من الحماية و التأمينات للأشخاص و التي سنذكرها فيما يلي<sup>1</sup> :

#### 1. شركة تأمينات الاحتياط و الصحة ( أمانة ) AMANA ASSURANCE :

تم انشاء شركة الاحتياط و الصحة عام 2011 بعد صدور قانون فصل التأمين على المخاطر عن التأمين على الاشخاص في الجزائر .

شركة أمانة عبارة عن شركة ذات أسهم متخصصة في التأمين على الاشخاص ، تم انشاؤها من طرف 04 فاعلين في مجال التأمين و البنوك و هم :

- تعاضدية التأمينات لتجار و مصنعي فرنسا.
- بنك التنمية المحلية.
- بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

#### 2. الشركة الجزائرية الخليجية للتأمينات على الحياة L'Algérienne vie :

هي شركة مساهمة تأسست سنة 2015 برأس مال قدره مليار دينار جزائري متخصصة في رفعها للتأمين على الحياة ، و تمثل من خلال شبكة توزيع راسخة تغطي البلاد كلها حيث أنشأت بالشراكة بين شركة تأمين المحروقات بنسبة 42.5 % و مجموعة الخليج للتأمين الكويتية بنسبة 42.5 % و البنك الوطني الجزائري بنسبة 15 %.

<sup>1</sup> زهرة عبد الرزاق ، ايمان بودور ، واقع فرع التأمين على الحياة في الجزائر ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، اقتصاديات التأمينات ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - 2018 ، 2019 ، ص ، ص 38 ، 40.

**3. شركة التأمين التعاضدي Le mutualiste :**

هي شركة تابعة للصندوق الوطني التعاوني الفلاحي تأسست في جوان 2011 برأس مال قدره 800 مليون دج ، و هي شركة تأمين متبادلة متخصصة في منتجات التأمين الشخصي للأجراء في الصناعة الفلاحية ، الأغذية الفلاحية ، المهن الحرة المرتبطة بالفلاحة ، اضافة الى موزعي المنتجات الفلاحية ، حيث تعتمد هذه الشركة في توزيع منتجاتها على شبكة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ، المكون من 64 صندوق جهوي منتشرة عبر التراب الوطني و من 337 مكتب محلي.

**4. شركة كارديف تأمينات الجزائر Cardiff el Djazair :**

هي شركة موجودة في الجزائر منذ عام 2006 ، هي شركة تأمين متخصصة في التحويلات المتعلقة بالائتمان و كذلك التأمين ضد الحوادث.

**5. شركة مصير حياة Masir Vie :**

هي شركة جزائرية فرع عن الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين متخصصة في تأمين الأشخاص في ميدان الأسفار ، الحياة و الصحة ، تأسست في 11 أوت 2011 تبعا لإجراء فصل تأمينات الأشخاص عن تأمين الأضرار.

**6. شركة كرامة للتأمين Karama vie :**

هي شركة ذات أسهم أنشأت من قبل الشركة الجزائرية للتأمين و اعادة التأمين سنة 2010 برأس مال قدره 01 مليار دج و اعتمدت من قبل وزارة المالية بتاريخ 09 مارس 2011 حيث استفادت من تحويل محفظة الشركة الأم اضافة الى الخبرة المكتسبة من قبل مستخدميها التي كلفت بتطوير الشركة ، تتكون شبكة شركة كرامة من 07 مراكز جهوية من 200 وكالة مباشرة و غير مباشرة و هذا بالشراكة مع الشركة الجزائرية للتأمين و اعادة التأمين و القرض الشعبي الجزائري.

**7. شركة تأمين لايف الجزائر Tala Assurance :**

هي مؤسسة فرع للشركة الجزائرية للتأمينات متخصصة في تأمينات الأشخاص ، بدأت نشاطها في جويلية 2011 ، يعود رأس مالها المقدر ب 01 مليار دج بنسبة 55 % للشركة الأم و الباقي موزع بين الشركتين اثنتين هما : الصندوق الوطني للاستثمار بنسبة 30 % و بنك الجزائر الخارجي بنسبة 15 % .

### المطلب الثاني : نشأة الحماية الاجتماعية في الجزائر :

عرفت الحماية الاجتماعية في الجزائر منذ فترة قبل الاستقلال الى مرحلة الاستقلال وصولا الى يومنا هذا عدة تطورات تجسدت من خلال العديد من القرارات و الاجراءات يمكن تلخيصها وفق المراحل التالية:<sup>1</sup>

#### 1. الحماية الاجتماعية في الفترة 1830 - 1962 :

منذ الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 لم يكن للصحة العمومية و الضمان الاجتماعي اي مضمون عقلائي و دقيق و حوادث الأمراض لم تكن تتعلق الا ببعض الأمراض البسيطة و معالجات لا قيمة لها الى غاية سنة 1850 قامت الادارة الفرنسية بتنظيم الطب الاستعماري و أيضا خلق محيط طبي ، و لقد كان هدف هذه المنظومة الطبية هو تقديم خدمات ذات توعية للعسكريين و المستعمرين من جهة ، و تأمين مستوى صحي فقط للعمال الجزائريين الذين هم في خدمة الفرنسيين.

و لقد أدخل نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر كامتداد للنظام الفرنسي بعد أربع سنوات من خلقه في فرنسا سنة 1945 قرار رقم 450/49 المؤرخ في 11 أبريل 1949 و المعلن عنه رسميا وفقا للقرار التنفيذي المؤرخ في 10 جوان 1949 ليدخل حيز التنفيذ في 10 أبريل 1950 و يضمن هذا النظام : تغطية خطر المرض ، الأمومة ، العجز و الوفاة ما عدا التأمين عن الشيخوخة الذي لم يؤسس له إلا في سنة 1953 ، أما فيما يخص العمال غير الأجراء ذوي المهن الصناعية ، التجارية ، الحرة ، الحرفية و الزراعية فإنه لم يكن لهم الحق في الاستفادة من خدمات الضمان إلى عام 1958.

و لقد بلغ عدد المؤمنين و المستفيدين من النظام لسنة 1960 أكثر من: 708000.

#### 2. الحماية الاجتماعية في الفترة ما بين: 1962 - 1970:

لقد شهد نظام الضمان الاجتماعي تغييرات كبيرة في إطار الجزائر المستقلة، حيث أصبح لديها ضمان اجتماعي خاص ومختلف، ولقد عرف هذا النظام تحويلات كبيرة إثر التوجهات السياسية والاجتماعية والصحية ولقد تغير نظام الضمان الاجتماعي بتعدد أنظمتها والتي من أهمها:

- النظام العام: الذي يغطي جميع العمال الأجراء.
- النظام الفلاحي: والميسر من طرف صندوق التعاون الفلاحي CNMA والذي يغطي عمال القطاع الزراعي.

<sup>1</sup> بن سعدة كريمة ، واقع الضمان الاجتماعي في الجزائر ، مجلة الاقتصاد و التنمية - مختبر التنمية المحلية المستدامة - ، العدد 04 ، جوان 2015 ، ص ، ص 7 ، 10.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

- نظام الموظفين: والمسير من قبل صندوق الضمان الاجتماعي والموظفين CSSF والصندوق العام للتقاعد CGRA.
- نظام مستخدمي السكك الحديدية: يسير من طرف صندوق ميسري السكك الحديدية CC.
- نظام عمال المناجم: ويسير من قبل صندوق الضمان الاجتماعي والمناجم: CSSM.
- نظام عمال شركة الكهرباء والغاز الجزائرية: والمسير من طرف صندوق التأمين والطوارئ لعمال الشركة الوطنية للكهرباء والغاز EAPAS.
- نظام لغير الأجراء: المسير من قبل صندوق تأمين الشيخوخة CAVNOS.
- نظام الطلبة: لا يمنح إلا الأداءات المعنية الخاصة بالتأمينات على المرض والأمومة.
- نظام العسكريين: وهو يختلف عن بقية الأنظمة وخاصة فيما يتعلق بالتقاعد.

### 3. الحماية الاجتماعية في الفترة ما بين: 1970 - 1983:

سنة 1970: تم صياغة أول نص قانوني جزائري: المرسوم رقم 116/70 المؤرخ في 01 أوت 1970 الذي أعاد تنظيم الصناديق وأنظمة الضمان الاجتماعي حيث قلص عددهم ووسع صلاحياتهم بحيث أصبح عددهم خمس صناديق هي:<sup>1</sup>

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: CNSS.
- الصندوق الجهوي للضمان الاجتماعي: CASORAL .
- صندوق تأمين الشيخوخة لغير الأجراء: CAVNOS.
- صندوق الضمان الاجتماعي للموظفين: CSSF.
- صندوق الضمان الاجتماعي لعمال المناجم: CSSM.

سنة 1971: تم إعادة تنظيم النظام الفلاحي طبقا للأمر الصادر في 05 أبريل 1971 والذي بمقتضاه أصبح القطاع الفلاحي يستفيد من نفس الشروط والأدوات المطبقة على الضمان الاجتماعي.

سنة 1974: تم الاستفادة من توسيع التأمين الاجتماعي: المرض، الأمومة، حوادث العمل على العمال غير الأجراء عن طريق إصدار أمر بتاريخ 17 سبتمبر 1974 علما أن هذه الشريحة لم تستند من التأمين على التقاعد.

<sup>1</sup> بن سعدة كريمة ، واقع الضمان الاجتماعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 8.

4. الضمان الاجتماعي (الحماية الاجتماعية) بعد 1983:

سنة 1983: إصلاحات نظام الضمان الاجتماعي جاء في شكل خمس قوانين جاءت كلها بتاريخ 02 جويلية 1983 وهي تتمثل في:<sup>1</sup>

- قانون رقم 11/83: المتعلق بالتأمينات الاجتماعية والذي يغطي أغلب الأخطار المرتبطة لحياة الأجراء والغير أجراء.
- قانون رقم 12/83: المتعلق بالتقاعد ويهدف هذا القانون إلى إنشاء نظام وحيد للتقاعد.
- قانون رقم 13/83: المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية.
- قانون رقم 14/83: المتعلق بتحديد التزامات المكلفين والخاضعين للضمان الاجتماعي.
- قانون رقم 15/83: المتعلق بمنازعات التأمينات الاجتماعية.

سنة 1985: تم إصدار مرسوم رقم: 223/85 بتاريخ 20 أوت 1985 التعلق بالتنظيم الإداري للتأمينات حيث حدد وجود ثلاث صناديق:

- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء: CNAS.
- الصندوق الوطني للتقاعد: CNR.
- الصندوق الوطني للتأمينات الغير الأجراء: CASNOS.

سنة 1992: تم إصدار مرسوم رقم 07/92 المؤرخ في 04 جانفي 1992 المتضمن الوضع القانوني لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الإداري والمالي لها عن طريق مجلس يسمى "مجلس الإدارة" وأيضا تسييره يتم عن طريق شخص مؤهل.

سنة 1994: إنشاء صندوق وطني للتأمين على البطالة CNAS من خلال مرسوم رقم 188/94 في 06 جويلية 1994.

سنة 1997: إصدار مرسوم رقم 47/97 المؤرخ في 04 فيفري 1997 الذي أنشأ بموجبه الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوع الأحوال في قطاعات البناء والأشغال العمومية.

المطلب الثالث: مؤسسات الحماية الاجتماعية في الجزائر والأشخاص المستفيدين من الضمان الاجتماعي:

<sup>1</sup> بن سعدة كريمة ، واقع الضمان الاجتماعي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 9.

مما لا شك فيه أن منظومة الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي من أهم ما قدمته الدولة الجزائرية للأفراد كافة لضمان حصولهم على أقصى درجات الحماية وسعت لتطوير هذه المنظومة من خلال مجموعة من المؤسسات وهذا ما سيتم توضيحه من هذا المطلب

أولا : مؤسسات الحماية الاجتماعية في الجزائر (الضمان الاجتماعي) :

وتتكون من خمسة مؤسسات أساسية مشكلة في مجموعة من الصناديق سيتم الإشارة إليها كالتالي:<sup>1</sup>

### 1. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء: CNAS:

وبعد أقدم الصناديق الموجودة في نظام التأمينات الجزائري إذ يتواجد منذ نشوء النظام عام: 1957 وهو مؤسسة عمومية ذات تسير خاص طبقا للمادة 49 من القانون رقم 01/88 المؤرخ في: 12.01.1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية

ويقوم الصندوق بالمهام التالية :

- تسير أداء التأمينات الاجتماعية: المرض، الأمومة، العجز والوفاة وكذا حوادث العمل والأمراض المهنية.

- تسير المنح العائلية لحساب الدول.

- تحصيل الاشتراكات

- إبرام اتفاقيات مع مقدمي العلاج.

- تسير صندوق المساعدة والنجدة

ويتولى مجلس الإدارة إدارة الصندوق وهو خاضع لوصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ويتكون من مديرية و 49 وكالة ولأئية.

### 2. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء = CASNOS:

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وهو الصندوق الوطني للضمان على الشيخوخة لغير الأجراء سابقا تم إنشائه وفقا للقانون: 07-92 المؤرخ في: 04.01.1992 المتعلق بتنظيم الإطار القانوني والإداري والمالي وذلك من خلال التغطية الاجتماعية لغير الأجراء بحيث يتم تحصيل الاشتراكات من غير الأجراء واستعمالها لتغطية التعويضات والأداءات الاجتماعية وقد حصل هذا

<sup>1</sup> سالمى رشيد، علي فلاق، طيبي مريم، الضمان الاجتماعي بين المفهوم والمخاطرة والتطور في الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، العدد الرابع، ص ص 37.39.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

الصندوق على الاستقلالية سنة: 1995 ويتكون هيكله التنظيمي من وكالة مركزية و13 وكالة جهوية و35 شبكة ولائية وتتمثل مهام الوكالة المركزية فيما يلي:

- التنظيم والمراقبة والمتابعة لنشاط الوكالة الوطنية.
- إصدار التعليمات وتنظيمات العمل واللوائح المسيرة لنشاط بقية الوحدات.
- ترقية نظام التسيير لفروع الصندوق.
- ضمان التوازن المالي للقطاع

### 3. الصندوق الوطني للتقاعد CNR:<sup>1</sup>

وهو هيئة عمومية تتمتع بالشخصية القانونية و الإستقلال المالي أنشئ بموجب المرسوم رقم 58-223 المؤرخ في 1985.08.20 والذي تم استبداله بالمرسوم رقم 07.92 المؤرخ في : 1992.01.04 المتعلق بكيفية تسيير صناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الإداري والمالي للتأمين الاجتماعي وكانت الغاية الأساسية من إنشائه هي تسيير مختلف أنظمة التقاعد التي كانت متواجدة قبل دستور 1983 وتوحيدها في نظام تقاعد يعطى نفس الامتيازات لجميع العمال بغض النظر عن ميدان نشاطهم وقد حددت مهام الصندوق في المادة: 09 من المرسوم رقم: 07.92 المؤرخ في : 1992 01.04 وهي كالتالي:

- تسيير أجور ومنح التقاعد إضافة إلى أجور ومنح ذوي الحقوق.
- تسيير الأجور والمنح المقدمة وفق التشريع الداخلي: 1984.01.01.
- ضمان توفير المعلومات للمستفيدين والعمل.
- تطبيق تشريعات ونصوص الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتأمين الاجتماعي.

4. صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء، الأشغال العمومية والري: CACOBAT : وهو هيئة عمومية ذات تسيير خاص يتمتع بالشخصية العفوية والاستقلال المالي تم إنشائه بموجب المرسوم رقم 45.97 02.04 1997 وهذا بسبب الحاجة لتنظيم تسيير خاص للعطل المدفوعة والبطالة المتعلقة بسوء الأحوال الجوية المتعلقة بقطاع البناء ومن مهامه ما يلي:

- القيام بإجراءات الترقيم للمستفيدين وأرباب عملهم.

<sup>1</sup> سالمى رشيد، علي فلاق، طيبي مريم، الضمان الاجتماعي بين المفهوم والمخاطرة والتطور في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 38.

- ضمان الإعلام والتوجيه للمستفيدين وأرباب عملهم.

- ضمان تحصيل الأقساط وفق الإجراءات المعمول بها.

### 5. الصندوق الوطني للتأمينات على البطالة: CNAC

منذ تاريخ إنشائه سنة: 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي وقد عرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة من طرف السلطات العمومية وابتداء من سنة: 1994 شرع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية.

ثانيا: الأشخاص المستفيدون من الضمان الاجتماعي:

ومن أهم الأشخاص المستفيدون من الحماية الاجتماعية سنذكر ما يلي:<sup>1</sup>

#### 1: العمال الأجراء والعمال الغير الأجراء والعمال الملحقين بالأجراء:

و يقصد بهم العمال الذين يؤدون عملا يدويا أو فكريا لحساب صاحب العمل و تحت إشرافه و توجيهه و رقابته ، و ذلك مقابل أجر معين و هذا لكون أن هؤلاء الأشخاص يقومون بنشاطات لحساب مشروع اقتصادي معين أو لحساب صاحب العمل .

أما العمال غير الأجراء و يقصد بهم الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا غير مأجور أي الأشخاص الذي يمارسون نشاطا مهنيا لصالحهم و لحسابهم، و دون أي إشراف أو توجيه من أحد كالتجار و المحامون و الأطباء بينما العمال الملحقين بالأجراء فيقصد بهم:

- العمال الذين يباشرون عملهم في المنزل.
- الأشخاص الذي يستخدمهم الخواص كالبوابون.
- الممتنون الذين تدفع لهم رواتب شهرية تساوي نصف الأجر الوطني الأدنى المضمون.

<sup>1</sup> عبيد حليلة، بوحادة سمية، مداخلة بعنوان: ما مدى فعالية نظام الضمان الاجتماعي في توفير الحماية الاجتماعية؟ ضمن فعاليات الملتقى الوطني الخامس حول: حماية المستهلك "مشكلات المسؤولية المدنية"، 09.10.2015 ديسمبر 2015 ، 14 ، 15.

2. ذوي الحقوق : و يقصد بهم :

- زوج المؤمن له : هو الذي يستفيد من الأداءات العينية و لكن بشرط أن لا يمارس أي نشاط مهني مأجور.
- الأولاد المكلفون و هم :
  - ✓ الأولاد المكلفون الذي تقل أعمارهم عن 18 سنة.
  - ✓ الأولاد البالغون أقل من 25 سنة الذين لهم عقد التمهيين بأجر يقل عن نصف الأجر الأدنى المضمون.
  - ✓ الأولاد البالغون أقل من 21 سنة الذين يواصلون دراستهم.
  - ✓ الأولاد المكلفون من الحواشي من الدرجة الثالثة و الإناث بدون دخل مهما كان سنهم.
  - ✓ الأولاد المصابين بعاهة أو مرض مزمن تمنعهم ممارسة أي نشاط مأجور.

3. فئة الطلبة و العمال المقبولين في الخارج: و هم:

- الأعوان العاملون في البعثات الدبلوماسية.
- العمال العاملون في الخارج في إطار التعاون.
- موظفو التعليم و التأطير التربوي في الخارج.
- الطلبة و العمال الذين يقبلون المتابعة و التكوين في الخارج.

المبحث الثاني: تقديم وعرض للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء CASNOS "تيارت".

من خلال هذا المبحث سيتم إعطاء لمحة عامة عن الوكالة الولائية لصندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الغير أجراء وذلك من خلال التطرق إلى نشأتها وأهدافها، والتزاماتها وأبرز مهامها وكذلك دورها في نشر الثقافة التأمينية.

**المطلب الأول: لمحة تعريفية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهيكله التنظيمي.**

فكتعريف لهذه المؤسسة نستطيع القول:

أن وكالة تيارت للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مؤسسة إدارية ذات طابع خاص تعمل على تأمين الفئة غير المأجورة بالولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في اطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيد في السجل التجاري) الخاصة بالولاية والتي تضم: الصناعيين، التجار، الحرفيين، أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبة، صيادلة، أطباء وغيرهم)، السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)، أصحاب المؤسسات الخاصة وكل من يمارس نشاط حرا مقيدا في السجل التجاري.

أما عن الحدود الجغرافية لوكالة تيارت فهي تغطي جميع البلديات التي تنتمي لولاية تيارت أخذا بذلك العنوان التجاري للمعني بالأمر، وهذه البلديات هي:

قصر الشلالة، زمالة الأمير عبد القادر، سرغين، الرشايق، حمادية، مهدية، الدحموني، السوقر، فرندة، ملاكو، مديسة، مدغوسة، قرطوفة، سيدي الحسني، السبعين، الناظورة، عين دزاريت، بوقارة، الشحيمة، سيدي عبد الرحمان، عين كرمس، عين الذهب، عين بوشقيف، الرحوية، الرصفة، عين الحديد، تخمارت، واد ليلي، النعيمة، مادنة، مشرع الصفا سي الجيلالي بن عمار، سيدي بختي، تاقدمت، الفايجة، سيدي علي ملال، مغيلة، السبت، سيدي عبد الغاني، توسنينة، تيارت.

وتعود الوكالة من وكالات الصندوق الى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للأجراء الذي بدأ التحضير له 1992/01/04 وذلك في إطار الاجتماع الاداري الذي حضره اعضاء الصندوق البالغ عددهم وهم:<sup>1</sup>

- ستة (06) أعضاء ممثلين عن الأعمال التجارية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.

<sup>1</sup> 30.:Damancom.casnos.dz 2024.05.04 18

- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الحرفية.
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن المهن الحرة.
- عضو المكتب الصحي.
- عضو مكتب الدراسات التقنية.
- عضو مكتب المحاسبة.
- عضو مكتب المحامين.
- عضوين (02) ممثلين عن الأعضاء الصناعيين.
- عضو ممثل لموظفي الصندوق.

وذلك في لجنة الاشتراك المقدره من طرق قانون العمل والتنظيمات المطبقة.

واستمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء إلى غاية 1995 وبداية نشاطه كجهاز متنقل متكون من وحدة مركزية (مديرية مركزية) مقرها الاجتماعي متواجد حاليا بالجزائر العاصمة.

ثانيا : الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 3 وكالة تيارت Casnos

الشكل (1.2) الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 3 وكالة تيارت Casnos

الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية للضمان الاجتماعي لغير الأجراء - تيارت -

المدير

أمانة المديرية

مصلحة المحاسبة و المالية

خلية الإصغاء

مصلحة الإعلام الآلي

الوسائل مصلحة العامة

مصلحة المستخدمين

نيابة مديريةة التحصيل

أمانة لجنة الطعون

مصلحة التسجيل

مصلحة المنازعات

مصلحة المراقبة

مصلحة الاشتراكات

نيابة مديريةة الأداءات

شباك الدفع من قبل الغير

مصلحة الشفاء

مصلحة التقاعد

المراقبة الطبية

مصلحة الأداءات

الشبائيك الجوارية الأربع :

- الشباك الجوارى لتصدر الشلالة
- الشباك الجوارى للرحوية
- الشباك الجوارى للسوقر
- الشباك الجوارى لفردة

مكتب الاستعلامات

المصدر نلب العبير

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

كما توجد وكالات على مستوى كل ولايات الوطن حاليا ، من بينها وكالة تيارت التي يقر مقرها بطريق عين قاسمة - ص - ب ، رقم 305 - تيارت.

لهذه الوكالة ثلاث شبائيك على مستوى كل من : قصر الشلالة ، فرندة ، السوق .

يعتبر هذا الصندوق مؤسسة عمومية، رأس مالها يساوي الدخل السنوي للاشتراكات بعد اقتطاع التعريفات التي يتم توزيعها على ذوي حقوق التغطية الاجتماعية.

### المطلب الثاني: مهام الوكالة و الالتزامات المتبادلة:

و سيتم التطرق إلى أهم مهام الوكالة و الالتزامات المتبادلة بينها و بين مشتركها :

#### أولا : مهام الوكالة :

تندرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة لصندوق التأمينات الاجتماعية لغير الأجراء و يمكن أن نجمل هذه المهام في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- تسيير الاعانات الطبيعية و المالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية.
- ضمان التحصيل للاشتراكات المراقبة و المتابعة القضائية عند الاقتضاء.
- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين لإثبات وضعياتهم نحو الالتزامات و لغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانتساب.
- تسيير و تنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات.
- متابعة ملفات المنخرطين للولاية.
- ترقيم ملفات المعنيين على مستوى الولاية.

#### ثانيا: الالتزامات المتبادلة:

و تنقسم إلى :

#### 1.التزامات اتجاه صندوقكم : و تضم :

- الانخراط و الاشتراك.
- تسديد الاشتراكات في الآجال المحددة.
- احترام الآجال المحددة ( احترام أجل 30 أفريل من السنة الجارية).

#### 2.التزامات casnos اتجاه مشتركها:

- التأمين على التقاعد.

<sup>1</sup> 18:35 ، 2024 ماي 04 Damancom.casnos-dz-

- التأمين على المرض.
  - تعويض المصاريف الطبية و الصيدلانية (أمومة أو مرض).
  - التأمين على العجز.
  - التأمين على الوفاة.
- الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء اجباري ، بحيث يسمح لذوي الحقوق الاستفادة من التغطية الاجتماعية ، هذه التغطية تمتد طوال مدة حياتكم و حتى بعدها ، بفضل التأمين على الوفاة الذي يساوي معدل الاشتراك السنوي.

**المطلب الثالث : أهداف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء CASNOS فرع تيارت :**

- و تكمن الأهداف الأساسية للصندوق في<sup>1</sup> :
- تحصيل الاشتراكات السنوية للمنخرطين ثم إعادة استغلالها لتمويل الأحداث التالية :
- التأمين على المرض بكل أشكاله.
  - التأمين على الأمومة.
  - نفقات الحمامات و المعالجة بالمياه المعدنية و الأدوات الطبية.
  - تقديم منحة الوفاة.
- التأمين على المرض :** يحق لكل منخرط في الصندوق مسوي لكافة اشتراكاته و متطلباته الحق في التعويضات المالية ، و يسقط حقه في المطالبة لها بعد مرور أربع سنوات .
- المصاريف الطبية ، الجراحية ، الصيدلانية ، الاستشفائية.
  - الفحوص البيولوجية.
  - النظارات الطبية.
  - الأسنان الصناعية و علاجها.
  - المعالجة بالمياه المعدنية و الحمامات.
  - الأجهزة و الأعضاء الصناعية.

<sup>1</sup> - Damacom.casnos-dz 04 ماي 2024 ، 18:35

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

التأمين عن الأمومة : و يتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية و الصيدلية الخاصة بالأم و المولود الجديد.

التأمين عن التقاعد و العجز : و هط من خلال منح معاشات التقاعد و التعويضات المستحقة على العجز على المؤمن لهم المستوفين للشروط.

التأمين على الوفاة : في حالة وفاة المؤمن له اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تساوي دخلة السنوي الخاضع للاشتراك ( حده الأدنى هو 18000 دج ) حسب قانون المالية لسنة 2014 و هو الأجر القاعدي الأدنى المضمون.

المبحث الثالث : دراسة ميدانية حول دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية .

يتناول هذا المبحث الخطوات و الاجراءات المنهجية للدراسة أي تم استخدامها في تحديد الدراسة و عينتها و مجالاتها ، كما يوضح كيفية تصميم و بناء أدلة الدراسة لجمع البيانات اللازمة ، و الاجراءات العلمية المستخدمة للتأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة و الكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانيا ، و أساليب المعالجة الاحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات الاحصائية للوصول إلى النتائج .

### المطلب الاول : المجتمع و العينة :

سيتم التطرق إلى أهم المناهج المتبعة في الدراسة و أدوات جمع البيانات

أولا : المنهج المتبع في الدراسة : يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة أو المشكلة قصد اكتشاف الحقيقة انطلاقا من طبيعة الدراسة التي نهدف من خلالها إلى التعرف على دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر ، استخدمنا مجموعة من المناهج تمثلت في :

**1. المنهج الوصفي :** تقوم الدراسات الوصفية على تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة فتهتم بإعطاء نظرة واضحة حول ماهي الظاهرة أو المشكلة المدروسة ، تتمثل أهداف الدراسات الوصفية فيما يلي :

- جمع معلومات حقيقية و مفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.
- تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.
- ملاحظة ما يفعله الأفراد و قراراتهم و آرائهم.
- تقييم الظواهر و المساعدة في إجراء دراسات.

**2. المنهج التفسيري ( التحليلي ) :** هذا النوع من المناهج يستعمل بكثرة في علوم التسيير و الدراسات التفسيرية ، تستهدف تحليل علاقات الربط و التأثير بين الظواهر في المنظمة. و يكون الهدف من وراء ذلك هو حصول الباحث على صورة واقعية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في علاقات الارتباط و التأثير بين هاته المتغيرات و من ثم تفسير تلك العلاقة للخروج بنتائج من شأنها في الإثراء المعرفي.

### ثانيا : أدوات جمع البيانات :

يوجد العديد من الأدوات التي تستعمل لجمع البيانات من المجتمع أو العينة محل الدراسة أهمها : الاستبيان ، المقابلة ، البحث الأرشيفي ، الملاحظة ، و قبل التطرق إلى وصف أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية يجب أولا تحديد نوع مجتمع و عينة الدراسة.

**مجتمع و عينة الدراسة :** يعبر مجتمع الدراسة عن المجموعة الكلية للأفراد أو الظواهر التي تنصب ضمن أهداف البحث كمجتمع الدراسة ، يشير إلى المجموعة الكاملة التي يهتم الباحث بدراستها و يسعى لتعميم النتائج عليها ، أما العينة فهي وحدات المجتمع التي تم اختيارها من أجل اختبارها و لأن مجتمع و عينة الدراسة من العوامل المهمة التي يجب تحديدها بدقة قبل البدء في الدراسة للوصول إلى نتائج حقيقية فإن الدراسة الحالية كانت على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء (casnos) لما ما تحمله آراء المنتسبين إليها من أفراد من أهمية بالغة للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية و إن الأفراد هم عينة الدراسة.

أ. مصادر أولية : تمثلت في :

**1. الاستبيان :** يعتبر أحد وسائل جمع بيانات المعلومات المدونة على أسئلة محددة من قبل الباحث حول موقع محدد من قبل جهات أو أفراد مستهدفين بمعنى آخر ، يمكن تعريف الاستبيان على أنه أداة لجمع البيانات ، المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب لموضوع البحث في المشكلة ، يجري توزيعها على عينة الدراسة المستهدفة.

**2. الملاحظة و المشاهدة :** تعتبر الملاحظة و المشاهدة من الأدوات الهامة في البحث العلمي خاصة عندما تكون قابلة للتحقق منها و في المفهوم العلمي المنهجي فإن الملاحظة ليست هي المشاهدة مع أنها يتداخلان كثيرا ، فالمشاهدة هي الوقوف عن كثب على الشيء المراد رؤيته أو مشاهدته من خلال استخدام ما يراه الباحث بالعين المجردة في رؤية السلوك أو الظاهرة المدروسة أما الملاحظة فهي تعني الانتباه المقصود المبني على حاستي السمع و البصر حول سلوك الفرد أو جماعة بهدف الحصول على وصف للسلوك و تحليله.

**ثالثا : المفاهيم و الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

بهدف معالجة البيانات التي تم تجميعها من خلال الدراسة الميدانية إحصائيا سوف نقوم باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و استخدمنا في التحليل مفاهيم مرتبطة بالتحليل الاحصائي تمثلت في :

أ. الأساليب الإحصائية الوصفية : و تشمل ما يلي :

- 1. المتوسط الحسابي :** استعمل من أجل معرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات و محاور الاستبيان و من ثم تحديد مستواها مما يمنح الفرصة للمقارنة بينه و بين المتوسط الفرضي.
- 2. الانحراف المعياري :** تم الاعتماد عليه لتحديد قيمة و مستوى الفروق الفردية في إجابات المبحوثين حول عبارات و محاور الاستبيان.
- 3. التكرارات و النسب المئوية :** تم الاعتماد عليها في محور البيانات الشخصية من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

4. اختبار ألفا كرونباخ (  $\alpha$  ) : يستخدم هذا الاختبار في معرفة مدى اتساع و قياس الدراسة و ثبات النتائج الممكن الحصول عليها من المقياس عبر فترة زمنية مختلفة و الثبات البنائي لأداة القياس ، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر و الواحد الصحيح ، كلما اقتربت من الواحد كلما كان ثبات الدراسة أكبر عموما ، إذا كانت قيم معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 دل ذلك على أن الأداة تتصف بالاتساق و الثبات الداخلي .

5. تحليل الانحدار البسيط : و ذلك لاختبار أثر مجموعة من الأبعاد أو المتغيرات المستقلة على ابعاد أو متغيرات تابعة.

### ب. الطريقة المستحقة لقياس الاتجاهات و الأوزان:

لأغراض الدراسة المتعلقة بموضوع " دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر " اعتمدنا في قياس اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان و درجة الاستجابات المحتملة لها على مقياس ليكارت الخماسي و هو أسلوب يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات و الذي يندرج من أعلى وزن له و هو (05) درجات يمثل في حقل الإجابة عبارة = موافق بشدة إلى أدنى وزن له (01) و يمثل في حقل الإجابة عبارة = غير موافق بشدة و بينهما ثلاثة أوزان و قد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقديرهم و الجدول التالي يوضح الأوزان المعطاة لكل خيار :

جدول (1.2): الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان :

خيارات الإجابة	غير موافق بشدة	موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	01	02	03	04	05

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20

نلاحظ من خلال الجدول أن مقياس ليكارت الخماسي يقدم لأفراد العينة 05 خيارات يحدد من خلالها المبحوث درجة موافقته أو عدم موافقته على محتوى العبارات ، بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات : " غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة " مقياس ترتيبي ، فيتم التعبير عن الأوزان من خلال المتوسط الحسابي و يتم ذلك بحساب طول الفترة أولا ، و هي عبارة عن حصة قسمة على 5 حيث 4 تمثل عدد المسافات ( من 1 إلى 2 مسافة أولى ، و من 2 إلى 3 مسافة ثانية ، و من 3 إلى 4 مسافة ثالثة و من 4 إلى 5 مسافة رابعة ) بينما 5 تمثل عدد الاختيارات و عدد قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة و يساوي 0.80 و يصبح التوزيع حسب الجدول التالي :

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

جدول (2.2): اتجاه الرأي لسلم ليكارت الخماسي :

الرمز	المتوسط	الرأي
01	من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
02	من 1.8 إلى 2.59	غير موافق
03	من 2.6 إلى 3.39	محايد
04	من 3.4 إلى 4.19	موافق
05	من 4.2 إلى 5	موافق بشدة

**المصدر :** من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20 نلاحظ من خلال الجدول اتجاه الرأي حسب كل درجة و ما يقابله من وزن مع زيادة قيمة 0.8 كمسافة بين كل اتجاه و آخر.

**المطلب الثاني: وصف متغيرات الدراسة .**

توطئة فيها سنتطرق لأهم نتائج الدراسة المعتمدة على برنامج الإحصائي SPSS.

**أولاً: الصدق والثبات.**

من أجل التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم استخدام اختبار كرومباخ ألفا، حيث تم استخراج قيم ألفا لكل محاور الاستبيان والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (3.2) نتائج معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة :

رقم المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
1	التأمين على الحياة	8	.844
2	دور هيئات الضمان الحماية الاجتماعية	6	.768

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج SPSS20 نتائج معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبانة

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

ثانيا: وصف متغيرات الدراسة

سيتم التطرق إلى متغيرات العينة (الأفراد) من خلال الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، الخالة الاجتماعية، مستوى الدخل، القطاع المهني.

متغيرات العينة حسب السن:

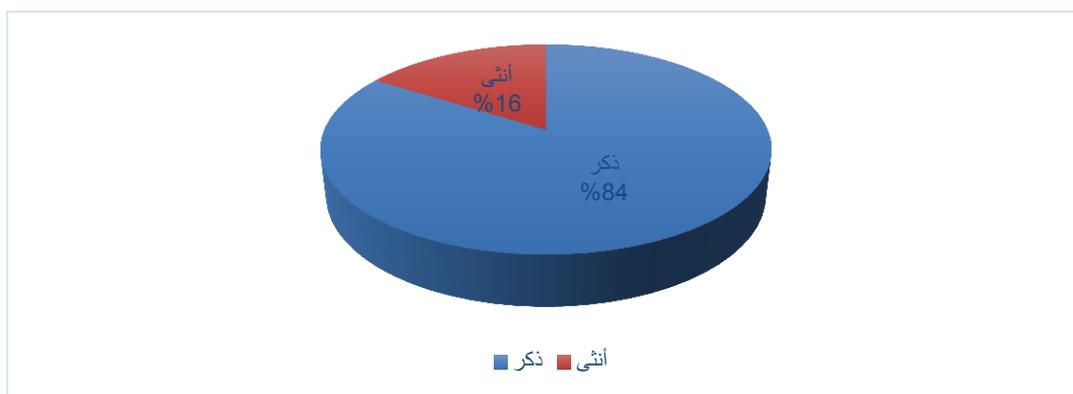
جدول (4.2): توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	تكرار	النسبة%
ذكر	42	84
الانثى	08	16
المجموع	50	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية من الأفراد من فئة الذكور حيث بلغت نسبة 84% في حين أن الإناث بلغت نسبتهم 16%.

الشكل (2.2): دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

### متغيرات العينة حسب السن:

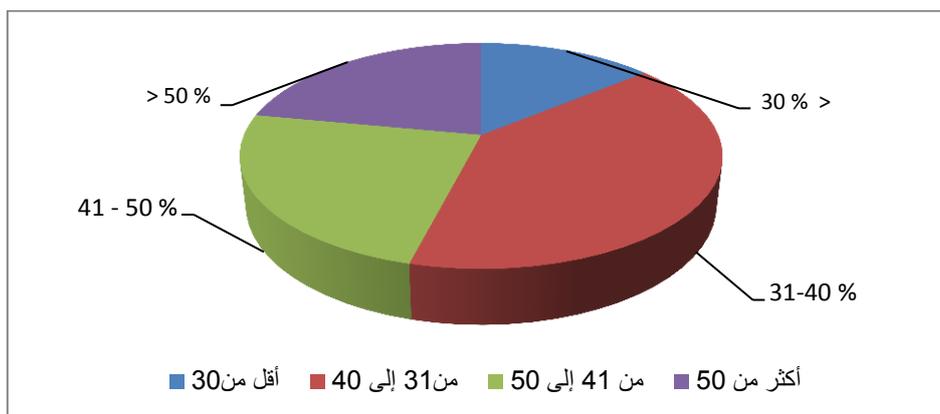
جدول(5.2): توزيع العينة حسب السن :

السن	تكرار	النسبة%
أقل 30 سنة	07	14%
من 31 الى 40 سنة	20	40%
من 41 الى 50 سنة	12	24%
أكثر من 50 سنة	11	22%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS20

من خلال إحصائية المبينة في الجدول (05) يتضح لنا أن معظم أفراد عينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة بنسبة 40%.

الشكل (3.2): دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

متغيرات العينة حسب المستوى العلمي:

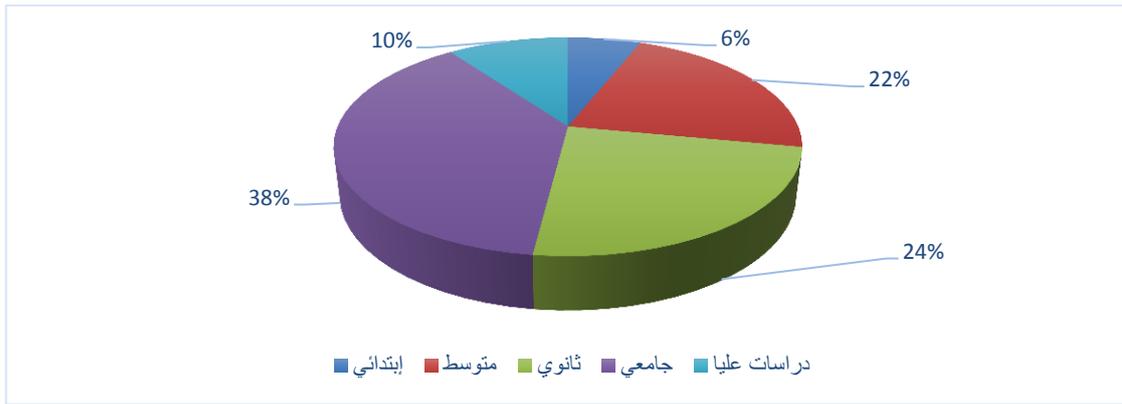
جدول (6.2): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	تكرار	المستوى العلمي
6%	3	ابتدائي
24%	12	ثانوي
10%	5	دراسات عليا
22%	11	متوسط
38%	19	جامعة
100%	50	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss 20

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 38% من الأفراد متحصلون على شهادات جامعية ونسبة 24% مستواهم التعليمي ثانوي أي أن أغلبية الأفراد لديهم مستوى تعليمي جيد.

الشكل (4.2): دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (06)

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

متغيرات العينة حسب الحالة الاجتماعية:

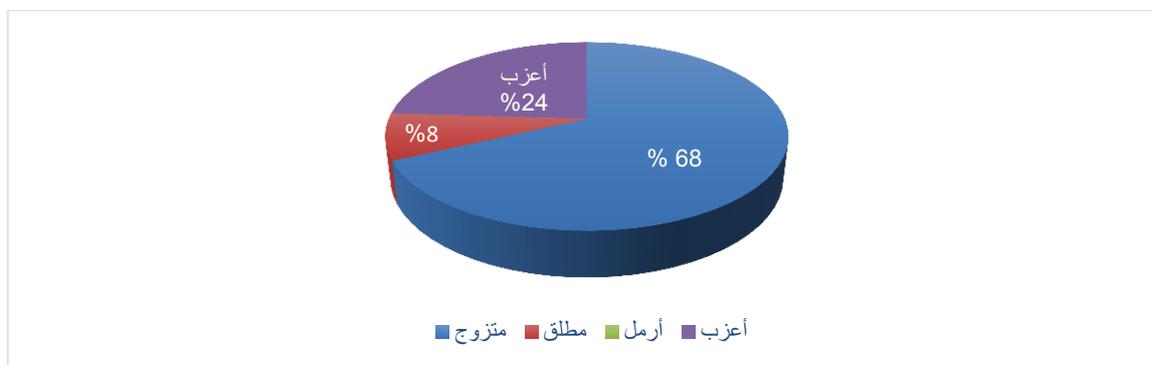
جدول (7.2): يوضح توزيع العينة الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	تكرار	النسبة
متزوج	34	%68
مطلق	04	%8
أرمل	00	%0
أعزب	12	%24
مجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج SPSS20

تبين الإحصاءات الرقمية الواردة في الجدول الحالة الاجتماعية للأفراد محل الدراسة حيث بلغت نسبة %62 أفراد متزوجين، تلسها نسبة %24 أفراد غير متزوجين ونسبة %8 مطلقين.

الشكل (5.2) دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (07)

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

### متغيرات العينة حسب مستوى الدخل:

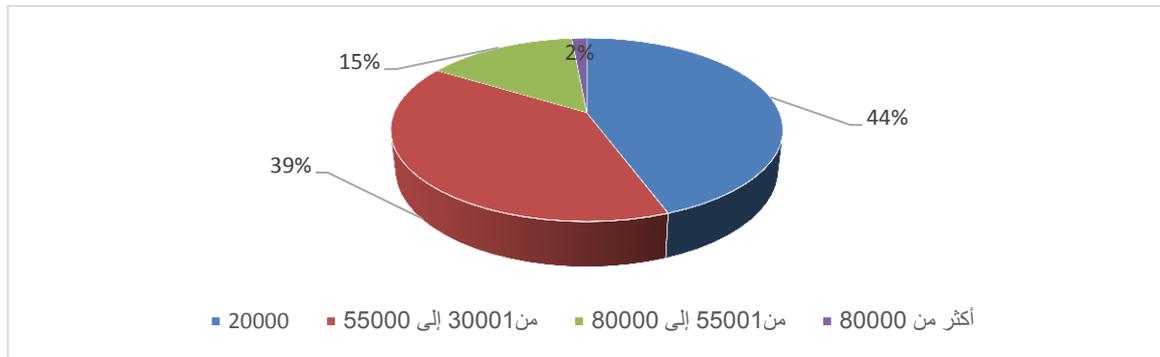
جدول (8.2): يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل :

مستوى الدخل	تكرار	النسبة
20000	18	%36
من 20001 - 30000	00	%00
من 30001 - 55000	16	%32
من 55001 - 80000	6	%12
أكثر من 80000	10	%20
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج SPSS20

تبين الإحصائيات أن مستوى الدخل لدى الأفراد متباين بين المجالات المحددة للدراسات

الشكل (6.2) دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب مستوى الدخل



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (08).

### متغيرات العينة حسب مكان الإقامة:

جدول (9.2): توزيع العينة حسب مكان الإقامة :

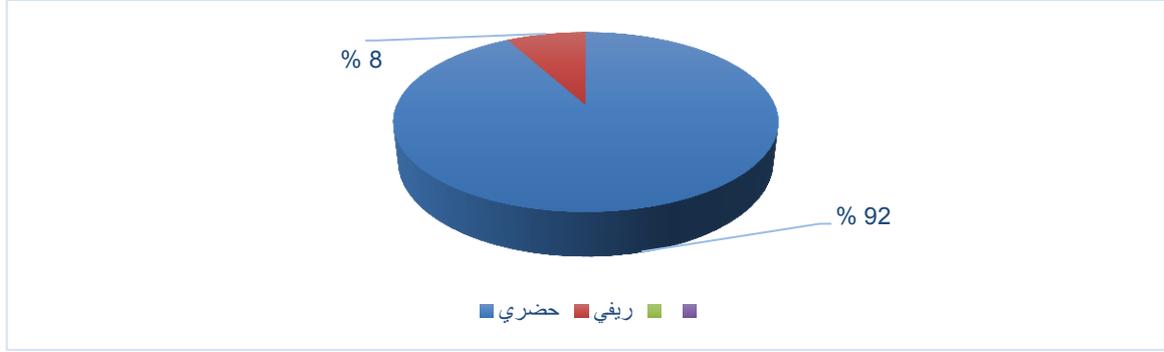
مكان الإقامة	تكرار	النسبة
حضري	46	%92
ريفي	4	%8
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستعانة ببرنامج SPSS20

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الإجتماعية في الجزائر

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 92% من الأفراد يقيمون في إقامة حضرية، بينما نسبة 8% يقيمون في إقامة ريفية.

الشكل (7.2) دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب مكان الإقامة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج الجدول (09) .

### المطلب الثالث: تحليل اتجاهات محاور الدراسة

أولا : المحور الأول " التأمين على الحياة "

جدول (10.2): يوضح مستويات المحور الثاني في المؤسسة محل الدراسة :

الترتيب	مستوى الإجابة	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسب المئوية					العبارات	الترتيب
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
3	موافق	0.9267	3.72	8	28	6	8	0	1	للتأمين على الحياة أهمية بالغة في الحماية من الأخطار المعرض لها الفرد
				16%	56%	12%	16%	0%		
6	موافق	0.86213	3.54	3	30	8	9	0	2	للأفراد إقبال كبير على التأمين على الحياة
				6%	60%	16%	18%	0%		
1	موافق	0.89351	3.76	7	31	6	5	1	3	أُصبح بالإكتتاب في عقود التأمين على الحياة
				14%	62%	12%	10%	2%		
4	موافق	0.78246	3.6	3	30	11	6	0	4	لدي معرفة واسعة بكل ما يخص التأمين على الحياة
				6%	60%	22%	12%	0%		
5	موافق	0.81215	3.56	3	29	11	7	0	5	هناك صيغ مختلفة للتأمين على الحياة
				6%	58%	22%	14%	0%		
7	موافق	0.90891	3.52	3	30	8	8	1	6	تقدم المؤسسات والشركات الخاصة بفرع التأمين على الحياة امتيازات للزبائن
				6%	60%	16%	16%	2%		
2	موافق	0.75078	3.74	4	34	7	5	0	7	يتم تطبيق فعليا القوانين التي تخص فرع التأمين على الحياة
				8%	68%	14%	10%	0%		
8	محايد	1.14	3.08	3	21	7	15	4	8	يرقى التأمين على الحياة في الجزائر إلى مستويات جيدة
				6%	42%	14%	30%	8%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج SPSS20

التحليل:

1. جاءت العبارة رقم (03) التي تضمنت " أنصح بالاكتمال في عقود التأمين على الحياة المرتبة الأولى من حيث الموافقة عليها إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها 3.76 بانحراف معياري قدره 0.89351. إن الموافقة الشديدة على هذه العبارة تؤكد تشجيع الأفراد محل الدراسة على نصيحتهم و دعمهم للاكتمال في عقود التأمين على الحياة.

2. جاءت العبارة رقم (7) التي تضمنت " يتم تطبيق فعليا القوانين التي تخص فرع التأمين على الحياة " المرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ 3.74 و انحراف معياري قدره 0.750780 ، و إن الموافقة على هذه العبارة تؤكد مدى تطبيق مؤسسات و شركات التأمين على الحياة القوانين المنصوص عليها و المتعامل بها نظرا لرأي الأفراد محل الدراسة.

3. احتلت العبارة رقم (1) التي تضمنت " للتأمين على الحياة أهمية بالغة في الحماية من الأخطار المعرض لها الأفراد " من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي 3.72 و انحراف معياري 0.9267 و إن الموافقة على هذه العبارة تبين مدى أهمية التأمين على الحياة في الحماية من الأخطار و الحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد فهو عبارة عن وسيلة نجاة و حماية.

4. احتلت العبارة رقم (4) التي تضمنت " لدي معرفة واسعة بكل ما يخص التأمين على الحياة " بمتوسط حسابي بلغ 3.6 و انحراف معياري 0.78246 حيث تمت الموافقة على هذه العبارة ما يوضح أن للأفراد معرفة شاملة يمكن القول بما يخص التأمين على الحياة مما يعني معرفتهم لأساسيات التأمين على الحياة.

5. احتلت العبارة (5) التي تضمنت " هناك صيغ مختلفة للتأمين على الحياة " المرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي كان بنسبة 3.56 و انحراف معياري 0.81215 و إن الموافقة على هذه العبارة و احتلالها المرتبة الخامسة تبين أن الأفراد على دراية بالصيغ المختلفة للتأمين على الحياة مثل التأمين على الأمومة، المرض، العجز و غيرها من الصيغ.

6. احتلت العبارة (2) التي تضمنت " للأفراد إقبال كبير على التأمين " من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ 3.54 و انحراف معياري 0.86213 و إن الموافقة على هذه العبارة توضح وعي الأفراد على تسجيل و انخراط في شركات التأمين و تأمينهم على حياتهم رغم أنه هذه العبارة احتلت الرتبة (6) من حيث الموافقة عليها و مما يدل أيضا على وجود أفراد ليس لديهم الوعي الكافي للإقبال على التأمين على الحياة.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

7. احتلت العبارة (6) التي تضمنت " تقدم المؤسسات و الشركات الخاصة بفرع التأمين على الحياة امتيازات للزبائن " الرتبة السابعة من حيث الموافقة عليها بمتوسط حسابي بلغ 3.52 و انحراف معياري 0.90891 و إن الموافقة على هذه العبارة تدل على تقديم المؤسسات للزبائن امتيازات فيما يخص التأمين على الحياة و هذا على حسب رأي بعض الأفراد لأن العبارة لم تحتل المراتب الأولى رغم موافقتهم عليها و منه نفسر أن المؤسسات و الشركات الخاصة بالتأمين على الحياة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب.

8. احتلت العبارة رقم (8) التي تضمنت " يرقى التأمين على الحياة في الجزائر إلى مستويات جيدة " المرتبة الثامنة بمستوى إجابة محايد أي أن غالبية الأفراد كانوا محايدين في الإجابة في حين موافقة البعض منهم إلى ارتقاء مستوى التأمين على الحياة في الجزائر إلى مستوى جيد في حين رفض البعض و عدم موافقتهم على العبارة.

ثانيا : المحور الثاني " أداء هيئات الضمان الاجتماعي و مؤسسات الحماية الاجتماعية "

جدول (11.2): يوضح مستويات المحور الثاني في المؤسسة محل الدراسة :

الترتيب C6:R26+	مستوى الإجابة	الإنتحاف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات والنسب المئوية					العبارات	الرتبة
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	موافق	0.92604	3.86	3	2	4	32	9	لدي ثقة في هيئات الضمان والحماية الاجتماعية	9
				6%	4%	8%	64%	18%		
4	محايد	1.04511	3.36	15	0	8	21	6	لدى المجتمع الجزائري وعي كافي لضرورة الإنتساب لهيئات الضمان	10
				30%	0%	16%	42%	12%		
5	موافق	0.92934	3.44	9	1	10	27	3	للأفراد معرفة تامة بحقوقهم في هيئات الضمان الاجتماعي	11
				18%	2%	20%	54%	6%		
2	موافق	0.85928	3.58	5	2	6	36	1	للأفراد المنتمين لهيئات الضمان الاجتماعي معرفة بالالتزاماتهم وواجباتهم اتجاهها	12
				10%	4%	12%	72%	2%		
2	موافق	0.8352	3.58	5	1	11	30	3	يتمتع أداء مؤسسات الضمان الاجتماعي بتحقيق التأمين على الحياة للأفراد إلى مستوى جيد	13
				10%	2%	22%	60%	6%		
3	موافق	0.95298	3.5	7	2	8	30	3	تعمل مؤسسات الحماية الاجتماعية إلى تحقيق مستوى من الابتكار والتحديث	14
				14%	4%	16%	60%	6%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاستعانة ببرنامج SPSS 20

التحليل :

9. احتلت العبارة رقم (9) التي تضمنت " لدي ثقة في هيئات الضمان و الحماية الاجتماعية " الرتبة (1) بمتوسط حسابي بلغ 3.86 و انحراف معياري قدره 0.92604 و إن الموافقة على هذه العبارة تؤكد الثقة الكاملة التي يضعها الأفراد في هيئات الضمان الاجتماعي.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

10. احتلت العبارتان رقم (12،13) و التي تضمنت " للأفراد المنتمين لهيئات الضمان الاجتماعي معرفة لالتزاماتهم و واجباتهم اتجاهها " ، يتمتع أداء مؤسسات الضمان الاجتماعي لتحقيق التأمين على الحياة للأفراد إلى مستوى جيد المرتبة (2) من حيث الموافقة عليهم و هذا إن دل على معرفة الأفراد بالتزاماتهم اتجاه مؤسسات الضمان الاجتماعي المتمثلة في دفع فواتيرهم و اشتراكاتهم كما كان لهم الرأي و الموافقة على تمتع مؤسسات الضمان الاجتماعي بمستوى جيد بمتوسط حسابي على التوالي 3.58، 3.58 و انحراف على التوالي 0.85928، 0.8352 .

11. احتلت العبارة رقم (14) و التي تحتوي على " تعمل مؤسسات الحماية الاجتماعية إلى تحقيق مستوى من الابتكار و التحديث " الرتبة الثالثة من حيث الموافقة عليها و هذا ما يبين عمل مؤسسات الضمان على الابتكار و التحديث في قطاعها و العمل بالرقمنة الحديثة و متوسط حسابي 3.5 و انحراف قدره 0.952980.

12. احتلت العبارة رقم (10) التي تضمنت " لدى المجتمع الجزائري وعي كافي لضرورة الانتساب لهيئات الضمان " الرتبة الرابعة حيث كان رأي الأفراد محايد للعبارة مما لا ينفى قبول بعض الأفراد و موافقتهم على العبارة و رفض بعضهم مما نستنتج منه أنه يمكن أن يكون الأفراد على وعي بضرورة الانتساب إلى هيئات الضمان و غياب الوعي لدى البعض و متوسط حسابي قدر بـ 3.36 و انحراف قدره 1.04511.

13. احتلت العبارة رقم (11) و المتضمنة " للأفراد معرفة تامة بحقوقهم في هيئات الضمان الاجتماعي " الرتبة الخامسة من حيث الموافقة عليها و هذا يوضح معرفة الأفراد و درايتهم حول حقوقهم في مؤسسات الضمان الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 3.44 و انحراف معياري 0.92934.

### ثالثا : اختبار صحة الفرضيات و استخلاص النتائج :

الفرضية 01 : إن أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر لا يرتبط بالتأمين على الحياة.

الفرضية 01 : توجد علاقة ارتباطية بين التأمين على الحياة و أداء منظومة الحماية الاجتماعية لدراسة الفرضية محل الطرح نشق الفرضيتين التاليتين :

$H_0$  : لا توجد علاقة ارتباطية بين التأمين على الحياة و أداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 95 %.

$H_1$  : توجد علاقة ارتباطية بين التأمين على الحياة و أداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 5 %.

جدول (12.2): Corrélations :

		ax1	ax2
ax1	Corrélation de Pearson	1	,505**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
ax2	Corrélation de Pearson	,505**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 20

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية طردية و متوسطة بين متوسط محور التأمين على الحياة و متوسط محور أداء منظومة الحماية الاجتماعية، حيث سجلت ( $\lambda = 0.505$ ) بقيمة احتمالية :

$$0.05 > \text{sig} = 0.000$$

و عليه نقبل بالفرضية (01) التي مفادها أن هناك توجد علاقة ارتباطية بين التأمين على الحياة وأداء منظومة الحماية الاجتماعية و هو ما يبين عدم صحة الفرضية محل الدراسة.

**الفرضية 02 :** للتأمين على الحياة أثر و دور في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر.

لدراسة أثر التأمين على أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر نطرح الفرضيتين التاليتين :

$H_0$  : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتأمين على الحياة على أداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 95 %.

$H_1$  : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتأمين على الحياة على أداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 5 %.

## الفصل الثاني : دور التأمين على الحياة في تحقيق الحماية الاجتماعية في الجزائر

و باستعمال SPSS 20 نتضح المخرجات كما يلي :

جدول (13.2): ANOVA<sup>a</sup> :

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	4,640	1	4,640	16,393	,000 <sup>b</sup>
Résidus	13,586	48	,283		
Total	18,226	49			

a. Variable dépendante : ax1

b. Prédicteurs : (Constante), ax2

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 20

يتضح من الجدول أن النموذج ككل يعرف صلاحية كلية حيث:  $(\text{prof} = 0.000) > 0.05$

أما الصلاحية الجزئية فقد نتضح النتائج كما يلي :

جدول(14.2): Coefficients<sup>a</sup> :

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	R <sup>2</sup> = 0.855
	B	Ecart standard	Bêta			
1 (Constante)	1,855	,429		4,322	,000	
ax2	,481	,119	,505	4,049	,000	

a. Variable dépendante : ax1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 20

يتبين من الجدول أن هناك علاقة بين التأمين على الحياة و أداء منظومة الحماية الاجتماعية تتضح من المعادلة التالية :

$$a \times e_2 = 1.85 + 0.48 a \times e_1$$

سجل معامل التحديد :  $R^2 = 0.855$  أي أن المتغير التأمين على الحياة يؤثر على أداء منظومة الحماية الاجتماعية بنسبة 85.5 % و قد سجلت معلمات النموذج معنوية عند مستوى الثقة 95 % حيث:

$$(\text{Sig } x_0 = 0.000) < 0.05$$

$$(\text{Sig } x_1 = 0.000) < 0.05$$

و عليه فإن النتائج بينت صحة الفرضية محل الدراسة.

ج. الفرضية الثالثة : ليس للمتغيرات الديمغرافية التي تتعلق بالمستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية و غيرها من المتغيرات أثر و دلالة على أداء منظومة الحماية الاجتماعية

تعكس المتغيرات الديمغرافية ( المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، القطاع المهني) تباينات للمحور الثاني : أداء منظومة الحماية الاجتماعية و للإجابة على الفرضية نطرح الاحتمالين التاليين :

$H_0$  : لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لأداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 95 %

$H_1$  : توجد فروقات ذات دلالة احصائية لأداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 5 %.

باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS20 نتضح النتائج كما الجدول التالي :

ANOVA <sup>a</sup>						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,640	1	4,640	16,393	,000 <sup>b</sup>
	Résidus	13,586	48	,283		
	Total	18,226	49			

a. Variable dépendante : ax1

b. Prédicteurs : (Constante), ax2

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 20

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية لمؤشر فيشر لم تسجل دلالة معنوية عند كل المتغيرات (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، القطاع المهني)

و عليه نقبل  $H_0$  أي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية لأداء منظومة الحماية الاجتماعية عند مستوى الثقة 95 %.

### خلاصة الفصل :

حظي نظام الضمان الاجتماعي و مؤسسات الحماية الاجتماعية في الآونة الأخيرة بالاهتمام في الجزائر و قد مر بالعديد من المراحل للوصول إلى ما هي عليه من تطور، إلا أنه مازال يعاني من مجموعة من العراقيل لذا عملت الدولة الجزائرية على توفير كافة الجهود من أجل عصنة مجموعة الحماية الاجتماعية و توفير كامل الاحتياجات للأفراد و هذا ما ساهمنا في دراسته من خلال هذا الفصل. و من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى نتائج حول رأي الأفراد في التأمين على الحياة و مؤسسات الضمان الاجتماعي و رأيهم حول ما تقدمه هيئات الضمان الاجتماعي لهم من خلال دراسة ميدانية كانت على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء في شكل استبيان موزع على الأفراد المنتمين للصندوق و ظهرت نتائجه في آخر فصل.

خاتمة

في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية يظل دائما الفرد معرض إلى الإصابة بالعديد من المخاطر، ويظل التأمين الوسيلة الوحيدة للتصدي والتخفيف من حدة الظواهر كونه وسيلة حماية و ادخار ووسيلة تعاون مع الآخرين، ويعد قطاع التأمين على الحياة احدى أهم فروع التأمين لما يوفره من حماية للأفراد من الحوادث المعرضين لها وحتى يكتمل دور التأمين على الحياة كان لا بد من وجود هيئات ومؤسسات تكفل وتضمن حق الأفراد في توفير الأمان لهم سميت هذه المؤسسات بهيئات الحماية الاجتماعية التي شهدت عدة تطورات حيث تعمل على تحقيق حياة كريمة وظروف معيشة أفضل لأفراد المجتمع .

يعتبر التأمين على الحياة من أبرز فروع وأنواع التأمين وذلك لما له من خصوصيات مميزة ورغم أنه مازال يعاني من ضعف في الجزائر لعدة عوامل ، إلا أن الجزائر سعت لنقله من مرحلة الضعف إلى مرحلة النجاح وذلك بتوفير عدة مؤسسات تعمل على تحقيق و رفع مستويات التأمين على الحياة لتوفير أقصى حد من الراحة للأفراد وحمايتهم متمثلة المؤسسات في هيئات الحماية الاجتماعية أو ما عرف في الجزائر = بمؤسسات الضمان الاجتماعي وذلك لعملها على مساندة الأفراد وتعويضهم وتعويض ذويهم في حال حدوث وتحقق الخطر.

رفعت الجزائر مستويات التحدي للوقوف بقطاع التأمين عامة والتأمين على الحياة خاصة و تطوير مؤسساتها الاجتماعية للحاق ومواكبة الدول المتقدمة.

### اختبار صحة الفرضيات :

1. لقد شهد أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر، شهد موجة من التطور و الازدهار و ارتبط ارتباطا مع التأمين على الحياة و ذلك لما تلعبه مؤسسات الحماية الاجتماعية من دور و فعال في حماية الأفراد و هذا ما ينفي صحة الفرضية.

2. مما لاشك فيه أن التأمين على الحياة يقوم بتقديم سلسلة من الحماية للأفراد و هذا ما يؤدي إلى تأثيره على مؤسسات الحماية الاجتماعية و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

3. انطلاقا من المتغيرات الديمغرافية و التي تتعلق بالمستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية و القطاع المهني و بالاعتماد عليها فقط لا يمكن قياس و استخراج الدلالات الاحصائية لأداء منظومة الحماية الاجتماعية و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

### النتائج :

- للتأمين على الحياة دور جد فعال في المجتمع الجزائري لما يوفره من حماية للأفراد.
- تعتبر الحماية الاجتماعية رافدا من روافد التنمية الاجتماعية.
- يعتبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير أجراء آلية من آليات الضمان الاجتماعي.
- على الدولة اعطاء المزيد من الاهتمام لقطاع التأمينات الاجتماعية.
- توعية وتحسين المواطنين وتشجيعهم على معرفة الثقافة التأمينية عامة وتأمينهم على حياتهم خاصة .

### التوصيات :

- بناء على ما توصلنا اليه من نتائج سوف تقترح مجموعة من التوصيات والتي منها :
- زيادة نشر الوعي الثقافي التأميني في مجتمعنا لما له من دور مهم في حياتنا الحالية.
- العمل على تطبيق التأمين على الحياة في المؤسسات الاجتماعية بشكل دوري أكثر.
- العمل على توفير امتيازات أكثر للزبائن قصد ادراجهم للعمل بثقافة التأمين.
- تسليط المراقبة المستمرة على موظفي مؤسسات الحماية الاجتماعية للقيام بأعمالهم على أكمل وجه.

### أفاق البحث :

من خلال مراحل دراستنا لهذا الموضوع ارتئينا طرح بعض المواضيع قابلة للبحث مستقبلا عن النحو التالي:

- مدى تأثير عناصر التأمين وأنواعه على عمل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.
- مدى ادراج قطاع التأمين في مؤسستنا الاجتماعية.
- مساهمة التأمين على الحياة في ادارة مخاطر المؤسسات بصفة عامة.
- البحث عن البدائل التمويلية لأنظمة الحماية الاجتماعية في الجزائر.
- العمل على رفع مستوى الموارد و ذلك قصد رفع مستوى خدمات نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر.

# المراجع

المراجع باللغة العربية :

أولاً: الكتب

- هارون نصر، التأمين على الحياة، دار أمجد للنشر والتوزيع عمان - الأردن - 2014.

ثانياً: المذكرات و الرسائل الجامعية

- بعيط هشام ، فداق صلاح الدين ، الحماية الاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماستر، اقتصاديات العمل ، جامعة ابن خلدون - تيارت - سنة : 2018- 2017.
- بن عربية رضوان ، بن هني حنان ، أثر الحماية الاجتماعية على التنمية الاقتصادية في الجزائر ، مذكرة ماستر ، اقتصاديات العمل جامعة ابن خلدون - تارة - سنة : 2018 - 2019.
- بو جنان خالدية ، طرق وأساليب قياس الأقساط التأمينية باستخدام التقنيات الإكتوارية ، مذكرة ماستر في تأمينات و بنوك جامعة ابن خلدون - تيارت - سنة 2014 - 2015.
- بوزيتونة دنيا ، بوقنة صبرينة ، مساهمة مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماستر ، إدارة مالية ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة - سنة : 2019 - 2020.
- بولنوار إسماعيل، لعرباوي فيصل ، الحماية الاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماستر ، اقتصاد التأمينات ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - سنة : 2020- 2021.
- دهكال عبد الكريم ، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري ، ماستر ، قانون التأمينات و المسؤولية ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - سنة : 2011-2012.
- زهوة عبد الرزاق، إيمان بودور، واقع فرع التأمين على الحياة في الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، اقتصاديات التأمينات، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - 2018، 2019 ص، ص 38، 40.
- سنة : 2011 - 2012.
- عبير حليلة، بوحادة سمية، مداخلة بعنوان : ما مدى فعالية نظام الضمان الاجتماعي في توفير الحماية الاجتماعية ؟ ضمن فعاليات الملتقى الوطني الخامس حول حماية المستهلك " مشكلات المسؤولية المدنية " ، 09.10 ديسمبر 2015، ص، ص 14، 15.
- عين ناشفة طاهر ، سعداوي حورية، تأثير هيكل قطاع التأمين على أداء المؤسسات مذكرة ماستر في تأمينات وبتوك حامة ابن خلدون - تيارت سنة : 2016 - 2017.

- فرحي وداد ، دور التأمين الإلكتروني في أداء شركات التأمين في الجزائر، مذكرة ماستر ، ملحقه قصر الشلالة جامعة ابن خلدون - تيارت - سنة : 2021-2022.
- قداري هشام ، دور التأمين في مواجهة مخاطر القروض البنكية في الجزائر، مذكرة ماستر ، مالية و بنوك ، جامعة ابن خلدون - تيارت - ملحقه قصر الشلالة سنة : 2019-2020.
- قذوري منيرة ، التأمين عن البطالة، مذكرة ماستر في تأمينات وبنوك جامعة ابن خلدون - تيارت - قشيدون هدى، بشيخ نعيمة ، التأمين على الحياة في الجزائر بين الأفاق والتحديات ، مذكرة ماستر ، تأمينات و بنوك ، جامعة ابن خلدون - تبارت - سنة : 2014 - 2015.
- لزعر صليحة ، التأمين ودوره في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماستر في تأمينات و بنوك ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة : 2016-2017.
- مهداوي عبد الكريم ، خرشي مراد ، ثقافة التأمين للعمال غير الأجراء، مذكرة ماستر ، تأمينات و بنوك، جامعة ابن خلدون - تيارت - سنة : 2016-2017.
- هداج فاطمة سميحة، قايد محمد صادق أمين ، التأمين الصحي ودوره في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مذكرة ماستر تأمينات و بنوك جامعة ابن خلدون - تيارت سنة : 2016 - 2017.
- وهابي الهام، قريد أيمن ، دور قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية مذكرة ماستر في اقتصاد التأمينات، جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة : 2021-2022.

### ثالثا المجالات والملتقيات:

- الأمير عبد القادر حفوطة، خالد غربي، الحماية الاجتماعية في العالم بين الواقع والتحديات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 04، 2022.
- بن سعدة كريمة، واقع الضمان الاجتماعي في الجزائر، مجلة الاقتصاد و التنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، العدد 04، جوان 2015، ص، ص 7، 10.
- سالمى رشيد، علي فلاق، طبني مريم، الضمان الاجتماعي بين المفهوم و المخاطرة و التطور في الجزائري مجلة البديل الاقتصادي، العدد الرابع.
- نسيمة لعرج مجاهد، مصطفى طويطي، تحليل واقع الحماية الاجتماعية في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة العدد 02 ، جوان 2017.
- يسري شعبان سعد الله، برامج الحماية الاجتماعية كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي، العلوم الاجتماعية والتطبيقية تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الإنسانية والخدمات العلمية العدد الأول، الجزء الأول 2024.
- لكبير علي، التأمين على الحياة في التشريع الجزائري، مجلة التأمين على الحياة في التشريع الجزائري، العدد 08، ج1، 2017.

رابعاً : المواقع :

Damancom.casnos.dz ✓

<https://dspace.univ.tiaret.dz> ✓

<https://fsecg.-univ-djelfa.dz> ✓

<https://univ.blida2.dz> ✓

<https://www.asjp.cerist.dz> ✓

<https://wwwlawhouse.net> ✓

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

جامعة ابن خلدون - تيارت -

تخصص " مالية و بنوك "

## إستبيان موجه الى الأفراد و المتعاملين مع الصندوق الوطني

### للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء

في إطار التحضير لمذكرة التخرج بعنوان " دور التأمين على الحياة في تحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية في الجزائر، لنيل شهادة ماستر ، و نظرا للأهمية البالغة لانطباعاتكم و آرائكم في نجاح هذه الدراسة نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بصراحة تامة و صدق ، بوضع العلامة ( ) في الخانة المناسبة .

علما أن ما تدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة و الغرض منها إفادة البحث العلمي فقط.

نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم و مساهمتكم في تطوير هذه الدراسة.

إشراف الأستاذ :

- عدة عابد

إعداد الطالبتين :

■ فرمائش إبتسام

■ مغيت مروة

السنة الجامعية : 2023 - 2024

## وصف خصائص عينة الدراسة ( البيانات الشخصية ) :

### 1. الجنس :

- ذكر  - أنثى

### 2. العمر :

- أقل من 30 سنة  - من 31 إلى 40   
- من 41 إلى 50 سنة  - أكثر من 50 سنة

### 3. المستوى العلمي :

- ابتدائي  - ثانوي  - دراسات عليا   
- متوسط  - جامعة

### 4. الحالة الاجتماعية :

- متزوج (ة)  - مطلق (ة)   
- أرمل (ة)  - أعزب (عزباء)

### 5. مستوى الدخل :

20000  20001 ← 30000  30001 ← 55000   
 55001 ← 80000  أكثر من 80000

### 6. مكان الإقامة :

- حضري  - ريفي

### 7. ما هو القطاع المهني الذي تنتمي إليه :

- تاجر  - حرفي  - صناعي  - فلاح   
- سائق  - مهنة حرة  - موظف  - أخرى

## المحور 01 : التأمين على الحياة

1. للتأمين على الحياة أهمية بالغة في الحماية من الأخطار المعرض لها الفرد :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

2. للأفراد إقبال كبير على التأمين على الحياة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

3. أنصح بالاكنتاب في عقود التأمين على الحياة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

4. لدي معرفة واسعة بكل ما يخص التأمين على الحياة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

5. هناك صيغ مختلفة للتأمين على الحياة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

6. تقدم المؤسسات و الشركات الخاصة بفرع التأمين على الحياة امتيازات للزبائن :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

7. يتم تطبيق فعليا القوانين التي تخص فرع التأمين على الحياة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

8. يرقى التأمين على الحياة في الجزائر إلى مستويات جيدة :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

## المحور 02 : أداء منظومة الحماية الاجتماعية

1. لدي ثقة في هيئات الضمان و الحماية الاجتماعية :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

2. لدى المجتمع الجزائري وعي كافي لضرورة الانتساب لهيئات الضمان الاجتماعي :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

3. للأفراد معرفة تامة بحقوقهم في هيئات الضمان الاجتماعي :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

4. للأفراد المنتمين لهيئات الضمان الاجتماعي معرفة بالتزاماتهم و واجباتهم اتجاهها :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

5. يتمتع أداء مؤسسات الضمان الاجتماعي بتحقيق التأمين على الحياة للأفراد إلى

المستوى الجيد :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

6. تعمل مؤسسات الحماية الاجتماعية إلى تحقيق مستوى من الابتكار و التحديث :

موافق  موافق بشدة  محايد  غير موافق  غير موافق بشدة

\*

## الملحق 02

### الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	44	88.0	88.0	88.0
	أنثى	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

### العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	5	10.0	10.0	10.0
	من 31 إلى 40	23	46.0	46.0	56.0
	من 41 إلى 50	13	26.0	26.0	82.0
	أكثر من 50	9	18.0	18.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

### المستوى\_التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	3	6.0	6.0	6.0
	متوسط	12	24.0	24.0	30.0
	ثانوي	7	14.0	14.0	44.0
	جامعي	26	52.0	52.0	96.0
	دراسات عليا	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

### الحالية\_الإجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متزوج	35	70.0	70.0	70.0
	أرمل	2	4.0	4.0	74.0
	مطلق	1	2.0	2.0	76.0
	أعزب	12	24.0	24.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

\*

### مستوى الدخل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20000	7	14.0	14.0	14.0
	من 20001 إلى 30000	11	22.0	22.0	36.0
	من 30001 إلى 55000	12	24.0	24.0	60.0
	من 55001 إلى 80000	10	20.0	20.0	80.0
	أكثر من 80000	9	18.0	18.0	98.0
	6.00	1	2.0	2.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

### مكان الإقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حظري	45	90.0	90.0	90.0
	ريفى	5	10.0	10.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

### القطاع المهني

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تاجر	19	38.0	38.0	38.0
	حرفى	6	12.0	12.0	50.0
	صناعى	2	4.0	4.0	54.0
	فلاح	4	8.0	8.0	62.0
	سائق	3	6.0	6.0	68.0
	مهنة أخرى	6	12.0	12.0	80.0
	مهنة أخرى	10	20.0	20.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

\*

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	50	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.837	8

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	50	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.779	6

### Statistics

		للتأمين على الحياة أهمية بالغة في الحماية من الأخطار	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8
N	Valid	50	50	50	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.7200	3.5400	3.7600	3.6000	3.5600	3.5200	3.7400	3.0800
Std. Deviation		.92670	.86213	.89351	.78246	.81215	.90891	.75078	1.1400

### للتأمين على الحياة أهمية بالغة في الحماية من الأخطار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	8	16.0	16.0	16.0
	محايد	6	12.0	12.0	28.0
	غير موافق	28	56.0	56.0	84.0
	غير موافق بشدة	8	16.0	16.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

\*

**x2**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	9	18.0	18.0	18.0
	محايد	8	16.0	16.0	34.0
	غير موافق	30	60.0	60.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

**x3**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	2.0	2.0	2.0
	موافق بشدة	5	10.0	10.0	12.0
	محايد	6	12.0	12.0	24.0
	غير موافق	31	62.0	62.0	86.0
	غير موافق بشدة	7	14.0	14.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

**x4**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	6	12.0	12.0	12.0
	محايد	11	22.0	22.0	34.0
	غير موافق	30	60.0	60.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

**x5**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	7	14.0	14.0	14.0
	محايد	11	22.0	22.0	36.0
	غير موافق	29	58.0	58.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

\*

**x6**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	2.0	2.0	2.0
	موافق بشدة	8	16.0	16.0	18.0
	محايد	8	16.0	16.0	34.0
	غير موافق	30	60.0	60.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x7**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	5	10.0	10.0	10.0
	محايد	7	14.0	14.0	24.0
	غير موافق	34	68.0	68.0	92.0
	غير موافق بشدة	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x8**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	4	8.0	8.0	8.0
	موافق بشدة	15	30.0	30.0	38.0
	محايد	7	14.0	14.0	52.0
	غير موافق	21	42.0	42.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x9**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	2	4.0	4.0	4.0
	موافق بشدة	3	6.0	6.0	10.0
	محايد	4	8.0	8.0	18.0
	غير موافق	32	64.0	64.0	82.0
	غير موافق بشدة	9	18.0	18.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

\*

**x10**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق بشدة	15	30.0	30.0	30.0
	محايد	8	16.0	16.0	46.0
	غير موافق	21	42.0	42.0	88.0
	غير موافق بشدة	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x11**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	2.0	2.0	2.0
	موافق بشدة	9	18.0	18.0	20.0
	محايد	10	20.0	20.0	40.0
	غير موافق	27	54.0	54.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x12**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	2	4.0	4.0	4.0
	موافق بشدة	5	10.0	10.0	14.0
	محايد	6	12.0	12.0	26.0
	غير موافق	36	72.0	72.0	98.0
	غير موافق بشدة	1	2.0	2.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

**x13**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	1	2.0	2.0	2.0
	موافق بشدة	5	10.0	10.0	12.0
	محايد	11	22.0	22.0	34.0
	غير موافق	30	60.0	60.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

\*

x14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	2	4.0	4.0	4.0
	موافق بشدة	7	14.0	14.0	18.0
	محايد	8	16.0	16.0	34.0
	غير موافق	30	60.0	60.0	94.0
	غير موافق بشدة	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	



الضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS

وزارة العمل والشغل والضمان الاجتماعي  
المصدوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

## التقاعد RETRAITE



## التقاعد RETRAITE



الضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS

### وكالة تيارت

☎ 0.46.21.19.53

📍 Route AIN GUESSMA .TIARET.

✉ contact@casnos.com.dz

🌐 www.facebook.com/casnos officielle

🌐 www.casnos.com.dz



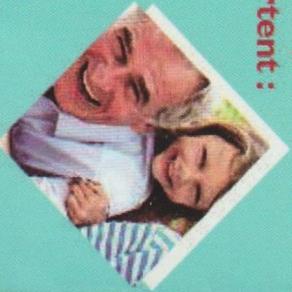
الضمان الاجتماعي للمغرب  
CASNOS

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
المندوب الوطني للضمان الاجتماعي للمغرب

## ASSURANCE RETRAITE

Les droits accordés au titre de la retraite comportent :

- une pension de retraite directe augmentée d'une majoration au conjoint a charge des pensionnés de révision comportent :
- une pension en faveur du conjoint survivant.
- une pension d'orphelins
- le non salarié doit obligatoirement réunir les deux conditions suivantes afin de bénéficier d'une pension de retraite.
- être âgé de 65 ans pour l'homme et 60 ans pour la femme.
- avoir travaillé pendant quinze (15) ans au moins.
- le montant annuel de la pension de retraite ne peut être inférieur a 75% du SNMG.
- L'assiette servant de base au calcul de la pension de retraite est constituée pour la moyenne calculée des assiettes de cotisation des 10 meilleures années.
- le montant de la pension est fixé à 2.5% pour chaque année validée.
- La date d'entrée en jouissance de la pension ou d'allocation retraite est fixée au premier jour du mois qui suit la date de réception de la demande.



وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
المندوب الوطني للضمان الاجتماعي للمغرب



الضمان الاجتماعي للمغرب  
CASNOS

-Les pensions et les allocations de retraite son revalorisées avec effet au 1er mai de chaque année.

- En cas de décès du pensionné ou du non salarié , le montant de chaque pension d'ayants droit est fixé comme suit :
- 75% du montant de la pension du cujus au conjoint survivant, lorsqu'il n'existe ni enfant , ni ascendant.
- 50% du montant de la pension du de cujus au conjoint survivant , lorsqu'il existe un autre ayant droit ( enfant ou ascendant ) et 30% a ces derniers.
- 50% du montant de la pension du cujus au conjoint lorsqu'il existe deux ou plusieurs ayants droit (enfant ou ascendants les deux à la fois )dont ces derniers de partagent 40% à part égales du montant de cette pension direct.
- 90% lorsqu'il n'existe pas de conjoint , les autres ayants droit se partagent le montant de la pension du cujus comme suit
- 45% de la pension quand l'ayant droit est un enfant.
- 30% de la pension quand l'ayant droit est un ascendant.
- le bénéfice de la pension de réversion des ayants droits du cujus n'est soumis a aucune condition d'age.





الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

**CASNOS**

وزارة العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي  
المندوب الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



العجز  
**INVALIDITÉ**

العجز  
**INVALIDITÉ**



**وكالة تيارت**

☎ 0.46.21.19.53

📍 Route AIN GUESSMA . TIARET.

✉ contact@casnos.com.dz

🌐 www.facebook.com/casnos officielle

🌐 www.casnos.com.dz



الضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
**CASNOS**



الضمان الاجتماعي للميز الأجراء

CASNOS

وزارة العمل و التثقيف و الضمان الاجتماعي  
المندوب الوطني للضمان الاجتماعي للميز الأجراء

## INVALIDITÉ

- ◆ Le travailleur non salarié doit - être atteint d'une invalidité totale et définitive le mettant dans l'impossible de continuer à exercer une profession quelconque.



- ◆ Le droit aux prestations de l'assurance invalidité n'est apprécié qu'à l'expiration d'un délai de 45 jours consécutif suivant la date de la première constatation médicale de la maladie, de l'accident ou de toute autre affection entraînant l'invalidité.  
L'adhérent susceptible de bénéficier d'une pension d'invalidité ne doit pas avoir l'âge ouvrant droit à une pension de retraite.
- ◆ Il doit en outre avoir été immatriculé , au moins , depuis un (01) an à la date de la première constatation médicale de la maladie, de l'accident ou de l'affection ayant provoqué l'état d'invalidité.

- ◆ Dans le cas où l'invalidité est dans l'obligation d'avoir recours à l'assistance d'une tierce personne, il peut prétendre au bénéfice d'une majoration pour tierce personne.



الضمان الاجتماعي للميز الأجراء

CASNOS

وزارة العمل و التثقيف و الضمان الاجتماعي  
المندوب الوطني للضمان الاجتماعي للميز الأجراء

## العجز



تف التامين على العجز  
معاش للمؤمن الذي يعطره العجز عن الانتفاع من  
و يعول هذا الحق في ظل نظام غير الأجراء للشخص  
الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص و يصاب بعجز  
و نهائي يجعله غير قادر مطلقا على الاستمرار في ممارسة

في التأمين على العجز يتم بناء على قرار المراقبة الطبية التي  
حالة العجز في أجل 45 يوم من تاريخ ايداع الطلب  
الانتفاع بمعاش العجز في اليوم الأول من الشهر الذي يلي الاعتراف بالعجز  
من له اجتماعيا الحق في طلب معاش العجز اذا لم يبلغ بعد سن الاحالة على التقاعد  
أن يكون مسجلا في الضمان الاجتماعي منذ سنة على الأقل , صد تاريخ المعايمة الطبية  
للمرض , الحوادث و الإصابات التي تسببت في العجز  
عند بشرط السن اذا لم يستوفى المصعب بالعجز شرط مدة العمل , للاستفادة من معاش  
ع  
ل معاش العجز عند بلوغ سن التقاعد , بمعاش تقاعد يساوي مجاهه معاش العجز على  
و تعضاف اليه عند الاعتصاء الزيادة عن الزوج المكحول  
يبد نوري حقوق صاحب معاش العجز عقب وفاته من معاش عجز مقبول اليهم  
المبلغ السنوي لمعاش العجز بنسبة 80% من أساس الاشتراك , و الذي يرفع بنسبة  
% عندما يكون العاجز ملزما بالجوء الي مساعدة الغير

جاء استئناف أي نشاط مهني من طرف المصاب بالعجز يؤدي الى توقيف معاش العجز



الصمان الإجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS



# بطاقة الضمان و المؤمن له إجتماعيا



الهاتف : 021 64 17 37 / 021 64 17 79 / مكتب : 257 الفاكس : 021 64 33 65  
www.casnos.com.dz الموقع الإلكتروني : casnos@wissal.dz البريد الإلكتروني :



الصمان الإجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS



# CARTE CHIFA ET L'ASSURE SOCIAL



Tél : 37 17 64 021 / 79 17 64 021 - Poste : 257 - Fax : 65 33 64 021  
Site web : www.casnos.com.dz / E-mail : casnos@wissal.dz

## Qu'est ce que la carte «CHIFA»

C'est une carte de sécurité sociale qui :

- Permet votre identification et celle de vos ayants droit;
- Vous permet de faire valoir vos droits et ceux de vos ayants droit aux prestations de sécurité sociale;
- Vous permet de vous faire rembourser sans avoir à en formuler la demande.

## Mise à Jour de la carte CHIFA

En cas de modification dans votre situation (administrative ou médicale) ou celle de l'un de vos ayants droit, vous devez vous rapprocher de votre structure d'affiliation afin que votre carte puisse être mise à jour.

## Ou utiliser la carte CHIFA ?

Vous devez présenter votre carte CHIFA chez :

Le médecin ou le dentiste



l'officine pharmaceutique



l'établissement de soins public ou privé





الضمان الإجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS

Vous devez également présenter votre carte CHIFA lors de toute démarche que vous souhaitez entreprendre auprès de votre structure d'accueil.

### Dossier à fournir :

#### Pièces obligatoires pour tous les assurés

- ❖ 01 photo d'identité couleur, fond clair et uni (45 mm de hauteur/35 mm de largeur);
- ❖ Photocopie de la carte de groupage sanguin (facultatif);
- ❖ Extrait de naissance n12°;
- ❖ Une copie d'une pièce d'identité (C.N.I ou P.C).

#### Fiche familiale d'état civil (pour les mariés).

#### Documents complémentaires relatifs aux ayants

#### droits selon le cas :

- ❖ Fiche individuelle du conjoint et/ ou des ascendants à charge;
- ❖ Attestation de non activité professionnelle du conjoint;
- ❖ Attestation de charge (Kafala) pour les enfants ou les presomes en charge;
- ❖ Certificat de scolarité (enfants scolarisés âgés de 18 ans à 21 ans);
- ❖ Certificat d'apprentissage (enfants apprentis âgés de - 25 ans);
- ❖ Certificat médical (enfants âgés de + de 18 ans infirmes ou malade chroniques):
  - ❖ Attestation de non ressources
  - ❖ Attestation de non mariage
- ❖ Attestation de ressources personnelles pour les ascendants à charge.

{ enfants à charge et les collatéraux au 3ème degré à charge de sexe féminin quelque soit leur âge.

### IMPORTANT !

La carte « CHIFA » doit être conservé avec soin.  
En cas de perte ou de vol vous devez informer immédiatement votre structure d'accueil.



الضمان الإجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS

كما يجب عليكم تقديم بطاقة « الشفاء » لدى هيكل الصندوق كما استعدت الضرورة لذلك.

### الوثائق اللازمة لكل المؤمن

- ❖ 01 صورة شمسية ملونة عمقها فاتح و موحد (fond clair et uni) 45 م طول و 35 م عرض.
- ❖ بطاقة فضيلية الدم.
- ❖ نسخة من العوية (بطاقة العوية الوطنية أو رخصة السياقة).
- ❖ شهادة الميلاد الأصلية دم (الزراعية في كل الحالات).
- ❖ شهادة الحالة العائلية (المتزوج).

### الوثائق الإضافية الخاصة بذوي الحقوق حسب

#### الحالة :

- ❖ شهادة الحالة الشخصية للزوج و / أو الأصول المكفولين
- ❖ شهادة عدم العمل (الزوج)
- ❖ شهادة الكفالة (إذا كان لديك أولاد أو أشخاص مكفولين)
- ❖ شهادة مدرسية (للأولاد المتدرسين، سنهم من 18 سنة إلى 21 سنة)
- ❖ عقد التمهين للأولاد المتتمهين (يتابعون تكويننا مهنيا) (و الذين يقل سنهم عن 25 سنة).
- ❖ شهادة طبية (للأولاد البالغين أكثر من 18 سنة الصابين بعاقة أو مرض مزمن).
- ❖ شهادة إنعدام الدخل
- ❖ شهادة عدم الزواج
- ❖ من الإناث مهما كان سنهم

شهادة الموارد الشخصية للأصول المكفولين.

### مهم !

يجب أن تحفظ بطاقة « الشفاء » بعناية في حالة الضياع أو الإتلاف أو السرقة. يجب عليكم التبليغ الفوري لهيكل الصندوق.

### ماهي بطاقة الشفاء ؟

هي بطاقة للتأمينات الاجتماعية تسمح بـ :

التعرف على هوية المؤمن و ذوي حقوقه،

تسهيل الحصول على حقوقكم و تلك المتعلق بذوي حقوقكم في أداءات الضمان الاجتماعي

تملككم بطاقة « الشفاء » من الحصول على أداءاتكم دون الحاجة إلى تقديم طلب إلى مركز الدفع الذي تتسبون إليه.

### كيف يتم تحديث بطاقة الشفاء ؟

في حالة أي تغيير لوضعيتكم ، أو تلك المتعلقة بأحد من ذوي حقوقكم. أو إنتهاء مدة صلاحية بطاقة « الشفاء » . يجب عليكم التقرب من الصندوق مرفقين بالوثائق المثبتة للوضعية الجديدة.

### أين تستعمل بطاقة الشفاء ؟

مؤنينا أتم و ذوي حقوقكم ملزمة بتقديم بطاقة « الشفاء » لدى كل من :

الطبيب أو طبيب الأسنان

الصيدليات المتقنة مع الصندوق

المؤسسات الصحية، عمومية كانت أم خاصة

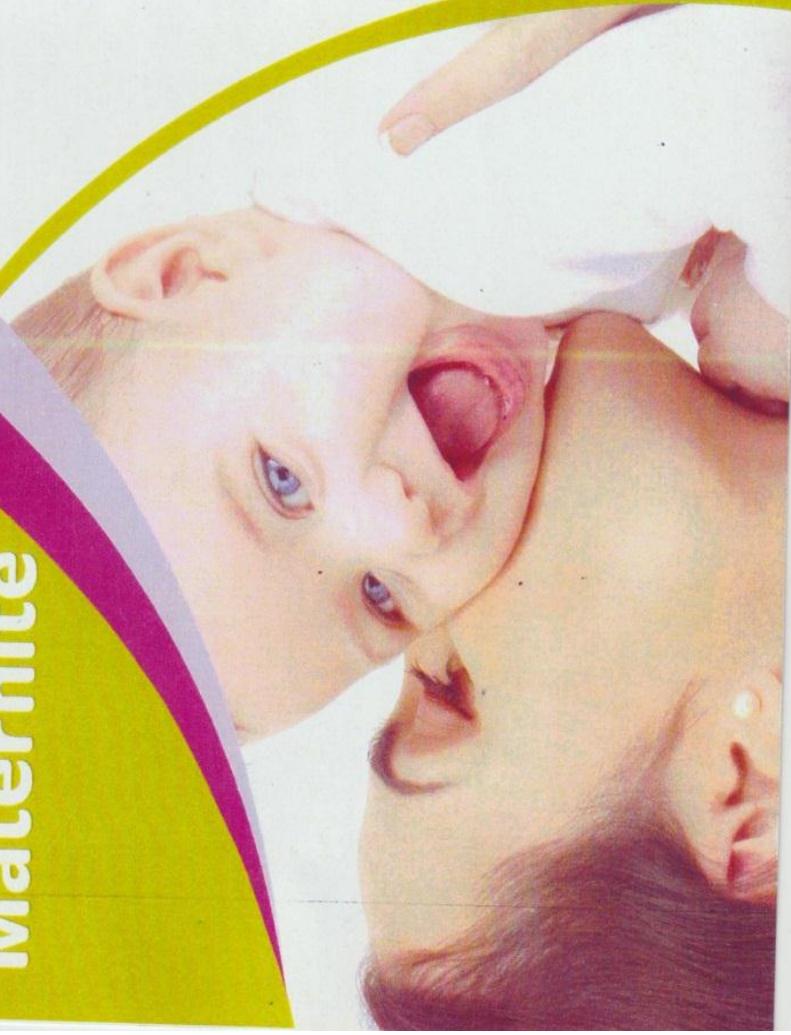




وزارة العمل والشغل والضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
**CASNOS**

# الأمومة Maternité



# الأمومة Maternité



الضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
**CASNOS**

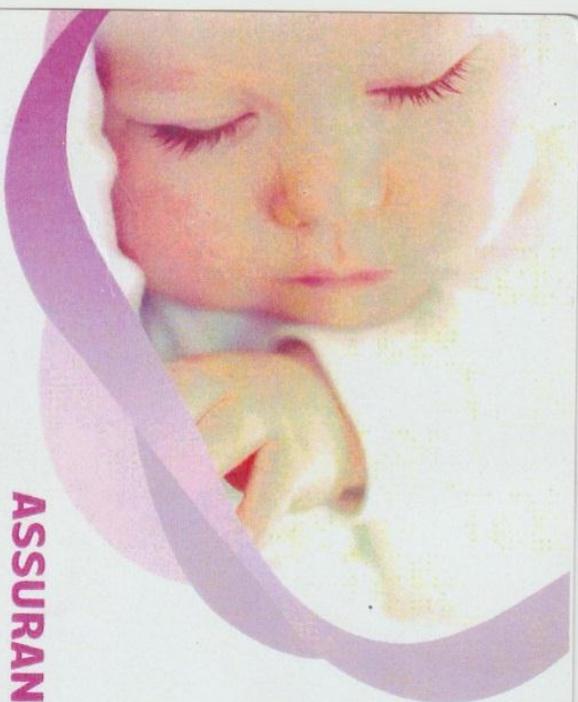
5, passage ABOU HAMOU Moussa, Bp 124  
DIDOUCHE Mourad - Alger 16000

+213 (0) 21 782 160 / +213 (0) 21 782 127

contact@casnos.com.dz

www.facebook.com/casnos officielle

www.casnos.com.dz



## ASSURANCE MATERNITÉ

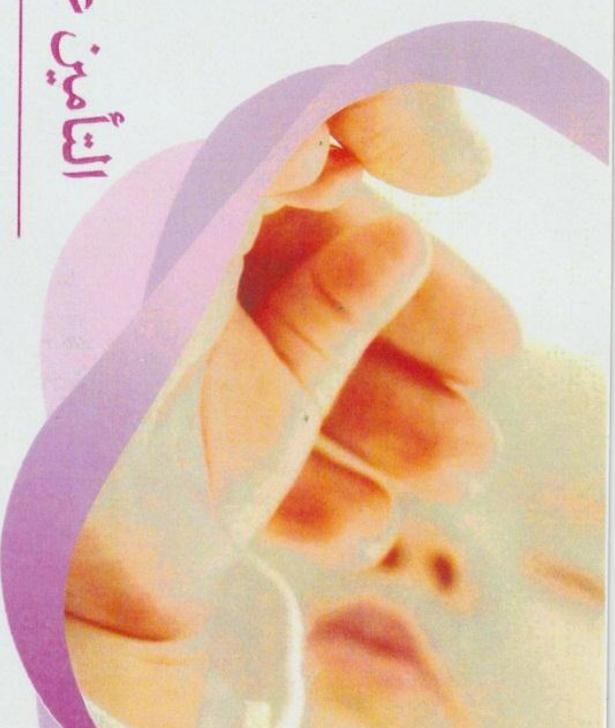
- ◆ Les prestations en nature de l'assurance maternité assurent la prise en charge des frais relatifs à la grossesse l'accouchement et à ses suites. Elle concernent notamment les frais médicaux et pharmaceutiques Les frais d'hospitalisations de la mère et de l'enfant
  - ◆ les frais d'hospitalisation de la mère et de l'enfant sont remboursés sur la base de 100%.
- Tres important :**
- ◆ Le droit aux prestations en nature des assurances maternité est ouvert a la travailleuse non salariée ou le conjoint de l'assuré social à condition que la demande d'immatriculation ait été déposée au moins quinze (15) jours avant la date des soins.
  - ◆ lorsque la personne non salariée exerçant une activité pour son propre compte cesse son activité au cours de l'année civile au titre de laquelle la cotisation a été versée , le droit en prestations en nature est maintenu jusqu'à la fin de cette année .

Maternité  
الأمومة

مجلس التأمينات الاجتماعية  
CASNOS



## التأمين على الأمومة



يقصد بالتأمين على الأمومة بالنسبة للمعاملة غير الأجرة، أو لزوج غير الأجير المؤمن له اجتماعيا، قيام حقها في الاداءات المعينة.

- ◆ بمعنى :
- ◆ كغالة كل المصاريف الطبية المترتبة عن الحمل وتبنياته.
- ◆ تعرض المصاريف المتعلقة بالتأمين على الأمومة وفقا للشروط التالية :
- ◆ تعرض المصاريف الطبية و الصيدلانية على أساس 100%.
- ◆ تعرض مصاريف إقامة الأم والولود في المستشفى على أساس 100%.

**هام جدا :**

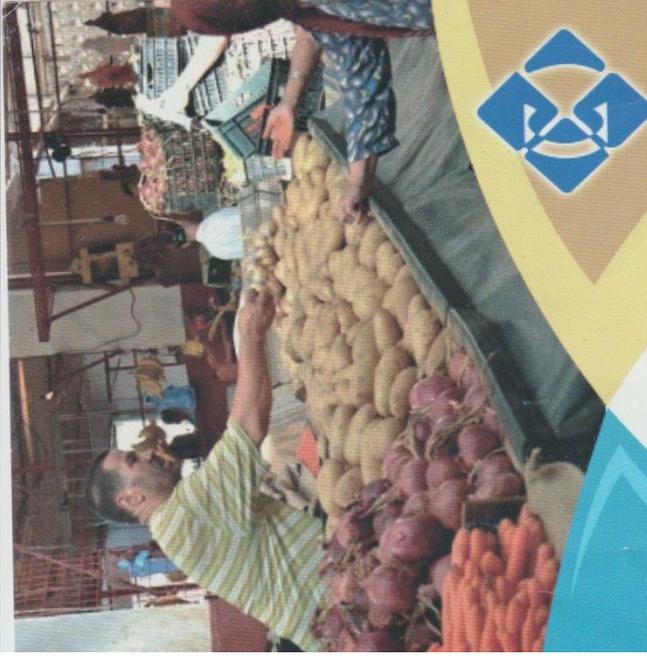
يجوز الحق للمؤمن اجتماعيا أو زوج المؤمن له اجتماعيا الحق في الاداءات المعينة المذكورة سابقا، شريطة أن يكون الانسحاب في الضمان الاجتماعي قدم قبل 15 يوما على الأقل من تاريخ تلقي العلاج.

عندما يتوقف الشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص، خلال السنة المدنية التي تم دفع الاشتراك بها، يبقى الحق في الاداءات المعينة ساريا إلى غاية نهاية هذه السنة.

Maternité  
الأمومة

مجلس التأمينات الاجتماعية  
CASNOS





الضمان الاجتماعي للأجراء  
CASNOS  
وكالات تيارت

## QUI SONT CONCERNÉS ?

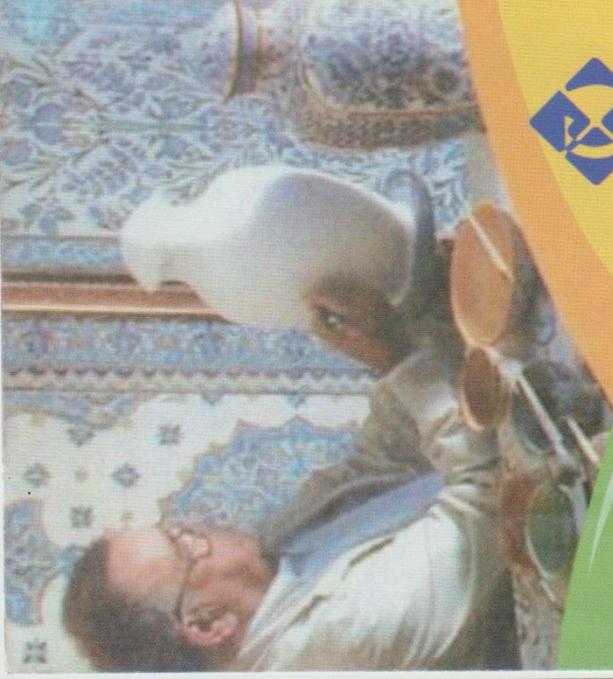
### Professionnels concernés:

- Industriels.
- Agriculteurs.
- Médecins, avocats, commissaires aux comptes, consultants notaires.
- Artisans.
- Commerçants.

### Personnes concernées :

- Personnes exerçant simultanément une activité salariée et une activité non salariée.
- les retraités qui exercent après leur retraite une activités non salariée.
- Jeunes Promoteurs bénéficiant de lutte contre le chômage :

ANSEJ.  
ANGEM.  
CNAC.



الضمان الاجتماعي للأجراء  
CASNOS

## الالتزامات المتبادلة

### التزاماتكم اتجاه صندوق

- الانخراط و الاشتراك.
- تسديد الاشتراكات في الأجل المحددة.
- احتتام الأجل المحددة.
- (آخر أجل 30 أفريل من السنة الجارية)

### التزامات CASNOS اتجاه مشتركيها:

- التأمين على التقاعد.
- التأمين على المرض.
- تعويض المصاريف الطبية و الصيدلانية (أمومة أو مرض)
- التأمين على العجز.
- التأمين على الوفاة.

الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لأجراء اجباري

يسمح لكم ولذوي الحقوق الاستفادة من تغطية اجتماعية. هذه التغطية تمتد طوال مدة حياتكم و حتى بعدها , بفضل التأمين على الوفاة الذي يساوي معدل الاشتراك السنوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل و الضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لأجراء



# طلب الانتماء

## عن بعد

# الضمان الاجتماعي .. حماية و مرافقة

## من هم المعنيون بالأمر؟

### الهيئة المعنية

- التجار
- الفلاحين
- الصناعيين
- الأطباء، المحامين، مكاتب المحاسبة و التوثيق و كل المهن الحرة، الحرفيين

### الأشخاص المعنيين

- الأشخاص ذوي النشاطات المأجورة و غير المأجورة في نفس الوقت
- المتقاعدين ذوي النشاطات الخاصة بعد التقاعد
- الشباب المستثمر المستفيد من امتيازات منظومة محاربة البطالة المسندة للهياكل التالية :
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- الصندوق الوطني للبطالة.

## QUI SOMMES NOUS ?

La retraite , la maladie, le veuvage, et les problèmes liés au vieillissement sont de réelles questions que l'on se pose à un moment donné de la vie professionnelle.

Pour y faire face , le système de sécurité sociale a mis en place la CASNOS .

Solution simpleet efficace, l'adhésion à la CASNOS est un devoir pas comme les autres. C'est un acte de civisme, de savoir vivre et sur tout de solidarité sociale.

### Mission :

Couverture sociale de la catégorie des personnes exerçant une activité professionnelle non salariée.

## طلب الانتساب عن بعد

عبارة عن خدمة الكترونية تمكن غير الأجير من طلب الانتساب الى الصندوق دون الحاجة الى التنقل , كل ما عليك فله هو الولوج الى فضاء ضماكم عبر الرابط أدناه

[damancom.casnos.dz](http://damancom.casnos.dz)

## خطوات تقديم الطلب

- اضغط على زر طلب الانتساب
- قم بملأ معلومات الحالة المدنية الخاصة بك
- قم بملأ معلومات المتعلقة بالنشاط الذي تمارسه
- قم بإرفاق المستندات المثبتة للنشاط الممارس
- قم بإرسال الطلب

## كيفية ارفاق المستندات

- قم بتصوير المستندات
- أنشئ ملف خاص يحتوي المستندات
- قم باختيار المستندات من الملف الخاص



Aperçu



Ressources et outils



Pu

Accueil

A propos

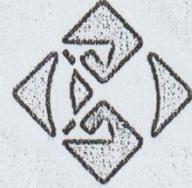
Photos

Articles

Videos

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



في إطار عملية التعاقد التي تهدف إلى التكفل بعمليات الولادة

يعلمكم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير

الأجراء أنه قد تم إبرام اتفاقيات مع المؤسسات

الاستشفائية الخاصة بهدف التكفل بعمليات الولادة

و هذا في إطار المسعى الدائم لقطاع وزارة العمل

والتشغيل والضمان الاجتماعي الرامي إلى توفير خدمات

طبية ذات نوعية لفائدة المؤمنين لهم اجتماعيا وذوي

حقوقهم

لمعلومات أكثر يرجى التقرب من وكالات انسابكم وارسال

انشغالاتكم عبر روابط التواصل الاجتماعي



Facebook casnos.officielle

www.casnos.com.dz



J'aime



Commenter



Partager

24 096 personnes touchées >

Boisvela ta publication

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
CASNOS

وزارة العمل التشغيل والضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

ينظم

الأيام الإعلامية حول الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء  
يرافقكم ويضمن تغطية اجتماعية لكم  
ولعائلاتكم

عبر كافة التراب الوطني



[www.casnos.com.dz](http://www.casnos.com.dz)

 CASNOS.Algerie

 CasnosAlgerie

 CASNOS Compte Officiel

## دعوة للانساب

- انتم أيها التجار، الحرفيين، الزراعيين، الصناعيين، سائقي سيارة الأجرة، أصحاب المهن الحرة.
- انتم الذين تعاونون يوميا من الأمراض المزمنة و تعجزون على دفع مستحقات العمليات الجراحية الباهظة، حتى لأبنائكم و أزواجكم.
- انتم الذين عند بلوغ سن الكبر لا تجدون من يتكفل بكم و يدفع لكم منحة شهرية مثل باقي العمال الأجراء.
- انتم الذين تريدون أن تضعوا حدا لهذه العقبات.
- انتم الذين تهمكم صحتكم و صحة أبنائكم و أزواجكم و مستقبلكم.
- إذا انتم مدعوون للتقرب من مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS لسوية وضعيتكم و الاستفادة من المزايا التي يقدمها، انطلاقا من اكتساب بطاقة الشفاء التي تثبت صفة المؤمن له اجتماعيا و النفعية الصحية لكم و لذويكم، تكاليف العلاج والخدمات طبية الكثيرة في العيادات الخاصة كتصفيّة الكلى، جراحة القلب، النقل الصحي، كما أن هناك اتفاقية مع الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية لسدوي الاحتياجات الخاصة. مع تقديم كل التسهيلات اللازمة.



الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



## المكاتب المتنقلة لفائدة غير الأجراء



قصد تقريب مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء من منخرطيه لكل الفئات من تجارة - حرفيين - صناعيين - محامين أصحاب المهن الحرة وكذا الشباب المستفيدين من جهاز التأمين عن البطالة أو الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

ينهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء إلى علم جميع متسبيه أنه تم وضع حيز الخدمة مكتب متنقل يوجب كل المناطق النائية على المستوى الوطني يصل إلى كل حي و قرية و بلدية وهذا من أجل الاستفادة من الامتيازات التي يوفرها الصندوق المكاتب المتنقل متكون من أعوان متخصصين في الأداءات و التحصيل ويمكن من خلاله:

- الالتحاق إلى كاسنوس دون عناء التنقل

- تسديد الاشتراكات و الأقساط

- الحصول على بطاقة الشفاء

- استقبال ملفات الأداءات و الوصفات الطبية

- تقديم الطعون

ندعوكم للتقرب من المكاتب المتنقل لطرح استفسالاتكم و التكفل بها

إن مصالح الصندوق تبقى في خدمتكم مع توفير أحسن الخدمات و أحسن الظروف



الصدوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء



الخدمات الإلكترونية لفضاء «ضمانكم»

damancom.casnos.com.dz



لفائدة العمال غير الأجراء الذين  
يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص



CASNOS

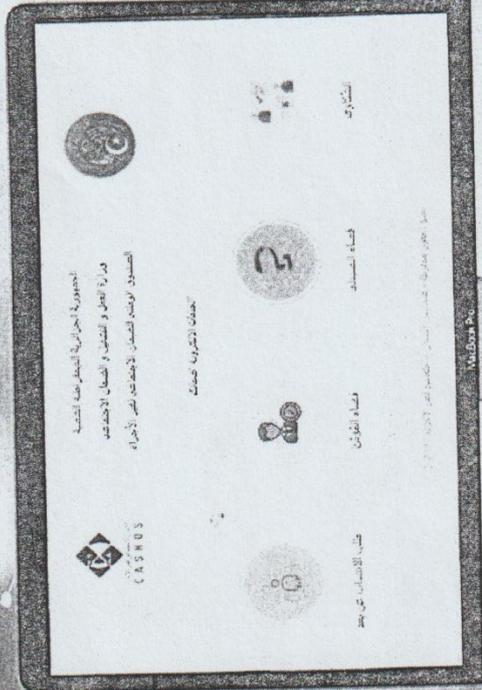
WWW.CASNOS.COM.DZ

وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي  
الصدوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء



البوابة الرقمية damancom.casnos.dz

خدمة التصريح عن بعد



وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



يعلمكم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء عن خدمة الدفع الإلكتروني التي يوفرها عبر فضاء

[damancom.casnos.dz](http://damancom.casnos.dz)

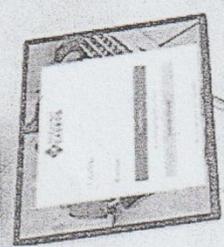
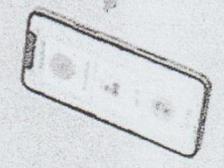
بواسطة البطاقة البريدية الذهبية والبطاقة البنكية



الخدمات الإلكترونية لفضاء «ضمانكم»

[damancom.casnos.dz](http://damancom.casnos.dz)

خدمات الإلكترونية للمؤمن لهم اجتماعيا و الصناديق



**خدمات الإلكترونية للمؤمن لهم اجتماعيا**

**الاطلاع على استحقاقات المؤمن**

هذه الخدمة تمكن المؤمن للمؤسسات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء من الاطلاع على تواريخ بداية و نهاية الاستحقاق للمؤمن و ذوي حقوقه

**معالجة استمارة الاعداد الادوية**

هذه الخدمة تمكن المؤمن للمؤسسات إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء من الاطلاع على التعميمات التي دخل عليها مقال استهلاكه للأدوية أو استهلاك ذوي حقوقه

**خدمات إلكترونية المبادلة**

الاطلاع على المعلومات المتعلقة باستهلاك الأدوية  
خدمة تتبع المبادلات المتوقعة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء الاطلاع على التعميمات التي دخل عليها المؤمن الزعيم للصندوق مقال استهلاكه للأدوية أو استهلاك ذوي حقوقه

**طلب الموافقة الطبية القابلة عن بعد**

خدمة تتبع المبادلات المتوقعة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء الاطلاع على التعميمات التي دخل عليها المؤمن الزعيم للصندوق مقال استهلاكه للأدوية أو استهلاك ذوي حقوقه

**هام**

يتم طلب الموافقة على اسم المستخدم و طلبه التتبع من مقال الصندوق



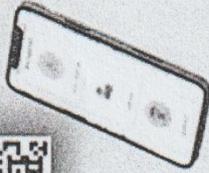
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



# الخدمات الإلكترونية لفضاء «ظمانكم»

damancom.casnos.dz

التقاعد والعجز



## التقاعد

### طلب التقاعد عن بعد

خدمة إلكترونية تسمح للمتقدين للتقديم على التقاعد عن بعد  
من خلال الموقع الإلكتروني لفضاء «ظمانكم»  
من خلال تقديم طلب التقاعد عن بعد  
و متابعة تطورات ملفاتهم

### الإطلاع على جدول دفع معاش التقاعد

خدمة إلكترونية تسمح للمتقدين بالتقديم على التقاعد عن بعد  
من خلال الموقع الإلكتروني لفضاء «ظمانكم»  
من خلال تقديم طلب التقاعد عن بعد  
و متابعة تطورات ملفاتهم

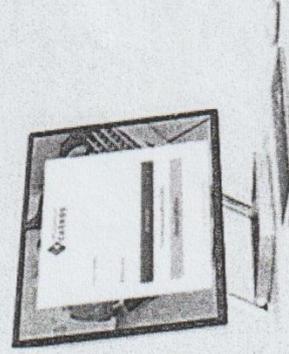
### طلب واستخراج شهادة الاستفادة من منحة أو معاش التقاعد عن بعد

خدمة إلكترونية تسمح للمؤهل له اجتماعيا طلب شهادة الاستفادة من منحة أو معاش العجز، حيث يتم معالجة هذه الطلبات على مستوى الوكالة الولائية مع إشعار المؤهل له اجتماعيا حتى يتسنى له استخراج النسخة الإلكترونية للوثيقة المطلوبة من فضاء «ظمانكم»

## العجز

### طلب واستخراج شهادة الاستفادة من منحة أو معاش العجز عن بعد

خدمة إلكترونية تسمح للمؤهل له اجتماعيا طلب شهادة الاستفادة من منحة أو معاش العجز، حيث يتم معالجة هذه الطلبات على مستوى الوكالة الولائية مع إشعار المؤهل له اجتماعيا حتى يتسنى له استخراج النسخة الإلكترونية للوثيقة المطلوبة من فضاء «ظمانكم»



## هام

من أجل التمكن منولوج المنصة الإلكترونية لفضاء «ظمانكم» يجب طلب الحصول على اسم المستخدم وكلمة السر من مجال الصندوق

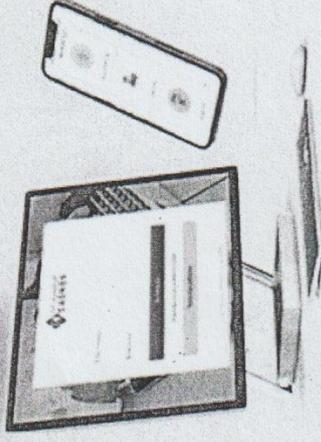


الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفضاء «ظمانكم»

# الخدمات الإلكترونية لفضاء «ظمانكم»

damancom.casnos.dz

الإنتساب والاشتراكات



## طلب الإنتساب عن بعد

هذه الخدمة موجهة للعمال غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص غير المتقدين، حيث يمكنهم تقديم طلب الإنتساب عن بعد عبر فضاء «ظمانكم» دون عناء التنقل إلى مجال الصندوق

يجب تقديم طلب الإنتساب إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفضاء «ظمانكم» خلال الفترة (10) أيام الأولى التي تلي الشروع في ممارسة النشاط

## التصريح بالنشاط

يمكن للمتسبب إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفضاء «ظمانكم» عن طريق بولي نشاط جديد ينشأ عن طريق ملء المعلومات المطلوبة بعتايق

## التصريح بوعاء الإشتراك

يلزم المؤمن لهم اجتماعيا التاطبون للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفضاء «ظمانكم» بواجبة الإشتراك السنوية التي بحسب على أساسها مبلغ الإشتراك السنوية. هذه الخدمة تتيح إمكانية التصريح بوعاء الإشتراك عن بعد

## الدعم الإلكتروني للإشتراكات

يمكن للمؤمن لهم اجتماعيا دعم إشتراكاتهم السنوية المستتقة عن بعد عن طريق الدعم الإلكتروني باستخدام البطاقة الذهبية أو البطاقة البنكية

## الإطلاع على كشف حسابات الإشتراكات

هذه الخدمة تمكن المتسبب من معرفة وخطية تجاه الصندوق عن طريق الإطلاع على كشف حساب عن بعد فيما يخص الإشتراكات الرئيسية، عقوبة وزيادات التأخير

## طلب واستخراج شهادة الإنتساب والتدخين عن بعد

## الإطلاع وتحسين المعلومات الإدارية

## هام

من أجل استخدام الخدمات الإلكترونية لفضاء «ظمانكم» يجب طلب الحصول على اسم المستخدم وكلمة السر من مجال الصندوق



الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفضاء «ظمانكم»

## الخدمات الإلكترونية لفضاء «ظمانكم»

damancom.casnos.dz

طلب الشكاوى عن بعد



مراحل تقديم الشكاوى عن بعد

المعلومات الشخصية للمشتكي

يقوم المشتكي بإدخال المعلومات الشخصية الخاصة به و المطلوبة في الخانات المخصصة لذلك بعناية

نص الشكاوى

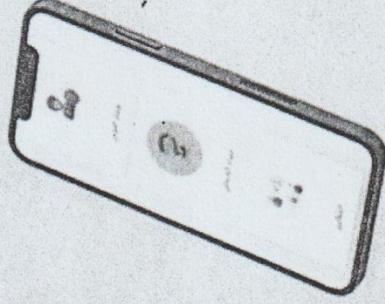
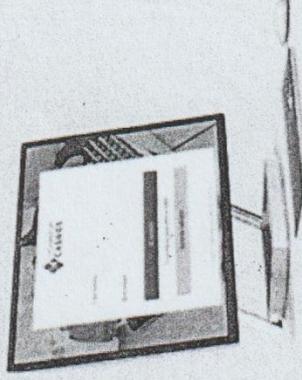
يقوم المشتكي بعد ذلك بتحرير نص الشكاوى في الخانة المخصصة لذلك على أن يتم حياضتها بالأسلوب واضح و مختصر حتى ينسنى فهم محتواها

إرفاق المستندات

في الأخير، يقوم المشتكي بإرفاق المستندات التي تدعم شكاواه



المدقق الوطني للخدمات الإجتماعي لفضاء الأجرء



## الخدمات الإلكترونية لفضاء «ظمانكم»

damancom.casnos.dz

محاكاة



محاكاة حساب مبلغ الاشتراك السنوي

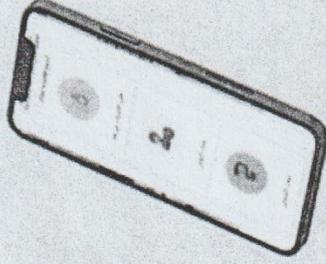
خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة مبلغ اشتراكهم السنوي

محاكاة حساب زيادة التأخير

خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة مبلغ زيادات التأخير عن دعم الاشتراكات في أجالها القانونية

محاكاة حساب عرامه التأخير

خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة مبلغ عرامه التأخير عن التصريح بالانشاء في الأجال القانونية

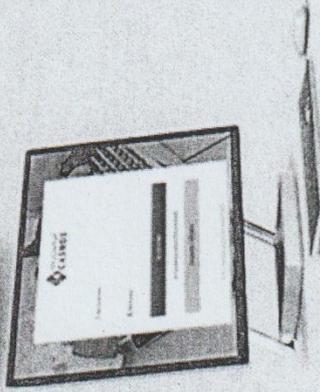


هام

يجب تقديم الحصول على إسم المستخدم و كلمة السر من محال المدقق



المدقق الوطني للخدمات الإجتماعي لفضاء الأجرء



محاكاة حساب معاش التقاعد

خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة حساب معاش التقاعد

محاكاة حساب معاش الأيولة

خدمة إلكترونية تتيح للأزواج من محاكاة حساب مبلغ معاش الأيولة

محاكاة حساب معاش العجز

خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة حساب مبلغ معاش العجز في حالة العجز

محاكاة حساب إرسال الوفاة

خدمة إلكترونية تتيح لمشتكي المدقق من محاكاة حساب مبلغ إرسال الوفاة